



# زوجة مكفوعة الثمن

لنصبر بمر الندي

للكاتبه Lynne Graham

ترجمه: فراشه وردى

"نحن مازلنا متزوجين"

"لماذا تستمر في قول هذا" سألته فرانكي "هذا ليس صحيحاً"  
 "منذ خمس سنوات مضت كتبت إفادة أوليه إلى محاميك والذي  
 نصحك باستشارة محام آخر أكثر خبرة في مجال الشؤون الزوجية،  
 ولكن لم يتخذ إجراء فعلى"

ارتعدت فرانكي.. كان هناك شيء مرعب في طريقه سانتينو وفي  
 نفاذ صبره معها "إذا حدث سهو. فأنا آسفة، وأنا أعدك أنني سوف  
 أهتم بهذا بمجرد أن أعود إلى المنزل مرة أخرى..."

"منذ خمس سنوات مضت كنت سأوافقك على هذا" ضاقت عينا  
 سانتينو وهو ينظر إلى وجهها المتوتر ببرود "في الواقع، كنت أعتقد  
 أنه من واجبي أن أحررك.. ولكن ليس هذا ما أعتقد الآن، لأكون  
 صريحاً.. فرانكيسكا. أنا الآن أريد الزوجة التي دفعت ثمنها"



مترجمة  
رواية

العنوان الاصل لروايه:

*The Reluctant Husband*

الكاتبه:

Lynne Graham

زوج مدفوع الشن

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)



مترجمة  
رواية

تدقيق لغوي :  
\*فونو\*

تصميم الرواية  
بحر النري

زوج مدفوع الشن

ترجمة :  
فراشه وردى

تدقيق إملائي :  
مىقات



# زوجه مدفوعه الشن

## الملخص

www.rewity.com

روايات  
www.rewity.com

روايات الرومانسية المترجمة

WWW.REWITY.COM

www.Rewity.com

# مترجمة روايات

"نحن مارلينا متزوجين"

"لماذا تستمر في قول هذا" سألته فرانكي "هذا ليس صحيحاً"  
"منذ خمس سنوات مضت كتبت إفادة أوليه إلى محاميك والذي  
نصحك باستشارة محام آخر أكثر خبرة في مجال الشؤون الزوجية،  
ولكن لم يتخذ إجراء فعلى"

ارتعدت فرانكي... كان هناك شيء مرعب في طريقه سانتينو وفي  
نفاذ صبره معها "إذا حدث سهو... فأنا آسفة، وأنا أعدك أنني سوف  
أهتم بهذا بمجرد أن أعود إلى المنزل مرة أخرى..."

"منذ خمس سنوات مضت كنت سأوافقك على هذا" ضاقت عينا  
سانتينو وهو ينظر إلى وجهها المتوتر ببرود "في الواقع، كنت أعتقد أنه  
من واجبي أن أحررك... ولكن ليس هذا ما أعتقد الآن، لأكون  
صريحاً... فرانكيسكا..."

نا الآن أريد الزوجة التي دفعت ثمنها"

www.Rewity.com



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

تقديم  
www.Rewity.com

www.Rewity.com

زوجہ مدفوعہ الشن

الفصل  
الأول

www.rewity.com

روايات

www.Rewity.com

www.Rewity.com



## الفصل الأول

أمضيت أسوأ خمس سنوات في حياتي في سردينيا، لا  
يمكنك إلقاء اللوم علي لعدم رغبتني في العودة"  
يمكنك أن تكوني خارج الجزيرة في غضون ثمان  
وأربعين ساعة، وتذهبين إلى إيطاليا... إن هذا لن يتعارض  
مع خطط أجازتك. من هناك أيضاً؟ دان مازال في فرنسا  
وزوجه ماتى ستلد في أي يوم من الآن..."

أرادت فرانكي أن تناشده مرة أخرى ولكن حس العدل لديها  
لم يسمح لها بذلك، وكالة السفر الخاصة بهم والتي هي  
نفسها تمتلك فيها حصة كبيرة لم تكن الأعمال فيها  
على ما يرام في الشهور الأخيرة، لقد فقدوا الكثير من  
عملائهم لصالح منافسيهم.

هزت فرانكي كتفيها.. كانت امرأة شابه طويلت  
القامة أنيقة وذات جسد رشيق، عيونها الخضراء

## زوج مدفوع الشن

تفحص مات فينلي وجه فرانكي المصدوم وابتسم لها  
ابتسامة تشجيعية "أعتقد أن الرحلة إلى سردينيا ستكون  
رحلة استشفاء بالنسبة لك، يمكنك مواجهة ذكرياتك  
عن حب حياتك وإخراجها جميعاً من عقلك..."  
صرت فرانكي على أسنانها وجسدها كله متوتر كما  
القوس المشدود "كان سانتينو بالكاد حب حياتي"  
عبس مات وتظاهر بالتركيز "أعتقد أنني أتذكر قولك في  
أنه كلما تلمحين فيها الرجل ترتعش ركبتيك وتتحول  
دقات قلبك الصغير إلى قرع طبول!"

ظهر الألم على وجه فرانكي لقد كانت هذه إحدى المرات  
التي حاولت فيها بجهد أن تكون مقبولة باعتبارها واحدة  
من الفتيات، كان ينبغي أن تعلم أن مات سوف يرمى هذا  
الاعتراف في وجهها مرة أخرى عندما يناسبه ذلك "لقد



## الفصل الأول

لقد أخبرته بالفعل وبلباقة أنها ليست مهتمة ولكن إصراره المتزايد يجعلها غير مرتاحة، فبعد كل شيء هما لا يعملان معاً فقط ولكنهما أيضاً يعيشان تحت سقف واحد.  
"لن يحدث هذا" أخبرته وهي تسير نحو الباب.  
"أحياناً أكره أخيك" أخبرت فرانكي لي الشقراء الجالسة خلف المكتب في الخارج والتي ضحكت بلطف "ساردينيا؟"  
"أنت تعرفين؟" شعرت فرانكي أنها أصبحت حساسة... فلا أحد من أصدقائها يمكنه أن يفهم كيف تشعر بالتهديد كونها ستعود إلى الجزيرة مرة أخرى، فبعد كل شيء... هي لم تخبرهم الحقيقة الكاملة لما حدث هناك "لماذا لم تحذريني؟"

"فكرت أنه من الأفضل أن تعرفي منه هو، وسوف تذهبين إلى أجازتك في إيطاليا قريباً" أشارت

## زوج مدفوع الشن

تلمع تحت حاجبيها الداكنين وشعرها مزيج من النحاس والذهب الأحمر مصفف على هيئة ضفيرة فرنسية.  
"وأنت من سكان البلد الأصليين" فكرت بارتياح "وهذا يجب أن يكون لصالحنا"  
"أنا بريطانية" ذكرته فرانكي بشكل قاطع.  
"ست فيل في كوستا سميرالدا يمكنك التحقق منها والتسجيل كمالك لها، ثم تذهبين إلى إيطاليا ونحن سنتولى باقي الأعمال، ومن يدري...؟ ربما في الوقت الذي ستعودين فيه من أجازتك ستكونين في مزاج مناسب للاحتفال معي في عشاء رومانسي لشخصين" اقترح مات ببطء وبابتسامة موحية.

توترت فرانكي وأحمر وجهها... لقد كانوا أصدقاء ولكن مات مؤخراً يحاول إقناعها بجعل علاقتهما أكثر حميمية،



## زوج مدفوع الشن

لي بيدها بمرح إلى الخارج بينما تستدير لتجيب على الهاتف.

صعدت فرانكي إلى الشقة الفسيحة المكونة من غرفتي نوم والتي تتشاركها وحدها مع مات منذ أن تزوجت لي، لقد انتقلت للسكن مع الأخوان فينلي منذ ثلاث سنوات واستثمرت مال بوليصة التأمين الذي استلمته عندما بلغت الثامنة عشر من عمرها في الأعمال التجارية.

تقع الوكالة في الطابق الأرضي من نفس المبنى وبما أن فرانكي تقضي أغلب وقتها في السفر تحاول التفاوض على أعمال جديدة فقد وجدت أن موقع الشقة مناسب جداً، أو على الأقل كانت تجده كذلك حتى بدأ مات في تلميحاته حول علاقتهم وحول القيل والقال الذي بدأت تتداوله السنة الموظفين لديهما مما أشعر فرانكي بالضيق.

## الفصل الأول

لقد تعلمت منذ زمن بعيد أن عدم الاهتمام بالكلام الذي يقال قد يدمر الحياة... فبعد كل شيء لقد كاد يدمرها ذلك مرة من قبل، صدمتها الذكرى وشعرت بقشعريرة باردة تسري في جسدها. ترى هل يراها مات نوع من التحدي؟ أنها حتى ليست من نوعه... لماذا يكون الرجال دائماً بهذا العناد؟ كلما أسرع مات في العودة إلى مطاردة الشقراوات كلما زادها هذا سعادة.

اتصلت على منزل أمها، أجابت الخادمة ثم مررت المكالمات إلى والدتها "أمي؟ أنني سأسافر قبل الوقت الذي كنت توقعه" قالت بإعتذار.

"فرانكي... لا تظني بعد هذه الفترة الطويلة أن بإمكانك دعوتي أمي" قاطعتها ديلا بتأنيب نكد "يجعلني هذا أشعر كما لو أنني يجب أن أحال إلى التقاعد



## الفصل الأول

ومضت عينا فرانكي بسخط إن المساء مازال في أوله، كان من المفترض بها اليوم أن تكون على متن عبارة متجهه إلى جينوا في إيطاليا، وماذا تفعل هي بدلاً من ذلك؟ إنها عالقة في سيارة صغيرة بشعة تسير بها على طريق منحدر ضيق داخل سردينيا مما يجبرها على السير ببطء، لماذا؟ لأن السينيور ميجراس مالك الفيلا لم يتنازل ويقابلها في أملاكه، لقد وكل أحد موظفيه بالتجوال بها في الفيلا والآن هي مضطرة إلى السفر في عمق المناطق الجبلية الداخلية من الجزيرة للتفاوض مع المالك في فندقه. الرحلة أخذت بالفعل وقتاً أطول مما كانت تتوقعه... بالطبع كان يمكنها أن تقبل العرض الذي قدمه لها الموظف بأن يوصلها، بيترو... إنه ذو عيون داكنة نهمة ويتوق دائماً إلى التلامس بالأيدي، ارتجفت

## زوج مدفوع الشن

"آسفة" عضت على شفتيها بعنف وهي تشعر بطعنه من الألم داخلها بينما ديلا تسرد أخبارها بدون أن تعلق أو تهتم "لابد أن أذهب إلى...".  
"لدي موعد لتدريب أظافري بعد ساعة واحدة" قاطعتها ديلا بفروغ صبر "سأتصل بك الشهر القادم".  
وضعت فرانكي سماعة الهاتف بيد غير ثابتة... لا يهم كم مرة حدث ذلك ولكنه لازال يؤلم، كل الأعذار القديمة عادت تتذكرها مرة أخرى... إن لأمرها حياة اجتماعية مشغولة للغاية وهي ليست جزءاً منها.  
كل تلك السنوات من الانفصال عندما كانت فرانكي في سردينيا دمرت العلاقة بينهما، ولكن في عقل فرانكي الباطن كانت دائماً لديها خوف من أن والدتها لن تلاحظ أبداً إذا لم تعود ابنتها إلى المنزل مرة أخرى...



## الفصل الأول

استولى عليها الرعب عندما أخبروها أنها لن ترى لندن أو أمها مرة أخرى وهرب والدها وتخلّى عنها بعدها بأيام. الوحدة... والخوف... والعزلة المرعبة ما زالت كل تلك المشاعر داخل فرانكي تحاصرها وهي تعلم أنها لن تتحرر منها أبداً.

كانت أمها عارضة أزياء في الثامنة عشر من عمرها عندما أصبحت حاملاً من مصور فوتوغرافي وسيم يدعى ماركو كاباليري، وأدى ذلك إلى زواج كارثة... وفي النهاية انفصل والدها عندما كانت فرانكي في الثامنة. بقيت على اتصال بوالدها ولكن بطريقة غير منتظمة وعندما أخبرتها أمها أنها ستتزوج مرة أخرى شعرت فرانكي بخيبة الأمل وهي التي كانت تأمل أن توفق بين والديها مرة أخرى.

## زوج مدفوع الشن

فرانكي من الذكرى.. مرحباً بك مرة أخرى في سيردينيا فرانكي، موطن الرجل المقتول العضلات والطفلة العروس.. حاولت قمع أفكارها مرة أخرى... إنها تعرف ما الذي يؤثر بها، إنها هذه الجبال... نفس الجبال التي سجنها لمدة خمس سنوات لا تنسى، شعرت بقشعريرة باردة تسري بداخلها، كان هذا هو الماضي وقد وضعته خلف ظهرها إنها الآن في الحادية والعشرين من عمرها وتتحكم بالكامل في حياتها مرة أخرى.

ولكن ما زالت الذكريات تؤرقها... صدمة الثقافة التي تلقتها وهي في الحادية عشر من عمرها في لحظة تعيش حياة متحضرة في لندن وفجأة تقهر وهي غير مستعدة في وسط عائلة ريفية وتكاد تكون أمية... حتى أنهم لم يرغبوا في وجودها.



## الفصل الأول

صعدت إلى القرية وهي تحاول أن تتجنب الماعز والماشية، المحيط الذي حولها جعلها ترتجف كانت قرية فقيرة للغاية وذكرتها بقرية أخرى سينتا هي مسقط رأس جدها لأبيها.

الصمت المحيط بها كان يضغط على أعصابها، أين هو هذا الفندق؟ أملت أن يكون فندقاً لائقاً لأنها على الأرجح ستضطر إلى قضاء الليل فيه، بعد حوالي عشرين ياردة رأت مقهى... جعدت أنفها واتجهت نحو الرجل الذي حلق في وجهها، سألته بالإيطالية "هل يمكنك أن تدلني أين يقع فندق لاروكا؟"

"فرانشيسكا...؟"

اندلعت قشعريرة باردة على طول ذراعيها وانقبضت كل عضلة في جسدها بشكل مؤلم،

## زوج مدفوع الشن

ربما شعرت بالإستياء أيضاً عندما التقت والدتها رجلاً آخر وقررت أنها تريد الطلاق، خطط ديلا أغضبت زوجها السابق وكان بينهما مشاجرة عنيفة، وفي أحد الأيام بعد هذه المشاجرة بوقت قصير أحضر ماركو فرانكي من المدرسة وأخبرها أنهم في طريقهم لقضاء عطلة قصيرة. عبست قليلاً "هل تعلم أمي؟"

عند ذلك أخبرها بأروع الأسرار أن ماما وبابا سوف يعيشون معاً مرة أخرى، بدا ذلك مفاجأة كبيرة لها، أعربت عن سرورها بأنها لن يكون لها زوج أم، وأنه سيكون رائعاً أكثر عندما تنضم إليهم أمها في سردينيا في نهاية الأسبوع؟ نبذت هذه الذكرى المؤلمة لأقصى كذبة سمعتها في حياتها والتفت بالسيارة إلى طريق جانبي ورأت علامة على رأس جسر مكتوب عليها "لاروكا"



## الفصل الأول

تشرين بالبرد " تنهد سانتينو، دون أن يلتفت إليها نزع معطفه ووضع بهناية حول كتفها وهي جامدة.

وقفت فرانكي هناك كدمية من الشمع تحاول التغلب على صدمة ظهوره، لم تستطع الرد عليه... لم تستطع أن تسحب نظرها بعيداً عنه.

كان طويل القامة وسيم بشكل لا يصدق... يمتلك ملامح كلاسيكية حادة وشخصية جذابة ومثيرة للغاية، بدون سابق إنذار اجتاحتها موجة من الذل عندما عادت إليها الذكريات ساحبة من وجهها اللون لتتركه شاحباً، كل شيء كافحت فرانكي بشدة لتنساه خلال السنوات الخمس الماضية بدأ في الظهور مرة أخرى.

"هذا هو فندق لاروكا" تمتد سانتينو.

"هذا المكان" شعور بالحيرة والحماسة و

## زوج مدفوع الشن

هذا الاسم لا تستخدمه أبداً.. هذا الصوت... الناعم، بدا لفرانكي كأن ملايين من صفارات الإنذار تدوي في أذنيها. ببطء.. ببطء شديد بدأت قدميها تستديران وتبعها جسدها المتيبس ببطء بينما هي تحاول السيطرة على ارتباكها. سانتينو فيتالي... تحرك من خلف الطاولة الموضوعة في الزاوية البعيدة وخرج بصمت من الظل، شعرت فرانكي بفمها يكاد يتشقق من الجفاف.. للحظة شكت بسلامة عينيها وأن ما تراه مجرد أوهام كان يرتدي بذلة رائعة ذات لون رمادي فضي ومعطف واقٍ من المطر يلتف حول كتفيه. بدا سانتينو غريباً ومثيراً للتناقض في هذا المقهى الرث والشقوق التي على الحوائط والطاولة المتسخة.

"هل تريدان الانضمام إلى لنحتسي بعض الشراب؟" عيونه داكنة تلمع بشكل مذهل أمسك يدها بسلاسة "آه... أنت



## الفصل الأول

أن تدرك حتى أنها قد حركت قدميها.

"هل أنت خائفة مني الآن؟"

توقفت فرانكي وكل عصب متوتر يصرخ داخلها حتى وصلت لذروة الارتباك والتخبط... للحظة شعرت أنها عادت مراهقة مرة أخرى، المراهقة التي كانت خاضعة وتنفذ كل تعليمات سانتينو كانت مرعوبة من أن تفقد صداقته، كانت تفعل أي شيء يقوله لها، ولكن لا... سانتينو لم يعلمها أن تكون خائفة منه... لقد علمت هي نفسها أن تخاف من المشاعر القوية التي يثيرها فيها.

هل كان خطأه أنها تكرهه الآن؟ أنها لا ترغب في التفكير في ما إذا كانت عادلة أم لا، بدلاً من ذلك وجدت نفسها تنظر إلى الخلف إلى وجهه مرة أخرى، ببطء اتجهت نحوه وجلست على الكرسي.

## زوج مدفوع الشن

والإرتباك جعلوا صوت فرانكي يبدو حاداً.

"أنت هنا لمقابلة السينيور ميجراس؟"

"كيف عرفت ذلك؟" غمغمت فرانكي بشكل مهتز "فقط

كيف علمت ذلك؟ وماذا تفعل هنا؟"

"لماذا لا تجلسين؟"

"أجلس؟" رددت بذهول وعينيها الخضراء تنظران إليه كما

لو أنه سيختفي في سحابة من الدخان في أي لحظة.

"لماذا لا؟ أنا لا أرى السيد ميجراس" دفع سانتينو الكرسي في

دعوة صامتة، وسارع مالك المكان إلى تلميع منفضة

السجائر ثم أعادها مرة أخرى "ألن تنضمي إلي؟"

تسلل شعاع ضعيف من أشعة الشمس ليقع على المصقات

الممزقة على الحائط... كان كل عصب في فرانكي

يدفعها إلى الطيران بعيداً، وصلت إلى الباب مرة أخرى بدون



## الفصل الأول

تتعامل مع الأمور الرسمية..

"هل هذا ما قيل لك؟"

"انظر، أنا أعلم أن هذه المراسم كانت باطلة"

"هذا قولك أنت" تشدق سانتينو بإستمتاع كسول.

ظهر الغضب عليها من إحمرار خديها "عندما أصل إلى المنزل،

سأتأكد أن يصلك إعلان تأكيداً للحقيقة، ويمكنني أن

أؤكد لك أننا لم نعد متزوجين"

"ولكن بعد ذلك نحن أبدأ.. وبمعنى أخلاقي" اعترف

سانتينو.

بهتت فرانكي من هجومه الغير منتظر وشعرت بمعدتها

تتقلص بعنف وهي تتصور سانتينو مع امرأة أخرى .. يقيم

معها علاقة.. امرأة جميلة شقراء أظافر مطلية

وتعبت بشعره الداكن بينما هو يقبلها وهو يمرر

## زوج مدفوع الشن

سألته بدون مواربة "ماذا تفعل هنا؟"

"السيد ميجراس لن يأتي، الفيلا هي ملكي أنا"

حدقت فرانكي فيه بذهول "أنا لا أصدق هذا"

ابتسامته ساخرة ظهرت على فم سانتينو المثير "إنها الحقيقة،

أنا جلبتك إلى هنا، لقد أردت رؤيتك مرة أخرى"

"لماذا؟" كان رأسها يدور.

"أنت زوجتي، ربما مر وقت طويل منذ أن ذكرتكِ بهذه

الحقيقة، ولكنك مازلت زوجتي"

انطلقت ضحكة عدم تصديق من بين شفطي فرانكي

الجافتين "لقد أبطل زواجنا بمجرد أن ذهبت إلى إنجلترا"

سخرت وأمالت ذقنها "ألم تصلك الأوراق؟"

ابتسم سانتينو مرة أخرى "هل وصلتكِ أنت؟"

جعدت جبينها وشدت فمها "إنها لدى أمي، منذ زمن وهي التي



## الفصل الأول

الثقة في صوته جعلتها ترفع رأسها مرة أخرى وابتسامته  
ساخرة مثبتة على شفتيها "وأنا أعتقد أنك تتخيل الأشياء،  
لقد اكتشفت أن قديسي لديه قدمين من الوحل" حركت  
كتفيها في حركة رافضة "كان هذا جزء من الماضي ومن  
غير المريح ذكره بعد كل هذه الفترة من الزمن، إذا كانت  
هذه الفيل حقاً ملكك يمكننا أن نناقش الأعمال الآن؟"  
"لقد ابتعدت فعلاً لفترة طويلة جداً" أشار سانتينو إلى مالك  
المكان بحركة سلسلة "ليست هذه هي الطريقة التي  
نناقش بها الأعمال هنا، نحن نتشارك الشراب ونتحدث وربما  
أدعوك إلى منزلي للعشاء ثم ربما بعد العشاء نناقش  
الأعمال"

ومضت عيني فرانكي المعبرتين "أنا لن أحضر إلى  
منزلك من أجل العشاء، أنا أؤكد لك..."

## زوج مدفوع الشن

على كل منحني في جسدها، أخبرت نفسها أنها ليس لهما  
مستقبل معاً.. وأنها بتركها له أصبح كلاً منهما حراً في  
أفعاله.  
تركزت عينا ذهبيتان داكنتين عليها "لقد شعرت بأسف  
عميق على طريقة انفصالنا، لقد كنت حزينة جداً"  
لا بد أنه خمن ما يدور في عقلها... تجمدت فرانكي  
وركزت نظرها على الطاولة مشاعرها عادة منضبطة بشكل  
رائع ولكنها الآن بالكاد تتقبل فكرة أنها مع سانتينو مرة  
أخرى ولكن حتى معرفتها بالألم الذي سببه لها لم يمنعها  
من تذكر شعورها نحوه... بإصرار وتصميم نحت هذه  
الذكريات بعيداً.

قال سانتينو بهدوء شديد "ربما من الخطأ ذكر هذا الأمر  
بهذه السرعة، ولكنني أشعر بأنه يقف بيننا كالجدار"



## الفصل الأول

مجال السياحة الآن؟

"هذا وذاك" رفع سانتينو عينيه وثبت نظره عليها وهز كتفه في لفظة صغيرة بينما ابتسامته ساخرة ترتسم على فمه.

كان من السخافة أنها لا تعلم أي شيء عن عمله... من السخافة أنها يجب أن تعرف ولو حتى القليل عن عمل الرجل الذي كان زوجها، ولكن منذ سنوات كل ما كانت تعرفه عن سانتينو أن كاهن القرية كان عمه الأكبر وأنه أثناء الأسبوع يعمل في مصرف كالباري حيث كان أيضاً يحتل شقة هناك.

ولكن بغض النظر عما يفعله سانتينو الآن فيبدو أن عمله يسير على ما يرام... يبدو ذلك واضحاً من البذلة لأنيقة الباهظة الثمن التي يرتديها،

## زوج مدفوع الثمن

أجابها سانتينو بلطف "انتظري حتى تحصلي على دعوة أولاً" احمرت خديها وأصرت على أسنانها عندما وصل النبيذ "أنا أجد هذه التمثيلية الغبية لعبة صبيانية" "حسبما أتذكر... لقد كنت تحبين الأمور غير المتوقعة"

تراجع سانتينو في مقعده بكسل غير مبال بغضبها المتزايد ولا بإحباطها. "كنت طفلة آنذاك..."

"ولكنك كنت وقتها تواصلين إخباري بأنك امرأة" ذكرها سانتينو بصوت يشبه الخرخرة المخملية وعيناه الداكنتين تلمعان بتسلية ساخرة. ازداد احمرار وجه فرانكي أكثر وأكثر "إذا أخبرني" قالت بحدة وهي في غاية اليأس لتغيير الموضوع "هل تعمل في



## الفصل الأول

حدثت فرانكي فيه بعينين متسعيتين ثم ضحكت مصدومة  
"أنت تمزح معي، أليس كذلك؟"

دفع سانتينو الكأس الذي لم تمسه أمامها "لماذا أفعل هذا؟"  
"أنا سأرحل إلى إيطاليا على الفور." أخبرته "لذا أنا أخشى أنه  
إما أن نبدأ بمناقشة الأعمال الآن والا فلن نناقشها أبداً"  
أجابها سانتينو بجفاف "أنا لا أهتم البتة بهذه الفيل  
اللعينة"

"إن وظيفتي هي أن أتعامل مع الأشياء اللعينة" كان إحساسها  
بعدم التصديق يتزايد كل دقيقة... سانتينو هنا...  
معها... إنها تشعر أن هذا كله من خيالها، لماذا يريد  
سانتينو أن يراها مرة أخرى بعد هذه المدة الطويلة؟ هل هو  
فضول؟ من الواضح أنه اكتشف مكان عملها في لندن  
هل هكذا تم طرح عرض الفيل على وكالة

## زوج مدفوع الشن

ولكنه رجل لاتيني والرجال اللاتينيين يحبون الظهور  
بمظهر جيد حتى لو أنفق أكثر من نصف دخله على خزانة  
ملابسه.

بالرغم من ذلك لم تكن فرانكي معتادة على رؤية  
سانتينو بزي رسمي فعندما كان يأتي إلى المنزل ليراها في  
عطلة نهاية الأسبوع كان يرتدي الجينز والقمصان  
المريحة، إنه الآن يبدو مختلفاً للغاية كأنه رجل أعمال  
ثري... جعلتها تلك الأفكار ترتبك كثيراً.

نظر إليها سانتينو "كان لدي سبب جيد لترتيب هذا اللقاء  
بهذه الطريقة"

سخرت فرانكي "هل هذه كذبة أول نيسان"  
عارضها سانتينو "لقد فهمت أنك في أجازة، وأنا أرغب  
بإستضافتك في بيتي"



## الفصل الأول

تفعلها امرأة ذات عقل صحيح ولا تريد أن تتذكرها، عندما وصلت إلى سن الرشد لأبد أنها بدت مثيرة للشفقة في عينيه. . . قسمها الأبدي بالحب الذي لا يموت ومقاومتها لكل حركة منه ليتحایل على العلاقة الحميمة والتي كانت تشتهيها ولكنه لم يرغب بها أبداً، فلم تكن فرانكي هي التي تغلق باب غرفة النوم عليها في الليل. . . ولكن سانتينو هو الذي كان يفعل ذلك، هذا التصرف بالأخص جعلها تشعر بالمرض.

"انظري إلى...". مرر إصبعه السبابة ببطء على أصابعها المفلقة بإحكام وحثها بلطف "أرجوك، فرانشيسكا. . .". كان ملمس إصبعه على بشرتها كملمس سلك ساخن. . . انتزعت يدها بعيداً عنه وهي تهتز من الصدمة التي اجتاحت كل خلية في جسدها.

## زوج مدفوع الشن

فينلي للسفر؟ ولكن كيف اكتشف سانتينو مكان عملها؟ من خلف رموش عينيها راقبته وهو يشرب. . . إنه بارد جداً ومسيطر جداً. . . وواثق جداً من نفسه، شعرت بوخز على طول عمودها الفقري وهي تمرر عينيها على وجهه المذهل بتمعن جبهته الواسعة والرقيقة وأنفه المتعطرس وعظام وجنتيه الحادتين وفمه المثير وشعره الأسود الكثيف واللامع وعيونه الداكنة التي تثير فيها كل أنواع المشاعر. "فرانشيسكا. . .".

"لم يعد أحد يناديني بهذا الاسم" تمتمت فرانكي بشكل لاذع وهي تكافح الشعور بالخزي الذي يتصاعد ويزحف نحوها. . . فكرت هذا اللقاء بمثابة كابوس لها. . . وهي في السادسة عشر كانت واقعة في حب سانتينو إلى أخمص قدميها، لقد رمت بنفسها على رأسه وقالت وفعلت أشياء لا



## الفصل الأول

سانتينو قد يتصرف معها أي تصرف جسدي فلطالما كانت ترى أنه يتعامل معها بأخوية.

"استرخي" قال سانتينو بتكاسل وهو يمسد خصلة شاردة من شعرها ويعيدها إلى مكانها هذه اللمسة جعلت دقات قلبها تتزايد بعنف وبحلقها يجف وفجأة أصبحت تكافح من أجل أن تتنفس.. خفض رأسه إلى أسفل ووجدت فرانكي نفسها تحديق في عيني ذهبيتين متألفتين عن قرب... موجة أكبر من الإثارة اجتاحت جسدها وشعرت برأسها كأنه يطفو وبركبتها ترتعشان... ثم بعد ذلك وقبل أن تستطيع التقاط أنفاسها مرة أخرى وضع سانتينو فمه على شفتيها وقبلها برقة وتملك جعلتها رقة قبلته وخبرته تتجاوب مع قبلته...!! هذه القبلة الوحيدة كانت أكثر تجربتي مثيرة عاشتها فرانكي في حياتها،

## زوج مدفوع الشن

أوه... يا إلهي... لا، فكرت وهي تتعرف على رد فعلها نتيجة لمسته واستجابة جسدها الوحشية له جعلتها تشعر بالرعب... رفعت عيونها لتتصدم بعيون ذهبية لامعة... تعثرت أنفاسها في حلقها وقفز قلبها بعنف داخل ضلوعها. "ماذا تريد؟" سأله بصوت أشبه بالصراخ. "ثلاثة أسابيع..." اعترف سانتينو بهدوء "أريد أن نقضى معا هذا الوقت"

وقفت فرانكي على قدميها وعيونها الخضراء متسعة بعدم تصديق "أنا لن أقضي معك أي أوقات"

وقف سانتينو هو الآخر على قدميه والتسلية ظاهرة على فمه المثير وفي خطوة واحدة وصل إليها وجذبها من خلف الطاولة لتسقط بين ذراعيه، فوجئت فرانكي فوقفت صامتة تنظر إليه بحيرة وذهول لم تستطع أن تصدق أن



## الفصل الأول

"والآن بسببك أنت... سرقت سيارتي" صرخت فرانكي في سانتينو الذي كان يتسكع بغضب مكبوت في مدخل الحانة.

استقام على الفور واتجه نحوها "أنا سرقتها" أبلغها ببرود. سأله فرانكي "أنت فعلت ماذا؟"

"أنا المسئول عن اختفاء سيارتك"

اجتاحت فرانكي موجة من الغضب الأعمى الذي كانت تعتقد أنها قد تخلت عنه منذ سن المراهقة، ولكن لهجته الباردة كانت كمثّل سكّب الزيت على النار "حسناً، اللعنة عليك أرجعها لي" هجمت عليه ويديها مضمومتين في قبضتين من الغضب "أنا لا أعلم أي من الألعاب تظن أنك تلعبها هنا..."

قال سانتينو بسلاسة "أنا لا أشعر بأي رغبة في

## زوج مدفوع الشن

انتشرت الحرارة داخل جسدها وانطلق من بين شفتيها أنين خافت وبدون وعي ضغطت نفسها أكثر إلى جسده الصلب... فسحقها سانتينو أكثر بين ذراعيه ثم رفع رأسه ونظر إلى وجهها ونظراته المتألقة تلتقي بوجهها المذهول ثم أبعدا عنه قليلاً وببطء "كل هذا الوقت كنت أتساءل... الآن أنا أعرف" قال بإرتياح وبصوت أجش.

تحولت فرانكي إلى اللون القرمزي وتركزت عيونها الخضراء عليه وهي تتراجع إلى الخلف بسرعة "أنت لا تعلم أي شيء عني"

انتابتها زوبعة من الغضب العارم فخرجت إلى ضوء النهار الذي بدأ يتلاشى وهناك تراجعت بذهول قبل أن تركض إلى المربع الذي أوقفت فيه سيارتها ولكنه كان فارغاً..!! فارغاً تماماً من سيارتها...



## الفصل الأول

توازنها وصرخت.. وسقطت على الأرض واصطدم رأسها...  
شعرت بألم ثم... ظلام ولا شيء بعده... وفقدت وعيها.



روايات رومانسية  
مترجمة  
تصدر عن دار  
شبكة رويتي الثقافية

www.rewity.com/vb

www.Rewity.com

## زوج مدفوع الشن

اللعب

جذبتة فرانكي من أطراف سترته "أنا أريد أن تعود سيارتي  
الآن"

"لعنة كابريلي" قالها سانتينو بهدوء غير متأثر من غضبها  
"أعتقد أن الشائعات مبالغ فيها ولكن الآن لم يعد  
يفاجئني أن جدك كان يائساً حتى يزوجك"

عند ذكره للقب الذي أطلق عليها في قرية جدها والذي  
كانت تكرهه تمزقت فرانكي وعندما تمادى سانتينو  
بتذكيرها بأنه تقريباً أجبر على الزواج منها ارتجفت  
وفقدت آخر نقطة من سيطرتها على نفسها "أنت وغد"  
غمغمت بخفوت واستدارت لتخطو بعيداً ولكن سانتينو كان  
أسرع منها... فحاولت تجنبه إلا أن كعب حذاءها علق في  
بطانة المعطف الطويل الذي لا يزال على كتفها ففقدت

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

www.Rewity.com

۲۲

زوجہ مدفوعہ الشن

الفصل  
الثاني

www.rewity.com

روايات

www.Rewity.com

www.Rewity.com



## الفصل الثاني

خرجت من وسط الضباب المحيط برأسها وكان لها من جديد تأثير مذهل عليها... سانتينو! حركة خافتة في ركن الغرفة جعلتها تحرك رأسها... ظهر جسد رشيق لرجل من الظل ليدخل إلى دائرة الضوء المحيطة بالفراش... عاد إليها كل شيء مرة واحدة بدون سابق إنذار. ارتكزت على يديها لتأخذ وضع الجلوس وشعرت بخصلة شعر متشابكة تحوم حول وجهها المشدود "أنت؟" هتفت بآتهام.

"سأتصل بالطبيب" أجابها سانتينو وهو يمد يده إلى حبل معلق به جرس بجانب الفراش.

"لا تزعج نفسك" أكدت له فرانكي من بين أسنانها وهي تزيج الغطاء عنها لتخرج من الفراش ثم

## زوج مدفوع الشن

عندما عادت فرانكي إلى وعيها عبت وشعرت بصداع حاد... ولكن الأسوأ ما زال قادماً فتحت جفونها الثقيلة ووجدت ليس في غرفة نومها المعتادة ولكن في غرفة غريبة عنها تماماً شعرت بالارتباك التام.

الجدران حجرية... جدران حجرية؟ والأثاث العتيق الرائع. سقط فمها مفتوحاً عندما نظرت إلى النوافذ الضيقة ذات الإطار كنوافذ القلعة... كانت هذه غرفة واسعة ذات فراش واسع... ثم بدأت صور متقطعة تعود إلى ذاكرتها... تذكرت الراهبة... راهبة!

تذكرت شعورها الفظيع بالمرض... تذكرت أنه قيل لها أن تظل واعية بينما كل ما كانت تريده هو النوم لأن ألم رأسها كان لا يحتمل.

كل الصور كانت مختلطة في ذهنها إلا صورة واحدة...



## الفصل الثاني

المخ أو شيء من هذا القبيل... لقد فقدت الوعي لساعات طويلة

"إنه خطأك أنت"

"خطأي أنا؟" ردد سانتينو بشك "أنت التي حاولت الابتعاد عني بسرعة"

"في المرة المقبلة لن أفعل هذا، أين أنا؟" قالت فرانكي بشراسته "أريد الذهاب إلى المنزل"

تشدق سانتينو في لهجة ناعمة "ولكنك في المنزل... أنت معي"

"لقد جننت بالفعل... أنت مجنون" حدقت به فرانكي بلا حول ولا قوة وصرخت "ماذا فعلت بسيارتي؟"

"بما أنك لن تحتاجينها بعد الآن، فقد أعدتها إلى شركة تأجير السيارات"

## زوج مدفوع الشن

ترنحت وشعرت بموجة من المرض تجتاحها.

وضعت يدها على جبينها بينما زوج من الأذرع القوية دفعها لتعود مرة أخرى إلى الإستلقاء على الوسادة.

"أبعد يديك عني" هتفت فرانكي رافضة أن تستسلم لموجة الضعف التي تحيط بها.

"أخربي" قال سانتينو بإيجاز، صدمتها ملامح التهديد

المرسومة على وجهه الوسيم "طبائع السيئة هي التي أوصلتك إلى هذا الفراش وربما كانت قتلتك"

تجمدت فرانكي وحدقت به بعينين خضراء كالزمرد،

كانت مذهولة لأنه تجرأ وكلمها بهذه الطريقة "أعابك المجنونة هي التي أوصلتني إلى هذا الفراش"

"إصابتك يمكن أن تكون أكثر خطورة" أخبرها سانتينو "أنا لم أخطط لكسر رأسك، ربما أنت تعانين من ارتجاج في"



## الفصل الثاني

حمل بالفعل شيئاً من على الطاولة وأعطاه للطبيب.  
"ما هذا؟ ماذا تريه؟" سألته فرانكي بخشونة وهي تشعر  
بأعصابها تزداد احتياجاً.  
"واحدة من صور زفافنا، كاراميا" قذف إليها سانتينو  
الصورة الموضوعة في إطار فضي لامع لتراها، لم تلتقطها  
وقبضت بأصابعها على غطاء السرير... وبدلاً من ذلك...  
. حدقت فرانكي في الصورة الموضوعة على الفراش...  
شعرت بجفاف حلقها وبغصة كبيرة تتصاعد بداخله...  
إنها هناك في ملابس الزفاف التقليدية... بريئة في  
السادسة عشر... ومتوهجة كالشعلة.  
تحول وجهها إلى سانتينو وهي تشعر بالعار... فلم تكن قد  
لاحظت من قبل أن ابتسامة سانتينو لم يكن فيها  
أي شيء يعبر عن الحب والرومانسية ولكنها

## زوج مدفوع الشن

فتح الباب كاسراً الصمت الصاعق الذي هبط على الغرفة...  
. ودخل رجل طويل في الخمسينات من عمره إلى الغرفة "أنا  
الدكتور أورسيني... سينيورا فيتالي"  
وضع حقيبته الطبية على الطاولة التي بجانب الفراش  
"كيف تشعرين الآن بعد أن حصلت على بعض النوم؟"  
"أنا لست السينيورا فيتالي" قالت فرانكي بشكل مهتز.  
نظر الطبيب إلى سانتينو فابتسم ولمعت عيناه وهز كتفه  
بلا مبالاة.  
"لماذا تنظر إليه هكذا؟" قالت فرانكي بريئة "أنا لست  
زوجة هذا الرجل دكتور أورسيني، في الواقع أنا لم يسبق لي  
أن رأيته في حياتي" اختتمت كلماتها بتعبير مقنع للغاية.  
درسها الطبيب بعينين ضيقتان وعبس...  
نظرت فرانكي إلى سانتينو بانتصار ولكن سانتينو كان قد



## الفصل الثاني

تابعت فرانكي بتصميم "لقد سرق سيارتي"  
بدون أن ينظر إليها قال الدكتور أورسيني شيئاً بصوت  
منخفض لـ سانتينو... تنهد سانتينو.  
"هل سمعت ما قلته؟" صرخت فرانكي.  
هز الرجل المسن رأسه بتعجب... واتجه سانتينو إلى  
الفراش "فرانشيسكا... غمغم" أنا أعلم أنني لست  
الشخص المفضل لديك الآن، ولكن هذه القصة  
الهمجية بدأت تصبح غريبة قليلاً"  
سقط فمها... وتحول لونها إلى اللون القرمزي وشعرت  
بموجة من الغضب والإحباط تنتابها... وفاجأها أنها  
شعرت مع إقتراب سانتينو من الفراش أنها تتنفس بصعوبة  
ولم تستطع متابعة كلامها.  
ابتسم سانتينو فبرزت أسنانه بيضاء لامعة

## زوج مدفوع الشن

ولكنها مجرد ابتسامة باهتة.  
امتلات عيناها بالدموع وشعرت فجأة سواء كان هذا عادلاً  
أم لا بأنها تكره سانتينو... لم يكن عليه أن يمضي في هذا  
الزواج... بالتأكيد كان بإمكانه عندما أدرك الموقف  
الذي كانا فيه كان عليه أن يهربها من القرية مرة أخرى ثم  
يعيدها إلى المنزل إلى أمها في لندن؟ رفضت أن تصدق أنه لم  
يستطع أن يجد طريقة أخرى لتخرجهم من الموقف الذي  
كانا فيه... بدلاً من الإذعان ببساطة إلى طلب جدها  
الفاحش بأن يتزوجها.  
كان الطبيب يفتح حقيبته عندما رفعت رأسها مرة أخرى  
وهي ترمي سانتينو بنظرات مريرة "قد يكون هذا الرجل  
زوجي ولكنه ليس أكثر من ذلك، في الواقع..."  
"كارا... وبخها سانتينو بلهجة متسامحة.



## الفصل الثاني

## زوج مدفوع الشن

جديّة إصابتها وصدمة أخرى، إنها في غرفه خاصّة تستخدم فقط للمرضى الأثرياء.

"زوجك كان مهتماً كثيراً بأن يوفر لك كل أساليب الراحة والعلاج المتاحة" شرح لها الرجل المسن بهدوء "حاولي أن تكوني أكثر هدوءاً سينيورا"

"ليس هناك أي ضرر بأعصابي" غمغمت فرانكي ولكنها شعرت بالعجز عندما لم يوافقها أي شخص.

كان رأسها يؤلمها وعقلها يدور في دوائر مفرغة بينما هي تتحمل فحص الطبيب السريع لها... أجابت على أسئلته بوداعة وتساءلت هل مازالت حقاً فاقدة الوعي... كل هذا غريب عليها تماماً.. المعاملة الخاصة التي تتلقاها... ربما هي ببساطة تحلم..

كان هذا هو التفسير الأكثر اقناعاً.

مقارنته بجلده البرونزي "غراتسي (شكرا)، كارا..."

"ستشعرين بالإرتياح لأن نتائج الأشعة السينية ظهرت سليمة تماماً" أخبرها دكتور أورسيني بصوت قوي.

إنه لم يصدقها... الرجل لم يصدق كلمة واحدة مما قالت. تمتت "الأشعة السينية... أي أشعة سينية؟"

أعلمها سانتينو "لقد خضعت لفحوصات بالأشعة السينية في الليلة الماضية عندما كنت فاقدة الوعي"

"الليلة الماضية...؟" تكلمت بإرتباك.

أوما سانتينو وأكد لها "أنت لم تستعيدي وعيك حتى الساعات الأولى من صباح اليوم"

"أين خضعت لفحوصات الأشعة السينية؟" قالت.

"في الجناح الطبي من دير سانتا ماريا"

"أنا في دير؟" تساءلت فرانكي بضعف وصدمتها معرفة مدى



## الفصل الثاني

بسخرية "لقد قررت أنه حان الوقت لأذكرك بأن لديك زوج"

تجمدت فرانكي "للمرة الأخيرة... أنت لست زوجي"

"لم يتم إلغاء زواجنا، ولم يحدث أي طلاق لذلك..."

ارتفع صوت سانتينو "نحن مازلنا متزوجين"

"مستحيل" صرخت به فرانكي "الزواج قد ألغى"

"هل هذا ما تعتقدينه؟" قالها سانتينو بصوت جعل بشرتها الشاحبة تحمر.

"إنه ليس مجرد اعتقاد" جادلته فرانكي بعنف "إنها الحقيقة التي أعرفها أنا"

"واسم الشركة القانونية التي استخدمتها لهذه المهمة..

كان سويتبري وهاتشينز؟" استعلم سانتينو.

تراجعت فرانكي بإرتباك لقد زارت الشركة

## زوج مدفوع الشن

ولكن كل شيء كان واقعياً بشكل مرعب.

رأت سانتينو وهو يتحدث مع الطبيب على الباب ويعتذر له عن تأخيرته إلى هذا الوقت ويتمنى له رحلة آمنة إلى المنزل...

كانت لغتها الايطالية جيدة بما يكفي لتترجم هذه المحادثة الوجيهة.

عندما عاد سانتينو إلى قرب الفراش مرة أخرى... تخلت

فرانكي على مضض عن فكرة أنها تحلم... ارتجفت يدها

وهي تمدّها لترفع كوب الماء من على الطاولة بجانب السرير

ورشفت منه ببطء.

"هل أنت جائعة؟" سألها سانتينو بهدوء.

هزت فرانكي رأسها بصعوبة، وشعرت بمعدتها تنقبض "أنا

أريدك أن تخبرني ماذا يحدث هنا"

تأملها سانتينو بعينية الذهبيتين اللامعتان وانحنى فمه



## زوج مدفوع الشن

مرة واحدة فقط وكانت منذ خمس سنوات "نعم، هذا كان اسمها... واستغرب أنك تعلم هذا" شهقت فجأة "هذا يعني أنك تعلم جيداً أننا لم نعد متزوجين منذ سنوات" "حقاً؟" استدار سانتينو إلى النافذة بحركة رشيقة ثم استدار ليوواجهها مرة أخرى "الزواج الذي يلغى يُعتبر كأنه لم يحدث أبداً، إذاً هل كنت ستوافقين على إلغاء الزواج إذا علمت أنه لن يكون لدي أي التزام مالي نحوكِ؟" هزت فرانكي رأسها وهي في حيره من أمرها وعبست "بالطبع"

"إذاً ربما يجب أن تشرحي لي لماذا أنا أدعمكِ مالياً منذ أن غادرتِ سردينيا" قال سانتينو بصوت بارد. "تدعمني مالياً... أنا؟" رددت فرانكي بنبرة مذهولت "أنت؟" قال سانتينو بصوت كالحرير "كنت أتوقع أن تظهر في

## الفصل الثاني

مقهى لاروكا فتاة مغطاة بالماس، كما أن السيارة الفيات الصغيرة كانت مفاجئة لي... ربما سيارة ليموزين يقودها سائق كانت ستكون مناسبة أكثر" ضحكت فرانكي وهي مصدومة "أنا لا أعرف عن أي شيء تتكلم، أنا أعمل منذ ثلاث سنوات وأنا أعيّل نفسي... أنا لم ألتقي أبداً أي مال منك"

أشار سانتينو بيده في حركة معبرة "إذا كان هذا صحيحاً، فمن الواضح أن شخصاً ما كان يختلس المال منذ آخر مرة التقينا بها"

رفرفت فرانكي برموشها بذهول وراقبته عن كثب، لم يبدو أنه غاضباً كما يفترض به أن يكون "مختلس؟" رددت بدهشة "ولكن كيف...؟" أعنى، كيف كنت تدفع المال؟



## زوج مدفوع الشن

"عبر المحامي"

"يا إلهي، لا بد أنه هو المحتال الحقيقي" تمتت فرانكي وهي تشعر بالضعف أكثر من ذي قبل وارتخت أطرافها على الفراش، سانتينو كان يدفع لها المال ليعيّلها كل هذه السنوات؟ على الرغم من أنها لم تتلق فلساً واحداً منه إلا أن هذه الأخبار هزتها، إنها لم تكن أبداً لتقبل أي مال منه إنه لا يدين لها بأي شيء... في الواقع إنها تشعر بالخزي لأنه يعتقد أن لديه نوعاً ما بالالتزام نحوها....

"ربما ولكن دعينا لا نقفز إلى الاستنتاجات" غمغم سانتينو. فكرت فرانكي مرة أخرى في اللقاء الوحيد الذي حضرته في شركة المحاماة القديمة مع السيد سويتبري... كان يبدو كشخصية خارجة من رواية لـ تشارلز ديكنز ينقصه فقط عدسة مكبرة وقفازين، عندما أدرك أن زواجها كان

## الفصل الثاني

في بلد أجنبي بدا مرتبكاً للغاية كما لو أنه لم يمر عليه شيء كهذا من قبل، في الواقع بدا رد فعله متبلداً للغاية وهذا لم يعجب فرانكي أبداً، عندئذ أشارت أمها أن السيد سويتبري لا يطالب بأتعاب كثيرة مقابل خدماته وأنهما ليس بإمكانهما تحمل اختيار شخص آخر بأتعاب أكبر.

"محتمل" قال سانتينو "أن يكون الطرف المذنب شخص أقرب إليك من محاميك..."

شخص ما في سردينيا.. شخص ما... أجبرت نفسها على القول مرة أخرى "أنا حقاً لم أكن لأخذ أموالك، سانتينو" ابتسم لها سانتينو ابتسامة جعلت دقات قلبها تتسارع "أنا أصدقك" قال بهدوء "ولكن يجب أن نقبض على الجاني، أليس كذلك؟"



## الفصل الثاني

ضعيف هكذا... بالطبع يجب أن يحاسب المسئول وتتم محاكمته، في الواقع أنا لن أرتاح حتى أعلم أنه تم معاقبته لأن هذا المختلس قام بجريمته باسمي... وأنا أشعر بشعور فظيع بسبب هذا الموضوع "أما زلت ترغبين في ضربي؟"

"حسناً، ليس بعد الآن" تمتت فرانكي على مضض. عدل سانتينو الفطاء عليها ومن وضع وسادتها ولكنها لم تلاحظ "إذا كنت فقط شرحت لي الوضع منذ البداية" تنهدت وشعرت فجأة بروحها المعنوية تنخفض "أعتقد أنه لهذا دعوتني لأقيم عندك، أنت كنت تريد التحدث عن المال..."

"أشعر بالخجل أن أعترف بأنني كنت أعتقد أنك طرفاً في عملية الإحتيال هذه"

## زوج مدفوع الشن

"بالطبع" وافقته فرانكي بقوة، وهي ممتنة لأنه تقبل أنها تقول الحقيقة ولكن أيضاً مخرجة من الوضع الذي أخبرها به... شعرت فجأة بانقباض مزعج في معدتها... لقد فهمت الآن لماذا كان سانتينو مصمماً على رؤيتها، من الواضح أنه كان يريد التحدث عن هذه الأمور المالية، ربما هي تكره زوجها السابق... ولكن معرفتها بأنه طوال هذه السنوات كان يظن أنه يمدّها بالمال جعلها تشعر بالذنب كالجحيم، هل وجد صعوبة في الإستمرار في دفع هذه النفقات؟ اقتراحه الساخر بشأن الماس والسيارة ينبئ أن سانتينو وجد النفقات كثيرة جداً... شعرت فرانكي بالذل.

"وهذا الجشع، الشخص الغير شريف... أنت... هل... هل تعتقدين أنه يجب أن يُسلم إلى القانون؟"

تأوهت فرانكي "ما خطبك؟ لم أكن أعتقد أبداً أنك



## الفصل الثاني

إلى الجناح الطبي، لابد أن هناك تفسير مقنع لهذا...  
فبعد كل شيء إنها الآن تعرف بالتأكيد لماذا ظن  
سانتينو أنهما مازالا متزوجين، لابد أن المختلس قرر أن لا  
يعلمه بأن زواجهما ألغي حتى يظل مستمر في الدفع.  
كانت الشمس مرتفعة في السماء عندما استيقظت  
فرانكي مرة أخرى، انزلت من الفراش متجاهله الألم  
الخفيف في أسفل رأسها... استكشفت الحمام باعجاب...  
كان غاية في الفخامة... وهو ليس بالتأكيد حمام في  
الجناح الطبي لدير... شعرت بالتسلية عندما اكتشفت  
حماقتها السابقة... أنها بالتأكيد موجودة في فندق من  
الدرجة الأولى وامتدت يدها لتتناول الفرشة الجديدة  
الموضوعة بانتظارها ثم أعادتها مرة أخرى.  
هل هذه هي غرفة سانتينو؟ هل تنازل لها عنها؟

## زوج مدفوع الشن

"أنا أفهمك" كانت على حافة الاستسلام للنوم ولكن  
هناك شيء آخر يجب أن تقوله له "ربما من الأفضل أن أنتقل  
من هذه الغرفة، سانتينو..."  
"لماذا؟"

"تأميني لن يغطي نفقات هذه الغرفة الفاخرة..."  
"لا تقلقي بشأن هذا، لن تضطري إلى دفع أي شيء"  
فكرت وهي تتشاءب أن سانتينو يملك صوتاً رائعاً مهدئاً "أنا  
لا أريدك أن تدفع هذه الفاتورة أيضاً"  
"لن يكون هناك فاتورة... على الأقل... لن تكون  
فاتورة نقدية" قال سانتينو بهدوء.  
"عفواً؟"

"نامي... كارا"

تساءلت قبل أن تغرق في النوم... كيف وصلت صورة زفافهما



## زوج مدفوع الشن

هل هذا هو سبب وجود الصورة على الطاولة؟ لماذا يحمل سانتينو صورة لرفافهما ويضعها في إطار بعد كل هذه المدة الطويلة؟ عبست وشدت فمها... يمكنها أن تفكر فقط في سبب واحد لهذا... أنه يتظاهر بأنه رجل متزوج حتى يمنح عشيقاته فكرة خاطئة عن عدم التزامه... وفكرت بإشمنزاز ولكن إذا كان سانتينو يعتقد أنه لا يزال رجل متزوج...؟ انتابها شعور غريب بالإكتئاب... لم تستطع أن تفهمه، من الطبيعي أنها مستاءة لأن سانتينو كان يعتقد أنها تعيش برفاهية بواسطة أمواله، ولكنها تعرف أنها ليست مسئولة عن عملية الإحتيال التي تعرض لها وهو قد صدقها، ألم يفعل؟ إنه أيضاً يشعر بإرتياح بالغ لأنه لن يدفع المزيد من الأموال.

فتاة الماس... ترى كم من المال دفع لهذا الشخص المحتال؟

## الفصل الثاني

لماذا بعض الناس حقيرين جداً؟ شعرت بالأسف الشديد على سانتينو... كان من الواضح أنه ليس حاداً كما يبدو ولا كان وضع بعض الشروط على طريقته في الدفع. كانت حقيبتها قابعة في ركن من أركان الغرفة... ارتدت ملابسها وتنهدت، لابد أن سانتينو كان يائساً جداً للحصول على المال حتى أنه تظاهر برغبته في أن تأتي وتقيم معه، ولكن لماذا يقيم في فندق... على الرغم من أن منزله قريب؟ وهذا الفندق، كيف يمكنه تحمل أجرة غرفة مثل هذه؟ إلا إذا لم يكن هذا فندق... وكان هذا منزل سانتينو...

ضحكت فرانكي بصوت عالٍ على هذه الفكرة السخيفة بالرغم من أن جدها جينو كان قد أخبرها بشكل متعجرف أن سانتينو رجل غني وأنه صيد ثمين.



## الفصل الثاني

خادمة ترتدي زي رسمي بصينية عليها وجبة الإفطار ثم  
تراجعت بخجل بدون حتى أن تنتظر البقشيش.

أثناء تناولها للإفطار بشهية ظلت عينا فرانكي تعودان  
إلى الصورة ذات الإطار الفضي الموضوعة على الطاولة، في  
النهاية وقفت ودفعت الصورة لتقع على وجهها، لماذا قبلها  
سانتينو بالأمس؟ سألت نفسها فجأة، هل كان فضولاً لأنه  
وجدها قد كبرت؟ أو أنه قد بدأ بالفعل يعجب بها بعد  
مرور خمس سنوات؟ أم أن موقفها البارد هو الذي أشعل  
الغريزة الذكورية به؟ هل كان يعتقد أنها لا تزال  
مراهقة بسيطة ذات حدود حمراء وابتسامة واسعة؟  
ارتجفت فرانكي وهي تتذكر الشعور الذي شعرت به بين  
ذراعيه وتمنت لو أنها استطاعت السيطرة على نفسها  
قليلاً أمام سانتينو... ولكن كالعادة كان

## زوج مدفوع الشن

في عينيها أيضاً كان سانتينو غني فقد اشترى منزلاً كبيراً  
من أجل استخدامهم... منزل مزرعة قديم يقع خارج  
قريتها، حتى أنه رتب وصول غسالة رائعة في إحدى عطلات  
الأسبوع ولكنها لم تستخدمها كثيراً لأنها لم تستطع فهم  
تعليمات التشغيل، فبعد أن أغرقت المطبخ عدة مرات...  
اكتفت فقط بالتظاهر باستخدامها، بالطبع لا يمكن أن  
يكون سانتينو غنياً فقط لأنه استطاع تحمل شراء منزل  
وسيارة، ولكنه كان أفضل حالاً بكثير من أي شخص في  
قريتها سياننا.

وبالتالي فلا بد وأن هذا فندق... دون هدر المزيد من الوقت  
سحبت فرانكي سروال قطني باللون الأخضر وسترة أكمامها  
تصل إلى منتصف ذراعها وضفرت شعرها، أغلقت حقيبتها  
استعدداً للرحيل عندما سمعت طرق على الباب ودخلت



## زوج مدفوع الشن

اقتتانهما ب سانتينو مينوس منه.

لثوان قليلة عادت بها السنين إلى الوراء وتذكرت بسهولة أول مرة رأت فيها سانتينو كان يبدو أصغر بكثير مما هو الآن... طويل القامة ذو جسد رشيق وبشرة ذهبية كان يبدو كأنه واحد من الآلهة المذكورة في الأساطير اليونانية، كان يزور عمه الكاهن الأب فاساري، وقد أتى به الكاهن المسن إلى منزل جدها لأن سانتينو كان يتحدث الانجليزية ولم يتحدثها أي شخص آخر في القرية. في تلك الأيام كانت فرانكي قد استطاعت التقاط بعض الكلمات اللاتينية من جدها وشقيقاته مادلينا وتيريزا، بعد شهر من العزلة سماعها للغة بلدها جعل الدموع تقفز من عينيها وتوسلت إلى سانتينو أن يجد مكان والدها في انجلترا.

## الفصل الثاني

اقترح عليها أن يذهبا في نزهة على الأقدام "أنا لن أتكل معك كما لو كنت طفلة صغيرة" قال سانتينو بإمتعاض "سأكون صريحاً معك، الأب فاساري يعتقد أنك ستكونين أكثر راحة إذا تقبلت أن القرية هي منزلك الآن على الأقل في المستقبل القريب" نظر إلى وجهها المصدوم وتنهد "إنه يتفهم أن هذه الحياة ليست الحياة التي تعودتي عليها وأنت تجدين أن وجودك هنا خانقاً، ولكنك يجب أن تفهمي أن جدك لن يغير موقفه... "أنا أكرهه" صرخت فرانكي بياس "أنا أكره كل شخص هنا"

"ولكن دم والدك يجري في عروقك، وأيضاً دم جدك" ذكرها سانتينو "جينو يعرف هذا أيضاً، وإذا لم يكن على علم بهذه الرابطة بينكما



## الفصل الثاني

"توقفي عن محاولة الهرب، إنه فقط يجعل جدك غاضبا  
ويقنعه أكثر أنك سيئة وأنه لا يمكن الوثوق  
بوجودك خارج المنزل، إنه رجل صارم وهروبك المستمر  
يجعله أكثر غضبا وفحشا وصرامة من المعتاد..."  
اتسعت عيناها وسألته "هل قال الأب فاساري أن جدي  
فاحش"

"بالطبع لا" قال سانتينو "ولكن جينو كابريلي يتمتع  
بسمعة أنه رجل عنيد ولا يمل أبداً، وستذوقين لدغات  
لسانه كلما كان موجوداً... لذا لا بد أن تظهرى أنك  
على استعداد لتنفيذ كل ما يريده، حتى لو كنت لا  
تريدين ذلك..."

"أراهن أن الكاهن لم يقل لك أن تنصحنى أن أتصرف  
كالمنافقة"

## زوج مدفوع الشن

لم يكن ليقبالك في منزله، أنت جزء من عائلته..."  
بكت قائلة "إنهم ليسوا عائلتي"  
"ستنجرح مادلينا كثيراً إذا سمعتك تقولين هذا، يبدو أنها  
مولعة جداً بك"

كانت العمّة الرائعة الخجولة والتي كان يسيطر عليها  
بالكامل شقيقة حادة وشقيق سريع الغضب... كانت هي  
العضو الوحيد في الأسرة التي تبذل جهداً للتخفيف من بؤس  
فرانكي، لم تصرخ في فرانكي عندما سمعتها تبكي  
بالليل وحاولت تهدئتها وتقديم الراحة لها.

"أعدك أن أحاول إيجاد مكان والداك، ولكن في المقابل  
أريد منك وعداً" قال لها سانتينو "وعد يجب أن تلتزمي به  
من أجل مصلحتك"

"أي وعد هذا؟"



## الفصل الثاني

مطالب جاء سانتينو وشجعها، ولكنه كان ذكياً...  
كان يعرف كيف يكسب احترام المستمع... لقد أقنعها  
أنه إلى جانبها، لقد وثقت به وبأنه سيجد مكان والدها.  
عندما أتى بنياً وفاة والدها في حادث سيارة... شعرت  
بالدمار، ولكن خلال السنوات التي تلت ذلك أصبح  
سانتينو بالنسبة لفرانكي هو شريان الحياة، كان يزور  
عمه كل بضعة أشهر... وتعلمت فرانكي أن تعيش على أمل  
هذه الزيارات فقد كان دائماً يخصص وقتاً لها، لم يكن  
هناك شيء مشترك بينها وبين عائلته والدها... فكانت  
تشعر بفرح غامر عندما تتحدث مع سانتينو بدون لوم ولا  
خوف، كان يرسل إليها دائماً كتباً باللغة الانجليزية  
وصحف لتقرأها وبدأت هي في الكتابة إليه... كانت  
رسائله الموجزة هي التي تبقيا حياة حتى

## زوج مدفوع الشن

"أنت ذكية جداً بالنسبة لعمرك ذو الإثني عشر عاماً"  
انفجر سانتينو بالضحك "عمي متدين جداً، ولكنه مهتم  
جداً بإنهاء بؤسك، لقد قال لي أن أخبرك بأن تحترمي  
وتطيعي جدك في كل شيء..."  
"ولكنك لم تقل هذا..."  
"أعتقد أنه سيكون من المبالغة أن نطلب منك هذا"  
"أنا فقط أريد أن أعود إلى لندن" تمتعت ودمعة تهدد بالنزول  
مرة أخرى "إلى أمي... وأصدقائي ومدرستي"  
قال لها سانتينو بأسى "ولكن في الوقت الحالي يجب أن  
تتعلمي العيش في ساردينيا مع النصف الآخر من عائلتك،  
ميا بيكولوا"  
كان صريحا معها جداً، وبعد أشهر طويلة مخيفة من معاملتها  
كأنها طفلة وقحة لا ينبغي أن يكون لها احتياجات أو



## زوج مدفوع الشن

موعد زيارته وأصبح حبها لسانتينو واعتمادها عليه شيء طبيعي بالنسبة لها.

سحبت فرانكي نفسها من ذكريات الماضي... ودفنتها بعيداً عن عقلها كما تفعل دائماً، كان جدها قد تجاهل رسائلها طوال الخمس سنوات الماضية وهذا ليس مستغرباً، فهو لم يستطع أن يسامح أو يفهم تصرفات حفيدته التي فرت من زوجها، كانت عائلة والدها تعتقد أن الشمس تشرق وتغرب من أجل سانتينو... لقد كانوا غاضبين وخجلين من تصرفاتها.

تركت فرانكي غرفتها، لتجد نفسها في ممر مكسوة جدرانها بلوحات من القرون الوسطى والأرض مكسوة بسجاد رائع، عندما رأت درجات السلم الحجرية تلتوي وتمتد إلى أبعد من النظر قررت أن تستكشف المكان، حسناً، لماذا لا؟

## الفصل الثاني

إذا كانت الفيل في كوستا سيمرالدا لن تكون متاحة للوكالة إذا فمن الناحية الفنية هي في عطلة، ولكنها يجب حقاً أن تتصل بمات... فكرت بذهول، لا بد أنه يتساءل لماذا لم يسمع منها شيئاً منذ ثلاثة أيام. من خلال الباب المصنوع من البلوط والموجود في أعلى درجات السلم الملتوية، خطت فرانكي خارجة لتجد نفسها على السطح... أو أن هذه أسوار؟ بعينين مدهولتين حدقت في الأبراج المرتفعة ثم مشت إلى السور وحدقت في الأسفل برعب حيث يوجد العديد من الأحجار القديمة... ثم نظرت حولها تمتع نظرها بالمناظر الخلابة للجبال المغطاة بالثلوج.

"يبدو أنك شفيت تماماً"

انتفضت فرانكي واستدارت مقطوعة الأنفاس



## الفصل الثاني

"امرأة عاملة ملتزمة" تشدق سانتينو، وهو ينظر بعينين  
تلمعان إلى مظهرها العملي "لقد اعتدت على غسيل  
قمصاني وجعلهم ينكمشون"  
تلون وجه فرانكي من الإحراج، لقد ذكرها بالحماقات  
المفرعة التي ارتكبتها أثناء مراهقتها "هل حقاً فعلت  
هذا؟" قالت بصوت متهمل.  
"لطالما تساءلت إذا ما كنت غليتهم" قال سانتينو بعناد  
رافضاً إشارتها الواضحة برغبتها في غلق المناقشة في هذا  
الموضوع القاتل.  
"حسناً، كان يجب عليك أن تشتكي إذا كان هذا الأمر  
قد أزعجك"  
"لقد كنت طاهية رائعة"  
"لقد استمتعت بالطهي لك بنفس درجة"

## زوج مدفوع الشن

كان سانتينو يتجه نحوها وهذه المرة بدا مألوفاً على نحو  
مقلق... كان يرتدي سروال جينز باهت وقميص قطني أبيض  
ذو أكمام قصيرة ومفتوحاً من عند رقبتة... كان يمشي  
مثل ملك الغاب ببطء وبأقدام وثيقة.  
مثير... فكرت بضعف وهي تكافح لتبعد نظراتها عن جسده  
الرائع، مثير بشكل لا يصدق... كان كأنه في منزله...  
مسترخياً... كسولاً... وواثق من نفسه بشكل مذهل.  
توقف قرب السور المطل على الهاوية وعلى بعد خطوات منها  
واعترف قائلاً "لقد رأيتك من البرج، كنت أعتقد أنك  
لاتزالين في الفراش".  
"أنا لست معتادة على التكاثر" قالت فرانكي وهي تحاول  
ألا تفكر بقربه الشديد من الحافة، إنها لا تهتم كثيراً  
ولكنها تمنى لو أنه يتحرك بعيداً عنها.



## زوج مدفوع الشن

استمتاعي بتنظيف أرضية مطبخك" كانت تكذب...  
وقد كرهت حقيقة أنها كانت تكذب... والأسوأ من كل  
هذا أنه يعلم أنها تكذب.

ولكن ما الذي كانت تعرفه أيضاً؟ التعليم الأساسي الذي  
تلقتَه منذ أن كانت في الحادية عشر كان ضئيلاً جداً،  
ولكن تدريبها لتكون زوجة وأم في المستقبل كان شاملاً  
ل للغاية، لقد حاولت عائلة والدها تلقينها أنها امرأة تابعة  
للمنزل وأنها في نهاية المطاف لابد لها من العمل وتقديم  
الطعام للرجل كلما رغب في ذلك ولا سيفض عليها الله،  
وأنها يجب أن تسترضي الرجل بدلاً من أن تكون معه على  
قدم المساواة... وهذا هو الذي استوعبته عندما بدأت  
حياتها السابقة في لندن تبدو لها كأنها ذكريات غامضة  
من عالم آخر ولا معنى لها.

## الفصل الثاني

شعرت باستيائها يتزايد عندما تذكرت أنها كانت تغني  
وهي تنظف أرضية مطبخه، كانت تعتقد أنها تعلم كل ما  
هو مهم... كانت تعتقد أنها بزواجها من سانتينو الذي كان  
يقول (من فضلك، وشكراً) و(هذا ثقيل جداً عليك  
لتحمله) أنها تمردت على نظام عائلة والدها، ولكنها في  
الحقيقة انضمت إليه.

طوال الستة أشهر من زواجهما لم تتقبل تذكرة الطائرة  
للخروج بعيداً عن ساردينيا والتي كان قد عرضها عليها.  
"لقد حاولت أن أشجعك لإتمام دراستك" ذكرها  
بجفاف.

"أوه... اسكت... توقف عن سرد الذكريات هذا يجعلني  
أشعر بالمرض" صرخت فرانكي وهي تستدير بعيداً  
بعينين متألمتين.



## زوج مدفوع الشن

لقد أرادها أن تكمل دراستها في الجامعة في فلورنسا... فلورنسا! لقد ذعرت عائلة والدها كابريلي عندما ذكرت هذا الأمر، ما نوع الزوج الذي يرسل زوجته مرة أخرى إلى المدرسة؟ بإمكانها أن تقرأ... بإمكانها أن تكتب... بإمكانها أن تحسب، ماذا يريد أكثر من هذا؟ وقد شعرت فرانكي بالرعب من إرسالها بعيداً إلى مدينة غريبة حيث سيظهر جهلها واضحاً، وسيضحك الطلاب الآخرون من لغتها الإيطالية الضعيفة والأسوأ من هذا كله أنها ستكون بعيدة عن سانتينو.

ببراءتها سألت سانتينو إذا كان سيذهب معها إلى فلورنسا، وقد قال لها أنه سيكون قادراً فقط على زيارتها نظراً لأن متطلبات عمله لا تسمح له بالعيش هناك، بالطبع... اعترفت على مضض كانت هذه طريقة كريمة من سانتينو.

## الفصل الثاني

كان يحاول إتخاذ الخطوة الأولى للتخفيف من رابطة زواجهما السخيف عن طريق إقناعها بأن تحصل على قدر من الإستقلال، كان يعرف جيداً أنها مفتونة به وأنها على الأرجح لن تشفي من إفتتانها طالما هو موجود حولها. إنه لم يكن يريد إيذائها... حتى أنه قال هذا، نعم، قال أنه سيفتقدها كثيراً ولكنه يرى أنها ستكسب الكثير من الثقة في النفس إذا أكملت تعليمها... وما كان منها إلا أنها اتهمته بأنه يخجل منها وصعدت إلى الطابق العلوي وهي تبكي ورفضت تناول الطعام طوال باقي الأسبوع، كانت تجهش بالبكاء وتعبس كلما حاول أن يبحث معها الأمر... لا، لا أحداً بإمكانه أن يقول أن سانتينو وجد الزواج من عروسه الطفلة كفراش مليئاً بالورود. "لدينا الكثير لنحدث عنه" قال سانتينو ببرود.



## زوج مدفوع الشن

انتشر التوتر في الهواء...ولأول مرة شعرت فرانكي بالتوتر الشديد يسري بينهما وعبست للبرودة المفاجئة في صوته، قبل ذلك كان سانتينو يغيظها أما الآن فلهجته باردة ومتباعدة.

جعلتها معرفتها بمزاجه ترتبك وتدافع عن نفسها بغضب "على المستوى الشخصي ليس لدينا ما نتحدث عنه، ولكنني أتمنى لك التوفيق في قضية الإحتيال عليك" قالت فرانكي بابتسامة "ومع ذلك إذا أردت مناقشه ال..."

"إذا ذكرت هذه الفيل مرة أخرى سأفقد أعصابي، ماذا تعنى الفيل بالنسبة لي؟ لا شيء" سخر سانتينو ولوح بيده في حركة غاضبة "إنها كانت الطعم الذي جلبتك به إلى هنا...ولكن الآن هذا يكفي! لقد انتهى دور الفيل"

"أخشى أنني لا أعرف ماذا تتوقع مني أكثر من هذا، ولا أنوي

## الفصل الثاني

التسكع هنا لإكتشاف هذا" أكدت فرانكي، والتقت عينيها بعينييه الذهبيتين لتشاهد فيهما تعبيراً تقشعر له الأبدان، والأغرب من هذا أن هذا الإحساس لم تشعر به نحو سانتينو من قبل...مما جعلها تتوتر أكثر.

"بل ستفعلين، لقد قصت جناحيك الآن، لن تستطيعي الطيران بعد الآن" أجابها سانتينو بلهجة باردة وبطيئة كأنه يتحدث لأي طفل بطئ الفهم "نحن لانزال متزوجين" "لماذا تستمر في قول هذا" سألته فرانكي "هذا ليس صحيحاً"

"منذ خمس سنوات مضت كتبت إفادة أولية إلى محاميك والذي نصحك بإستشارة محامي آخر أكثر خبرة في مجال الشؤون الزوجية، ولكن لم يتخذ أي إجراء فعلي" ارتعدت فرانكي...كان هناك شيء مرعب



## الفصل الثاني

"دعينا نسقط العبارات المنمقة التي تحفظ ماء الوجه،  
كبدائية... أنت من أوقع بي لتتزوجيني"  
انتفضت فرانكي بشكل ملحوظ "أنا لم..."  
رمقها سانتينو بنظرة محذرة "لا تجرئي على الإنكار،  
مازلت أذكر صمتك عندما سألك جدك، أنا لم يسبق  
لي في حياتي أبداً أن وضعت إصبعاً عليك وأنت لم  
تتفوهي بكلمة واحدة لتثبتي هذا"  
تفحصت فرانكي الأرض وشعورها بالخزي يتصاعد حتى  
أوشك أن يخنقها... وعادت بها الذكريات مرة أخرى إلى  
هذه الليلة المروعة في سيانتا.  
لقد كانت تحاول الهرب... وحاولت أن تستغله كوسيلة  
للهرب غير مشكوك فيها، اختبأت في المقعد الخلف  
لسيارته... لقد كان تصرفاً يائساً منها.

## زوج مدفوع الشن

في طريقة سانتينو وفي نفاذ صبره معها "إذا حدث سهو...  
فأنا آسفة، وأنا أعدك أنني سوف أهتم بهذا بمجرد أن أعود  
إلى المنزل مرة أخرى..."  
"منذ خمس سنوات مضت كنت سأوافقك على هذا" ضاقت  
عيننا سانتينو وهو ينظر إلى وجهها المتوتر ببرود "في الواقع،  
كنت أعتقد أنه من واجبي أن أحررك... ولكن ليس هذا  
ما أعتقد الآن، لأكون صريحاً... فرانكيسكا... أنا الآن  
أريد الزوجة التي دفعت ثمنها"  
"التي... ماذا؟" رددت فرانكي وهي ترتجف.  
"أنا الآن أنوي أن أمتلك ما دفعت ثمنه، هذا هو حقي"  
ضحكت فرانكي بغرابه وحادقت في وجهه بريبة "إما أنك  
مجنون أو أنك تمزح... لا بد أنك تمزح"  
"لماذا؟" تفحص سانتينو وجهها بعينين ذهبيتين داكنتين



## زوج مدفوع الشن

ولكن الاب فاساري عم سانتينو كان قد توفي ولم يبق لـ سانتينو أي سبب وجيه يجعله يأتي إلى القرية... كانت غير قادرة على إخفاء مشاعرها نحو سانتينو فأثار هذا القيل والقال في القرية مما أغضب جدها ومنعها من الكتابة مرة أخرى إلى سانتينو.

لم يكتشف سانتينو وجودها في سيارته حتى توقف ليتزود بالوقود... وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي يفقد فيها أعصابه معها.. كان غضبه ساحقاً ولم يستمع إلى أي من توسلاتها بل حشرها مرة أخرى في السيارة وأعادها مرة أخرى إلى القرية.

علم جينو كابريلي جدها بغيابها طوال الليل برفقة رجل.. وقد دمر هذا سمعتها... فطالب سانتينو بأن يفعل شيئاً شريفاً ويتزوجها.

## الفصل الثاني

"جدي كان يعلم أنه لم يحدث شيء" بدأت فرانكي بالكلام بصوت ضعيف.

"كنت أعلم هذا ولكن بعد ما فعلته، حياتك كانت ستكون كالجحيم في هذا المنزل إذا لم أتزوجك، وأقنعني ضميري أنك مسؤوليتي، ولكن على ماذا حصلت في المقابل؟" سألتها سانتينو بإزدراء "عروس تحمل دب دمية معها إلى الفراش..."

إزداد احمرار فرانكي وشعرت بأنها ستحتاج إلى ثلوج القطب الشمالي كله لتبريدها مرة أخرى.

"الدب هاميش ذو الوشاح" قال سانتينو بتسلية "صدقيني، كان هذا أكثر فاعلية بمائة مرة من حزام العفة الذي كانوا يستخدمونه في القرون الوسطى" ضغطت على أسنانها ورفعت رأسها عالياً أ



## الفصل الثاني

حقاً، فرانشيكا... هل أنت دائماً بطيئة الفهم هكذا؟  
انتقدها سانتينو وهو يرفع حاجبه بتهكم بارد "لم يكن  
ينبغي حقاً أن تكذبي علي"  
"أك... أكذب؟" تلعثت فرانكي بينما هو يدفعها  
لتتجاوزهُ لتتجه نحو درجات السلم الحجرية "أنا لم أكذب  
عليك قط"  
"كنت سأفهمك أكثر إذا كنت اعترفت لي عندما  
واجهتك، ولكن الكذب يجعلني غاضباً بشكل لا  
يصدق" تشدق سانتينو بهدوء "عندما اكتشفت الحقيقة  
هذا الصباح كنت سأصعد إليك في الطابق العلوي  
وأخرجك من الفراش وأهزك حتى تصطك أسنانك في  
هذا الرأس الصغير الملتوي"  
هتفت فرانكي "ما الذي تتحدث عنه؟"

## زوج مدفوع الشن

"أنت قلت... أنت قلت أنك تريد زوجة..."  
"أنا بالفعل لدي واحدة، وأنا أيضاً حصلت على حضنة  
هاميش" أبلغها سانتينو وهو يستقيم مرة أخرى "أعتقد أن هذا  
يجعل ادعاءاتي أمر لا يقبل الجدل"  
"أنت ليس لديك أي ادعاءات حولي"  
"هل حزمت حقيبتك؟" شاهد عينيها المذهولتين فكرر  
سؤاله مرة أخرى.  
"نعم، ولكن..."  
"بيني (جيد)... إذاً، بما أنك لم تعودتي بحاجة إلى الراحة  
فلن نضيع المزيد من الوقت" فتح سانتينو الباب المصنوع من  
البلوط وتراجع إلى الخلف ينظر إليها بترقب.  
رطبت فرانكي شفرتها السفلى بطرف لسانها وتابعت تحديق  
في وجهه بعجز "لماذا تفعل هذا...؟ أعني، ما الذي يحدث؟"



## الفصل الثاني



روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روياتي الثقافية

www.Rewity.com/vb

www.Rewity.com

## زوجه مدفوعه الشن

قال "لديكِ حصّة ثمان وأربعين في المائة من وكالة فينلي" نظر إليها سانتينو بعينين باردتين "أنتِ عاهرة... لقد أنقذتِ عشيقكِ من الإفلاس بأموالي"  
فوجئت فرانكي بهذا الاتهام المجنون ولم تستطع سوى أن تحرق فيه.

"الآن، أنا لا أتوقع الحصول على عروس عذراء نقية، ولا أتوقع أن تستقبليني بأذرع مفتوحة" قال سانتينو بإزدراء "بدلاً من ذلك... ستكون توقعاتي عملية تماماً، ولكنني لم أكن مستعداً لإكتشاف أنكِ طوال الخمس سنوات الماضية كنت متواطئة مع تلك المرأة الجشعة الأنانية التي جلبتكِ إلى الحياة"

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

تقديم  
بسم الله الرحمن الرحيم

www.Rewity.com

٤٧

زوجہ مدفوعہ الشن

الفصل

الثالث

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

WWW.REWITY.COM

www.Rewity.com



## زوج مدفوع الشن

حاولت فرانكي ابتلاع ريقها ولكن فشلت... كانت في حالة صدمة، سانتينو كان يتكلم عن والدتها، إنه يقول على ديلا جشعة وأنانية، لماذا؟ بحق السماء إنه حتى لا يعرف والدتها... لم يلتق بها أبداً. لماذا بحق الجحيم يتهمها مثل هذه الاتهامات الوحشية؟ هذا غير معقول... لقد اشترت لها حصّة في وكالة فينلي للسفر من مال بوليصة تأمين، رفعت عينيها الخضراوين لتلتقيا بعينييه وشعرت بالغضب وهي ترى نظراته المزدريّة. "عندما أفكر في الجهود التي بذلتها لحمايتك من الأضرار إلى تمزيق أوهامك حول ديلا، أشعر أكثر بالإشمئزاز" فتح باب غرفة نومها وعبر الغرفة ليرفع حقيبته ثم وضع ذراعيه حول جسدها المتوتر وحملها ليتجه بها نحو درجات السلم الحجرية التي تؤدي في الأسفل

## الفصل الثالث

إلى صالّة كبيرة "ديو... لقد اضطررت للدفع لأمك حتى تستعيدك، اضطررت إلى رشوتها لترحب بك في منزلها بعد أن تركتني"  
"ت... تدفع لها... أنت اضطررت للدفع لها؟" رددت فرانكي بعدم تصديق.

تنفس سانتينو بصوت مسموع "كان ينبغي أن أصر على إلغاء فوري، لم يكن ينبغي أن أسمح لنفسني بأن أقتنع أنه سيؤذيك كثيراً أن ينقطع الرابط الأخير..."  
"يؤذيني؟" ارتجفت فرانكي بشكل واضح عندما وضعها على أرض الصالّة الكبيرة، شعرت بساقيها ترتجفان، يدفع لها؟ اضطر أن يدفع إلى والدتها؟ شعرت بالعرق يتجمع على شفتها العليا... إنها لا تستطيع استجماع أفكارها.  
عندما استمرت في الارتجاف... دفعها سانتينو



## زوج مدفوع الشن

لتخرج من خلال باب مصنوع من البلوط إلى حيث أشعة الشمس تلمع... بدون حتى قوة دفعه شعرت فرانكي أنها على الأرجح ستسقط عند قدميه.

"لقد كنت أحرق تماماً" سخر سانتينو "بدون أن أسأل دفعت كميات من المال لك لتعيشي في راحة ولتكملي دراستك، وعلى ماذا حصلت في المقابل؟ على زوجة مازالت تتكلم الإيطالية بعبارات سيئة مثل سائح، ولكن هذا هو الأمر الأقل خداعاً، أليس كذلك؟ أنت جشعة بشكل مهول... لقد اخترت أيتها المرتزقة أن تعيشي مع عشيقك في الخطيئة على أن تعيدي لي حريتي مرة أخرى"

"سانتينو...". تمتت فرانكي بإرتجاف.

"اصمتي، كلما قل ما أسمعه في الوقت الحالي من هذا الفم الصغير الكاذب كلما كان ذلك أفضل" أخرسها سانتينو

## الفصل الثالث

بصوت لا يرحم "لقد سمحت لنفسني بأن أخدع بالأمس، (هل تعمل في مجال السياحة الآن؟) يا إلهي... أعطني القوة... ولكنني ظننت أن هذا لطيف... أنها لا تزال لا تعرف من أنا... ولكن تمثيليتك عن قلقك حول فاتورة علاجك كانت مبالغة، اللعنة عليك... أنت تعلمين جيداً أنك تزوجت رجل غني، وحده رجل غني لعين هو الذي يستطيع أن يجعلك تعيشين أنت وأمك في هذا المستوى الذي حافظت عليه لكما طوال خمس سنوات"

بعد هذا التأكيد النهائي الساخر... فتح سانتينو باب سيارة لاندكروزر سوداء متوقفة في الباحة المرصوفة بالحصى، بينما وقفت هي عاجزة عن الكلام ومشاعر الذهول من أثر كلامه ظاهرة على وجهها.

أقسم سانتينو بنفاذ صبر ثم رفعها بين ذراعيه



## زوج مدفوع الشن

ووضعها على مقعد الراكب المجاور للسائق ثم صفق الباب، وجدت فرانكي نفسها تجاهد لتتنفس الأكسجين مثل شخص كان على وشك الغرق، وجدت نفسها تضغط بأصابع مرتعشة على صدرها لتهدئ خفقان قلبها.

"لا تنظري إلي بتلك العيون الخضراء الكبيرة ولا تقولي لي أنني أمزح عندما أقول لك أنني أنوي أن أمتلك ما دفعت ثمنه" تابع سانتينو بحدة وهو ينضم إليها في السيارة "اعتراض واحد يخرج منك وسأسحب البساط من تحت وكالتي فينلي للسفر وأجعلك تفلسين أنت وعشيقك، ثم سأقدم ديلا إلى المحكمة بسبب الفواتير الوهمية التي قدمتها نيابة عنك عندما كنت لا أزال أعتقد أنك طالبة، في الوقت الذي سأنتهي فيه منك سيجعلك شعار فيتالي تشعرين بالمرض عندما تشاهدينه"

## الفصل الثالث

كان على فرانكي أن تقاتل مرة أخرى ولكنها لا زالت تحت تأثير الصدمة.. بطريقة ما لم تستطع استيعاب الحقيقة المؤلمة أنه اضطر إلى دفع المال إلى والدتها لتعطيها منزلاً.

"أنت.. أنت قابلت ديلا فعلاً؟" سمعت صوتها ضعيفاً.  
"ما هذا السؤال الغبي؟" صرخ سانتينو وهو يرفع حاجباه بتهكم "بالطبع أنت تعلمين أنني قابلتها، لا تخبريني أنه بينما أنتما الإثنين تمرحان بمالي المسروق... قد أهملت هي أن تذكر مصدر هذا المال"

"تلقت أمي تسوية طلاق سخية جداً من زوجها الثاني" تمتت فرانكي بإرتجاف، حاولت السيطرة على نفسها "هذا هو مصدر المال، وهذا أيضاً مصدر المال الذي اشتريت به حصتي في الوكالة..."





## زوج مدفوع الشن

"أمك هجرت جايلز جينسن عندما أفلس ملهاه الليلي، لم يكن لديه أي مال للقيام بأي تسوية، عندما عدت أنت مرة أخرى إلى أمك... كانت غارقة في الديون، وأنا الذي انتشلتها من ديونها ووضعت سقفاً فوق رؤوسكم" أنا لست.."

رمى ملف بلاستيكي على ساقها "أنا أملك منزل أمك، لم يكن لدي أي اعتراض في الحفاظ على والدتي بالقانون طالما يعني هذا أنك ستشاركينها أسلوب الحياة المريح، أنا غاضب الآن لأنه من الواضح أنك كنت مشتركة في عملية الإحتيال من البداية"

كان هناك مستند قانوني سميك داخل الملف، يحمل عنوان منزل أمها واسم سانتينو بإعتباره المالك الحالي... كان هذا دليلاً قاطعاً والذي سرق الهواء من رئتيها، انقبضت

## الفصل الثالث

معدتها وشعرت بموجة غثيان تفتحها.

"لو لم أتعلم حول عقد الإيجار في الفترة الأخيرة، لم يكن ليظهر هذا لك" أصر سانتينو "ولكن لدي كومة من الفواتير المزيفة على مكتبي في روما، أخبريني... هل ذهبت فعلاً إلى المدرسة الداخلية الراقية التي دفعت من أجلها؟"

"ذهبت إلى مدرسة محلية لفترة، وأخذت بعض الدروس... أخبرته فرانكي وهي تشعر بالخدر بينما بدأت تستوعب فظاعة ما كان يقوله لها ومصدر غضبه الحقيقي واحساسها بالرعب يفرقها بلا هوادة.

"أتساءل... لا دروس موسيقى

لا دروس تزلج على الجليد؟

لا دروس تعلم لغة؟



## زوج مدفوع الشن

لا مدرسة نهائية؟

لا رحلات تعليمية؟

ولا إجازات في الخارج؟

أنت لم تقضي فصلاً واحداً في الجامعة، أليس كذلك؟"  
هزت فرانكي رأسها بتبليد...ديلا كانت هي الشخص المحتمل  
الذي تحدث عنه سانتينو وليس شخصاً من جانبه كما  
كانت تعتقد، بل كان شخصاً قريباً جداً من فرانكي أقرب  
من المحامي الذي قابلته لمرة واحدة فقط...بل أمها...أمها هي  
شعرت بالفثيان، لقد تمتعت ديلا تماماً برحلات للتسوق وحياة  
اجتماعية. . إنها لا تعمل ولكنها قد ملئت المنزل بالأثاث  
الرائع وملئت خزانة ملابسها بالملابس من أشهر المصممين. .  
وسافرت في عطلات للخارج.

دمر فرانكي...إدراكها بأن سانتينو هو الذي دفع المال من

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM

## الفصل الثالث

أجل كل هذا.

انفجرت "لم أكن أعرف... يجب أن تصدقني"

"حسناً، إذاً بإمكانك الجلوس والإسترخاء بينما أنا أقدم

أمك للمحاكمة بتهمة إساءة إستخدام الأموال

المخصصة للإنفاق من أجل مصلحتك" ابضت فرانكي "

وبالتأكيد أنا أنتظر بفارغ الصبر تفسيرك للآلاف التي

وضعتها في وكالة فينلي للسفر..."

"هذه بالتأكيد لم تكن أموالك" احتجت بشكل

محموم "هذه الأموال جاءت من بوليصة تأمين اشتراها أبي

من أجل أمي عندما كنت لا أزال طفلة..."

"ماركو، المقامر المثابر، اشترى بوليصة تأمين؟" تمتم

سانتينو بجفاف "إن المال كان يحترق في جيبه،

إذا كان والدك اشترى بوليصة مثل هذه كان

www.Rewity.com



## زوج مدفوع الشن

سيحاول أن يقبضها نقدياً مرة أخرى في غضون أشهر، لأنه بالتأكيد لن يستطيع مواصلة دفع أقساطها"  
كانت فرانكي تحاول الآن التركيز بشدة... إنها لم ترى أبداً دليلاً تثبت أن المال جاء من بوليصة تأمين... لقد كانت في الثامنة عشر فقط من عمرها... ولم تكن تملك أي سبب للشك في قصة والدتها ولا للشك في هذه الثروة المفاجئة، دليلاً ببساطة دفعت المال إلى حسابها...  
وأدركت فرانكي بالمر... أن دليلاً بدفعها هذا المال في حسابها قد تأكدت أن ابنتها ستتهم معها بخيانة الأمانة كانت هذه نية دليلاً طوال الوقت؟ بأنه إذا علم سانتينو في أي وقت بما يحدث فعلاً بأمواله... أنه سيعتقد أن فرانكي مشاركة في هذا الخداع؟ شعرت بغثيانها يزداد.  
"كما ترين، في البداية صدقت أنك تقولين لي الحقيقة،

## الفصل الثالث

صدقت حقاً أنك لم تعلمي أي شيء عن هذا حتى عرفت بحصتك في وكالة فينلي... كنت منزعجاً لأنه لم يظهر عليك أنك تمتعت بالفوائد التعليمية والترفيهية التي اعتقدت أنني دفعت من أجلها... كان يمكنني العيش مع هذا، ولكن ما لم أكن أتوقعه هو أنك غشاشته كبيرة وسارقة مثل أمك"  
"أوقف السيارة.. أشعر بالغثيان" لهتت فرانكي فجأة بيأس.  
خرجت من السيارة بمجرد أن توقفت... واستندت إلى الباب تحاول أن تتنفس الهواء النقي.  
"أنت تبدين شاحبة" قال لها سانتينو على مضض بينما هو يدور حول السيارة ليتجه نحوها "لقد ظننت أن هذه خدعة"

لم تستطع فرانكي حتى أن تحمل نفسها على



## زوج مدفوع الشن

النظر إليه، وبينما بدأت موجة الغثيان وانقباضات معدتها تهدأ تساءلت كم أهدرت ديلا من الأموال طوال الخمس سنوات الماضية... هل تمادت والدتها كثيراً بحيث شك فيها سانتينو أخيراً.

"اجلسي... أمرها، دُهِشت عندما شعرت يديه تبعداً عنها عن الباب بلطف وتجلسانها مرة أخرى في المقعد "ارجعي رأسك إلى الخلف إذا كنت لا تزالين تشعرين بالدوار" وشدد قبضته القوية على يديها المرتجفتين عندما حاولت سحبها، ركزت نظرها على يديه وببطء بدأت تتنفس مرة أخرى.

"أفضل؟" سألتها سانتينو وهو يطلق يديها من بين قبضته. أومأت يراسها وهي تنظر بغير احتراس إلى عينيه الذهبيتين الداكنتين... عن قرب، كان لهاتين العينين تأثير خارق عليها إنها تجعلها تشعر بالضعف... وبرعشة داخلها، بدون

## الفصل الثالث

حتى أن تدرك كانت تحقق إليه مثل أرنب مفتون. ثم استقام سانتينو مرة أخرى تاركاً إياها تنظر بحيرة إلى الفضاء.

هل جعلتها صدمة خداع أمها تختل؟ سألت نفسها بغضب، ما خطبها؟ إنها في هذا الوقت بحاجة إلى التركيز الشديد. إذا مازال سانتينو وسيماً وذو مظهر مذهل... بالتأكيد هي أصبحت ناضجة بما يكفي للتعامل مع الأمر دون أن تتصرف مثل مراهقة؟

إنه يملك منزل ديلا... ذكرت نفسها بياس، لذا فعلى الأرجح كل ما تبقى من كلامه كان صحيحاً أيضاً... إذا فإن حصتها في وكالة فينلي تخص سانتينو أيضاً، يمكنها أن تنقل ملكيتها إليه ولكن سيظل هذا لا يساوي عشر ما يدينون به إليه، أليست هي



## زوجه مدفوعه الشن

مسئولة بطريقة أو بأخرى عن تصرفات أمها؟  
لو لم تكن من الحماقة بحيث صدقت تأكيدات والدتها بأن  
إلغاء الزواج لا يتطلب أي وقت وأنه مجرد تفصيل صغير...  
لو لم تكن حساسة جداً بشأن مناقشه أي شيء يتعلق  
بزواجها أو بزواجها... ربما لم تكن ديلاً استطاعت خداعها،  
وكان الزواج سيلقى منذ سنوات ويستعيد سانتينو حريته  
وكان سيتوقف عن دعمهم بالمال، ولكن هل طلبت منه  
فرانكي أن يدعمهم بالمال؟  
تصاعد السخط داخلها، إنها لم ترغب في أي شيء منه "يبدو  
أنك تعتقد أنك تملكني، والآن بدأت أعرف السبب" أفلتت  
ضحكه خشنه صغيرة من بين شفتيها "حسناً، أنا آسفة  
ولكن لا يمكنك شراء الناس..."

"لا، إنه الحب هو الذي لا يمكنك شراؤه، شراء الناس سهل

## الفصل الثالث

جداً تشدق سانتينو "أنت فقط بحاجة إلى معرفة ماذا  
يريدون حتى تملكهم"  
ارتجفت فرانكي ورمته بنظرة عاجزة ورأت فكه القاسي  
وماذا أريد أنا؟  
"على الأغلب" قال سانتينو بهدوء "أن تكوني محبوبية،  
لقد رأيت هذا فيك عندما رأيتك... لديك رغبة  
يائسة في أن تكوني محبوبية، ولكنك كنت عنيدة  
وبحثت عن هذا في المكان الخطأ ولم تتمكني من  
التعرف على الحب عندما وجدته"  
شحب وجه فرانكي... لقد أجابها على سؤالها بسخرية...  
ولكن إجابته مزقت قلبها فقد ذكرها بكل خيبات  
الأمل وبكل الرفض الذي تعرضت له طوال سنوات  
عمرها.





## زوج مدفوع الشن

"وهذا أحد الأسباب التي جعلتني متأكداً أنني لن أقابل ملاكاً الليلة الماضية، كثير من الناس في حياتك قد خذلوك، أنا أعلم هذا... وأعلم أيضاً أنك فقدت ثقتك بالناس، ولكن بطريقة ما توقعت أن تكوني نفس الفتاة الصديقة التي كنتها، كان ينبغي أن أعلم أن ديلاً ستفسدك..."

"لا تتحدث عن والدتي بهذا الشكل" دافعت فرانكي بشراسته.

"أعتقد أنه حان الوقت لشخص ما بأن يفعل هذا، أنت انتقلت للعيش مع فينلي عندما كنت... ماذا... في الثامنة عشر فقط من عمرك؟"

"من أين أتيت بهذه المعلومات؟" كان صوتها مصدوماً.

"لم يكن الأمر صعباً، فينلي... تمتم مجدداً "أخبريني،

## الفصل الثالث

عندما وضعت كل هذا المال في أعماله. هل كنت تحاولين شراء محبته؟"

تصلبت فرانكي "كيف تجرؤ...؟"

"أنا لا أريد تجنب هذه المسألة، إنه سؤال معقول... معظم المراهقين الذي يملكون مبلغاً كبيراً في أيديهم يفكرون في مائة شيء لصرف هذا المال ولكن لن يكون أحد هذه الاحتمالات استثمار المال"

أغلقت فرانكي شفتيها بإحكام وأحجمت عن الرد، لقد كانت تريد أن تصنع شيئاً آمناً من هذه الثروة المفاجئة. حتى تزوجت سانتينو كان كل شخصاً اعتمدت عليه في حياتها يعيش على أرجوحة مالية مخيفة...والديها كانت شجاراتهما العنيفة بسبب المال، في يوم تملأ الدموع المكان وفي اليوم الآخر يكون هناك



## زوج مدفوع الشن

مشاجرة بسبب الفاتورة التي لم تسدد.

وقد انتقلت من هذا إلى بيت جدها الفقير جداً جداً حيث لم يكن هناك أي مجال لشراء الكماليات، وكانت هذه الكماليات في نظرهم هي أشياء لطالما اعتبرت من ضروريات الحياة وهي في لندن.

"إذا لقد اشتريته..."

"لا، سأكون ملعونة لو كنت فعلت هذا" صرخت فرانكي حتى أنني أخذت بعض النصائح قبل أن أفعل هذا"

"نصيحة من فينلي؟ أنا أسأل لأن هذا الإستثمار ليس آمناً الآن، أنت في سوق مزدحمة ووكالة السفر لن تستمر آمنة مادياً لفترة طويلة"

"أنا راضية عن العائدات التي حصلت عليها..."

"العائد هو مكاناً في سريريه ليس حصرياً لك؟ أنا أعلم

## الفصل الثالث

أنكِ لست المرأة الوحيدة في حياته...

ازدادت فرانكي غضباً مع كل ثانية تمر "حسناً، ربما هو أيضاً ليس الرجل الوحيد في حياتي"

"قلتي من النساء في عمركِ من يدخلون في علاقة مفتوحة، هل تحبينه إلى هذا الحد؟"

لوحث فرانكي بيديها بغضب وإحباط "أنا لست واقعة في الحب مع مات، نحن أصدقاء وأنا الشريك الأصغر..."

"إذاً، لماذا تعيشان معاً؟"

"لدي الحق في العيش في هذه الشقة مثله تماماً، أو أن جاسوسك لم يخبرك؟ وكالة فينلي تملك المبنى"

"تصحيح... بنك فيتالي هو الذي يملك المبنى"

"إذا أصبح لديك الآن حصة في ما يملك البنك"

"حركة ذكية... فرانكيسكا، لقد بدأت



## زوجه مدفوعه الشن

أفهم لماذا تحول حبيبك فجأة إلى صديقك الأفلاطوني، ولكن إذا كنت تعتقد أنني أنوي المضي قدماً في تمويل صديقك إذا فأنت مجنونة" أكد لها سانتينو بجفاف "هذه السفينة سوف تغرق بدون أي مساعدة مني"

"افعل ما تشاء، إذا كان هذا هو مالك الذي بدأت به... إذا فهذا هو استثمارك الآن، ولكن لا تجعل مات يدفع ثمن شيئاً ليس له علاقة به" قالت فرانكي بشدة "الوكالة بحاجة إلى هذه الفيل، إنه لن يواجه أي مشكلة في إبقائهم محجوزين طوال الموسم، نحن بحاجة ماسة إلى فيل من هذا النوع"

ضحك سانتينو ضحكة اقشعر لها بدنهما "أنت غير معقولة. أنت سرقتي ثم تتوقعين مني أن أقدم لك المساعدة؟" "أنا لم أسرقك... أنا صدقاً لم أعرف أي شيء عن هذا المال.."

## الفصل الثالث

وأنا لا أعتقد أنه خطأي على أي حال" أكملت مع نصاعد الإستياء بداخلها "أنت ذهبت من خلف ظهري وعقدت اتفاقاً غيبياً مع ديلا والذي لم أعلم أي شيء عنه، لذا كيف يمكنك الآن أن تلومني عندما سار الأمر بشكل خاطئ؟"

"يا إلهي.. الفئران تقفز من السفينة بسرعة" غمغم سانتينو ساخراً "من الواضح أن لك امرأة ستنجو بنفسها الآن، لا تقلقي بشأن هذا... أنا عادل جداً في معاملتي، أنا أؤكد لك أن ديلا قد عانت من نصيبها من الحزن اليوم" توترت فرانكي "ماذا تقصد؟"

"سيتم تسليمها إشعار بإخلاء المنزل قبل نهاية اليوم" نظرت إليه فرانكي برعب، أوقف سانتينو السيارة وخرج منها ووثبت فرانكي خلفه بسرعة..



## زوج مدفوع الشن

"لا يمكنك أن تفعل هذا بها"  
"أعطيني سبباً واحداً لنألفعل هذا"

حامت فرانكي على حافة الطريق الترابي وهي تفكر  
بجدية، ولكن عقلها كان فارغاً تماماً ورأسها يدور في دوائر  
من الصدمة.

رماها سانتينو بنظرة مستمتعة من عينيه الذهبيتين وبهدوء  
أخرج سلة وبساط من مؤخرة السيارة "إنه تحدي، أليس  
كذلك؟"

"إنه ليس كذلك... أنا فقط لا أستطيع أن أصدق أن  
بإمكانك أن تكون بهذه القسوة" اعترفت فرانكي بعجز.  
"ولكنك لم تشاهدي أبداً هذا الجانب من شخصيتي، كنت  
دائماً متساهلاً معك وأشعر بالأسف عليك ولكن هذه  
الأيام ولت" كانت عينا سانتينو تلمعان مثل الثلج تحت أشعة

## الفصل الثالث

الشمس الذهبية "أنا لا أرحم أبداً في الأعمال،  
فرانكيسكا... وأنا آسف أن أقول أنك وأمك البغيضة  
تندرجان الآن تحت بند الأعمال عندي"  
انتفضت وبللت شفتها السفلى الجافة بطرف لسانها، لم  
تستطع أن تصدق أن هذا هو سانتينو... لقد كان محقاً  
في ما قاله، أنها لا ترى هذا الرجل الدافئ المغيظ  
والمتسامح الذي كانت تعرفه بل ترى رجل طويل القامة  
عيناه مظلمتان بوحشية، لفتت انتباهها السلة التي يحملها  
وتملكها الحيرة "ماذا تفعل بهذه؟"  
"إنها من أجل نزهتنا" كشف لها سانتينو بلطف.  
"نر.. نزهتنا؟" سألته غير مصدقة "دعني أفهم هذا بالشكل  
الصحيح.. بعد أن تبلغني بأن أمي ستسلم إنذار بالطرد  
تتوقع مني أن أنضم إليك في نزهة؟"



## زوج مدفوع الشن

"والتفكير في إنذار الطرد قد فتح شهيتي" أكد لها سانتينو بدون ندم بينما هو يستدير على قدميه.

بذهول وعدم تصديق شاهده فرانكي وهو يتجه إلى أسفل نحو منطقة عشبية... قاده هذا إلى أرض منحدره تغطيها الأشجار بكثافة... وفي غضون دقائق كان رأسه الأسود قد اختفى بعيداً عن نظرها.

صرت فرانكي على أسنانها وتخلت عن كبريائها وتبعته... رآته قد ترك البساط والسلة تحت ظل شجرة قديمة.

وسانتينو كان يقف تحت أشعة الشمس وينظر إلى القرية التي انحدرت تحتها بشكل غير مرتب، عندما وصلت إلى جانبه أدار رأسه نحوها.

"سانتينو" بدأت تقول "أنا..."

"هذا هو لاروكا هناك" قاطعها "جدي لأمي ولد في الحانة"

## الفصل الثالث

التي تقابلنا فيها بالأمس، كان يسمى أيضاً في تلك الأيام فندقاً... كان لدى والد أمي طموح وتوقعات لم يحققها يوماً

عبست فرانكي يارتباك "أنا..."

"اصمتي واسمعي" تركزت نظرة عينيه الداكنتين عليها "ماذا ترين أيضاً من هنا؟"

ازدردت ريقها ونظرت حولها بعينين متسائلتين وهي تتساءل ماذا بحق الجحيم يقصد من هذا.

"جدي لأبي ولد في هذا الخراب" قال لها بصبر "واحد من أحد عشر طفلاً، لم يصل منهم إلى سن البلوغ إلا ستة فقط، هو أحضرني إلى هنا عندما كنت في الثامنة من عمري وأخبرني أن هذا المكان هو جذور أسرة فيتالي"

سواء كانت بدايتهم متواضعة ولكن صدقي



## زوج مدفوع الشن

أو لا تصدقيه... أنا فخور بهم جداً"

"نعم ، بإمكانني أن أرى هذا " تمتت فرانكي بشروط  
"ولكن..."

"أنت لم ترى أي شيء على الإطلاق" قال لها سانتينو بسخرية  
وابتعد عنها.

لم تستطع فرانكي أن تركز... كانت مصدومة كثيراً  
من هجومه الساخر عليها، كان جسدها يملؤه التوتر ولكن  
من الواضح أنها هي الوحيدة التي تعاني من ذلك... فقد  
كان سانتينو حالياً يفتح زجاجة النبيذ بيديه ماهرتين  
وواثقتين وسهام طائشة من ضوء الشمس تقع على جسده  
الرشيق بينما هو يجلس على البساط.

"إن لديها ضيوف مكثون معها حالياً... أمي، أقصد"  
تكلمت بيأس غير قادرة حتى على تنظيم أفكارها...

## الفصل الثالث

ناهيك عن خطابها "أنا لا أحاول أن أبرر ما فعلته، ولكنها  
لم تعيش حياة سهلة..."  
"حتى جئت أنا..."

احمرت فرانكي "كان بإمكانها أن تصبح عارضة أزياء  
لو لم تكن مثقلة بي، ثم أخذني أبي ولم تستطع أن تعثر  
علي وانتهت بالزواج من جايلز وهو..."

"أفلس بسبب إسرافها الشديد" تصلبت فرانكي، لم يكن  
هذا ما سمعته "لا أعتقد أنها أخبرتك بالأمر بهذه  
الطريقة، أنت تضعين أنفاسك" أعلمها سانتينو بجفاف،  
ثم استقام "ديلاً طماعاً جداً... وأنا حجمتها باتفاقية  
قانونية صارمة جداً... حتى في ذلك الوقت كان لدي  
بعض الأوهام حول شخصيتها... وصدقيني، إن لديها  
عقل إجرامي موهوب في التخطيط لإستخراج



## زوج مدفوع الشن

المال مني... لا يمكن أن تتوقعي مني أن أستمع إلى قصص  
بأنسة حول سلوكها بينما أنت أيضاً مثلها"  
"هل تخطط إلى مقاضاتنا نحن الإثنين؟"  
"هل تتخيلي حقاً أنني سأسمح بأن تذهب زوجتي إلى  
المحكمة؟ ولكن أمك.. " نظر سانيتنو إلى عينيها  
الواسعتين الخائفتين "ليس لدي أي مانع في ذهابها إلى  
المحكمة"

"ولكن إذا كنت تعتبرني مخطئة مثلها فإن ذلك لن يكون  
عادلاً" احتجت فرانكي، وراعها فكرة أن والدتها ستؤخذ  
إلى المحكمة وستعامل كمجرمة.

"هل تقولين لي أنك أيضاً كنتِ مشتركة معها منذ  
البداية؟" سألها سانيتنو بهدوء شديد "لقد كان لدي انطباع  
أن ديلا تأكدت ألا تسلمك إلا نسبة ضئيلة جداً من المال"

## الفصل الثالث

شعرت فرانكي بقلبها يكاد يقفز من بين أضلعها  
واستطاعت أن تتنفس بصعوبة "لقد كنت أعلم كل ما  
فعلته ديلا منذ البداية" كذبت وهي تفكر بأنها إذا  
أقنعتة بأنها تتشارك المسؤولية مع أمها ستجبره على  
لومها هي أيضاً وربما يقلل من غضبه على والدتها ويوجهه  
نحوها هي.

تصلب جسد سانيتنو "أنت تغيرين قصتك الآن؟"  
حاولت فرانكي أن تحمي والدتها بقدر ما تستطيع فقالت  
"أنا أعلم أن أخذ مالك كان عملاً خاطئاً... ولكنني  
كرهتك بعد أن رأيتك مع هذه المرأة في كالباري"  
"يمكنني أن أصدق هذا... ولكنني أيضاً صدقت من قبل  
أنك تقبلين أن تجوعي على ألا تقبلي مالي،  
هل كنت حقاً بهذه السذاجة؟"



## زوج مدفوع الشن

حديق إليها سانتينو بعينين مظلمتين والتوى فمه بلمسة  
ساخرة "من الواضح أنك لست الوحيدة التي كانت بحاجة  
أن تنضج خلال السنوات الخمس الماضية، لقد حاولت أن  
أكون بطلاً وفشلت عند الحاجز الأول"  
لم تكن فرانكي تصفي إليه "أرجوك، لا تفعل هذا بأمي"  
همست في تضرع "أعطاها بعض الوقت لتخرج من المنزل  
بكرامة"

"وعلى ماذا سأحصل مقابل ضبط النفس هذا الغير مستحق؟"  
ساد بينهما صمت ثقيل، لم تكن هناك أي نسمة هواء...  
كانت حرارة منتصف النهار شديدة وجعلت ملابسها تلتصق  
بجلدها، تنفست بعمق ونظرت عيناها الخضراء بعمق وذهول  
إلى هاتان العينان اللتان تطلقان تحدي لا يرحم "أنا لا أعلم  
ماذا تريد..."

## الفصل الثالث

"ألا تعلمين؟" التوى فمه المثير بالبتسامة ساخرة "أنا  
أريدك في سريرى"  
"لا أستطيع أن أصدق هذا..." تمتمت فرانكي، غير قادرة  
على تصديق أنه جاد "لا أستطيع أن أصدق أن هذا هو ما  
تريده"  
"أليس هذا هو ما يريده كل رجل من امرأة جميلة؟"  
"أنا لست جميلة..."

تقدم سانتينو خطوة واحدة وحديق في وجهها بعينين  
ذهبيتين داكنتين جعلت بشرتها تحترق، ثم رفع يده ومرر  
أصابعه الباردة البارعة على ضفيرة شعرها "أحب شعرك  
عندما يكون منسدلاً"

بصبر مزعج... بدأت أصابعه تفك ضفيرة شعرها...  
ووقفت فرانكي ترتجف بالكاد تستطيع



## زوج مدفوع الشن

التنفس، ولكن مع كل لمسة من هذه الأصابع الداكنة على عظمة وجنتها أو فروة رأسها أو حتى مؤخرة عنقها كانت تشعر بضربات قلبها تتزايد.  
"جميلة جداً.. مثيرة جداً" قال بصوت مبجوح بينما هو يجذبها إليه.

توترت على الفور ووقفت تحديق فيه بذهول "ومطبعة بشكل لا يصدق أيضاً، ربما تقولين لنفسك أن هذا من أجل حماية ديل من العقاب الذي تستحقه، ولكن لنكن صادقين، صغيرتي، هناك مسحة من الوحشية فيك.. لطالما كانت موجودة دائماً" تمتد سانتينو بنبرة منخفضة متسلية بينما هو يطلقها مرة أخرى "وحالياً أنت مستعدة للاستجابة لهذه الإثارة ولا تفكرين في المقاومة"  
ابتعدت فرانكي عنه وهي مصدومة.. ولكنها صمتت

## الفصل الثالث

بسبب شعورها بالخزي لأنها تعرف أنه محق، جسدها الضعيف الخائن أظهر استجابتها له... للحظة يائسة كانت ترغب به بعنف وفقدت السيطرة على نفسها ولم يكن لهذا أي علاقة بشعورها نحوه في الماضي... إنه شعور رائع بالشفقة تولد لديها منذ أن قابلته من جديد.

انحنى سانتينو لأسفل والتقط كأسين من الزجاج من السلة، أعطاها واحداً "كما تعرفين... أنا لست أذمر" تمتد بنعومة "أنا لا تروقني التضحية، ولكنك لن تكوني ضحية بعد الآن..."

اشتد احمرار فرانكي واجتاحها غضب شديد فصرخت "ماذا تحاول أن تقول؟"

"أنه في هذه اللحظة... أعتقد ثلاثة أسابيع ستكون مناسبة تماماً لي" راقبها من تحت رموشه



## زوج مدفوع الشن

"ثلاثة أسابيع ستكون مدة كافية جداً"

ثلاثة أسابيع هي مدة عطلتها التي كانت تنوي قضائها في إيطاليا، اهتزت يدها قليلاً عندما صب النبيذ في كأسها "أنت تطلب مني قضاء الوقت معك؟"

"فقط هذه المرة، يجب على هاميش الدب أن ينام بمفرده"

قال سانتينو بتكاسل.

"لقد استنتجت هذا" قالت فرانكي ولكنها لم تستطع أن تقابل عينيه.

"في نهاية الأمر سيمضي كلاً منا في طريقه المنفصل ونحصل على الطلاق، ديلا ستنتقل من المنزل وأنا سأمحو كل الماضي... إنه عرض سخّي جداً" أكد لها بهدوء.

لم تشعر فرانكي بأنه عرض سخّي... بل شعرت بأنه عرض فظيع مذل.

## الفصل الثالث

"والخيار لك"

"أنا لا أرى أي خيار هنا" لو لم تقبل ستحاكم ديلا، لم تستطع تحمل التفكير بأن والدتها ستذهب إلى المحكمة وتحاكم بتهمة الإحتيال... حتى لو أنها كانت تستحق ذلك، ازدردت ريقها بألم "ليس لدي أي خيار سوى الموافقة" تنفست بإحكام.

أخرج سانتينو هاتفه المحمول وتكلم مع شخص ما بالاطاليت كانت سريعة جداً بالنسبة لها فلم تستطع فهمها، وضع الهاتف جانبه "لن يتم تسليم إنذار الإخلاء" جلست فرانكي سريعاً على البساط غير قادرة على تصديق ما وافقت عليه... وببيدين مرتعشتين رفعت كأس النبيذ بصمت إلى شفيتها ورشفت منه.



# الفصل الثالث



روايات رومانسية  
مترجمة  
تصدر عن دار  
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

www.Rewity.com

# زوج مدفوع الشن

روايات رومانسية  
مترجمة  
تصدر عن دار  
شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

تقديم  
www.Rewity.com

٦٧

زوجہ مدفوعہ الشن

الفصل

الرابع

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM



## الفصل الرابع

عذراً؟

"جينو ومادلينا وتيريزا" ذكرها سانتينو بحدة "بالرغم من أنك لم تسألي إلا أن جدك وعمتيك على قيد الحياة وبصحة جيدة"

استدار سانتينو وسار على العشب متجهاً إلى الطريق، تصاعد الغضب داخل فرانكي من انتقاداته وتبعته بسرعة "لقد كتبت عدة مرات إلى جدي ولكنه لم يرد مرة واحدة"

"لا تقولي المزيد من الأكاذيب" نصحها سانتينو بنبرة جليدية "أنت لم تكتبي أبداً، لو حدث هذا لكنت أول من سيعرف به"

"أنا لم أكتب. لقد كتبت" احتجت فرانكي بعنف. "ولكن لمعت في ذهنها ذكرى لـ ديلا وهي

## زوج مدفوع الشن

هزت يد كتف فرانكي ففتحت عينيها... وجدت الشمس قد غيرت موقعها في السماء "حان الوقت لنغادر" شدد سانتينو قبضته حولها ورفعها إلى الأعلى بسهولة. كان الوقت بعد الظهر... آخر ما تتذكره هو أنها وضعت كأس نبيذها الفارغ من يدها، لقد نامت لعدة ساعات... انحنى تمسداً سروالها ثم حاولت تمشيظ شعرها بأصابعها ونظرت إلى عينيها بارتباك "لماذا لم توقظني؟" "لقد اعتقدت أنك لاتزالين بحاجة إلى بعض الراحة" رفع سانتينو البساط وطواه، كانت السلة قد اختفت بالفعل. سأله فرانكي بفضول "لماذا أحضرتني إلى هذا المكان؟" "ربما كنت أحاول بحماقة إحياء ذكرياتك الجميلة عن عائلتك التي هجرتها"

تجمدت فرانكي عندما سمعت هذه التهمة "أستميحك



## زوج مدفوع الشن

تأخذ منها الخطابات وتؤكد لها أنها سوف ترسلها، شعرت بشيء كالحجر يطبق على صدرها... فبعد كل شيء أي تبادل أخبار بين فرانكي وجينو كابريلي سيعرض كل خطط ديلا لإثراء نفسها على حساب سانتينو للخطر. هتفت فرانكي "أراهن أن أمي لم ترسل الخطابات"

نظر إليها سانتينو نظرة إزدراء صامتة... فأشاحت فرانكي برأسها بعيداً، مدركة أنه لم يصدقها لأن عذرها بدا مشيراً للشفقة، لقد كتبت عدة مرات إلى أقاربها... ولكن الأشهر الأولى من رجوعها مرة أخرى إلى لندن كانت فترة مخيفة بالنسبة لـ فرانكي.

فجأة عادت إلى العالم الذي أخذها منه والدها... كانت تشعر بالضياء وتحصنت بشقه أمها مثل الحيوان المجروح، مستسلمة لشعورها بالإكتئاب والشفقة على نفسها، رؤيتها لـ

## الفصل الرابع

سانتينو مع تلك المرأة في كالباري دمرت، كان سانتينو بالنسبة لها العالم كله... مركز حبها وثقتها، المصدر الذي تستند إليه في وقت الأزمات... وفي لحظة مروعة من الإدراك اضطرت أخيراً إلى مواجهة الحقيقة... أن زواجهما لم يكن إلا تمثيلية سخيفة وفارغة. حسناً، لا يهم أن سانتينو يعتقد الآن أنها سيئة... فهي بالتأكيد لن تخبره كم انهارت بعد أن تخلت عنه، أو كم من الوقت استغرقها حتى استطاعت استجماع نفسها مرة أخرى.

صعدت إلى السيارة... لقد سمي نفسه.. الرجل الفني اللعين. فيتالي... المصرف الموجود في كالباري... فيتالي، إنها حتى تتذكر أنها رأت هذا الاسم منذ سنوات في مجلة لامعة... وتعرفت عليه لأنه كان لفترة وجيزة



## زوج مدفوع الشن

اسمها هي أيضاً.

كانت القصة تتكلم عن عائلة مصرفية كبيرة في إيطاليا... وكيف أن هذه العائلة لا تظهر لها أي صور إلا نادراً جداً... وهذا الحذر الشديد بدأ منذ اختطاف أحد أفراد العائلة منذ ثلاثين عاماً.

بعد شهرين من مقابلتها الأولى لسانتينو، جاء إلى جدها ليخبره أن ولده... والد فرانكي... ماركو، قد مات في حادث سيارة في أسبانيا.

دمرت فرانكي هذه الأخبار... لأنها كانت تنوى إخبار الأب فاساري أنها خطفت ولكنها اعترفت إلى سانتينو "عندما كذب عليك والدك وأخبرك أنك ستجتمعون مرة أخرى مع والدتك... وعندما أحضرك إلى هنا وأختار أن يتركك بين عائلة كانت غريبة عليك... نعم، كانت

## الفصل الرابع

هذه عدم مسؤولية وأناية وتصرف خاطئ قال سانتينو "ولكن لا تقولي أبداً أنك مخطوفة... مياييكولوا، لقد كان لدي عم تم اختطافه منذ سنوات ولا يزال يحمل آثار هذه الجريمة... الخاطفون هم مجرمون قساة يحرمون الناس الأبرياء من حريتهم من أجل الربح"

عادت فرانكي إلى الحاضر وألقت نظرة مهتزة على سانتينو، بينما هو يدير محرك السيارة لينطلق بها، ما الذي قاله سابقاً؟ أنه سيجعلها عندما تشاهد اسم فيتالي تشعر بالمرض؟ لقد ذكر أيضاً أن لديه مكتب في روما. "لماذا كنت تعمل في هذا المصرف في كالباري؟" سألته بصوت ضعيف لأنها إلى الآن لا تستطيع أن تصدق أن الرجل الذي تزوجته وهي في السادسة عشر لديه حياة بعيدة جداً عن حياتها وقد اختار أن يبقيا



## زوج مدفوع الشن

سرا.

"لقد كنت المدير هناك، أعتقد والدي أنه سيكون من المفيد أن أكتسب الخبرة قبل أن أستلم مقعدي، ومع ذلك..  
لقد أعتقد أن دفني لنفسي في الفرع الصغير من مصرفنا الموجود في ساردينيا فيه مبالغة كبيرة، ولكنه لم يكن يعلم أن لدي أسباب أخرى لإختيار هذا المكان... آخرها هي عروس طفلة مخبأه في الجبال"  
مصرفنا... ازدردت فرانكي ريقها "وطوال هذا الوقت كنت تملك القلعة الموجودة على الجانب الآخر من الجزيرة"  
"لقد حصلت على ملكيتها فقط العام الماضي" قال سانتينو  
"قبل ذلك كانت ملكاً لأبي، وقد كان يؤجرها كفندق منذ ما يزيد على عشرين عاماً"  
"أنت لم تخبرني أي شيء عن نفسك"

## الفصل الرابع

"أنا لم أكذب عليك لقد أعطيتك قدراً من المعلومات التي تستطيعين التعامل معها، أنت كنت متأقلمة جداً مع عالمك الصغير، بالقياس إلى مستوى نضجك حينذاك.  
تذكرني أنك لم تسأليني أبداً ماذا أعمل لكي أعيش"  
قال سانتينو بجفاف "حسب ما أتذكر... كان كل ما يشغل بالك هو أنت تبقيني بعيداً عنك طوال الأسبوع"  
التهب وجه فرانكي إحمراً "ماذا كان يفترض أن أسألك؟ لم أدخل أبداً في حياتي مصرفاً وكنت فقط لا أريد أن أفصح جهلي، أنظر... إلى أين نحن ذاهبون؟" سألتها فجأة "هذه ليست الطريق التي جننا منها..."  
"نحن متوجهان إلى ساينتو لجمع شمل أسرة كابريلي التي طال إنتظارها" قال لها سانتينو بسهولة.  
في ذلك الوقت كانا يتجهان نحو قرية جدها



## زوج مدفوع الشن

سقط فم فرانكي مفتوحاً "ساينتاً؟" شهقت.

"أمل ألا تعلم عائلتك أنك وصلت إلى سردينيا وكنت ستغادرينها مرة أخرى بدون حتى أن تزوريهم زيارة قصيرة" "اللعنة عليك... لا تجرؤ على وعظي" استدارت فرانكي نحوه بغضب "أنت تعرف أكثر من أي شخص كم كنت بانسة في هذه القرية! كان بإمكان جدي أن يرسل إلى أمي في أي وقت وكانت ستأتي وتأخذني إلى المنزل، ولكنها لم تحظى بهذه الفرصة أبداً لأنها لم تكن تعرف مكاني..." أوقف سانتينو السيارة مرة أخرى، ثم نظر إليها بغضب وفمه مشدود "أنا لن أقول لك المزيد من الأكاذيب أو أنصاف الحقائق بعد الآن. ل حمايتك، أنت الآن كبيرة بما يكفي للتعامل مع الأمر، أمك لم تقم بأي محاولة لاستعادة حضانتك"

## الفصل الرابع

"كيف يمكنها ذلك وهي لا تعرف أين أنا؟ كان والدي دائماً الترحال وطبيعي أنها اعتقدت أنني معه" تنهد سانتينو بألم "بعد أن علم بموت ابنه... وافق جينو على الاتصال بأمك..." "أنا لا أصدق هذا" صرخت فرانكي بشكل محموم. "قال جدك... دعوا ابنتي بالقانون تأتي إلى هنا وسنتحدث معاً لنرى ما هو الأفضل للطفلة، في المرة التالية التي زرت فيها لندن ذهبت إلى ديلا وأبلغتها بدعوة جينو وببؤسك، ولكن والدتك لم تفعل شيئاً" "هذا ليس صحيحاً... لا يمكن أن يكون هذا صحيحاً" "أنا آسف، ولكن هذا صحيح" أكد لها سانتينو وهو ينظر إلى عينيها الشاحبتين "والدتك كانت تعرف مكان وجودك لأن والدك اتصل بها في اليوم الذي



## زوج مدفوع الشن

أخذك فيه وأخبرها أنه سيأخذك للعيش مع عائلته، في البداية عارضت ديو قليلاً ومع الوقت رأيتها وهي تحتفل كل ليلة مع زوجها الثاني، حتى عندما أخبرتها بأن ماركو توفي لم تجد أي سبب يمنعك من الإستمرار في الإقامة هنا" أشاحت فرانكي برأسها بعيداً عنه والدموع تتجمع تحت جفنيها، امتدت يداها رائعتان وأمسكت بيديها إلا أنها حررت نفسها لتبتعد عن لمستته تماماً.

تنفس سانتينو بخشونة ثم قال "وأقول لك الحقيقة، لقد اخترت أهون الشرين، في ذلك الوقت... جينو لم يستطع أن يجرحك ويخبرك الحقيقة وكانت مكافئته استياءك وكرهك له، بعد وفاة والدك أقيمت أنت اللوم على جدك لأنه أبقاك في سردينيا، لم أستطع أن أسمح لك بالعودة إلى عائلتك وأنت لاتزالين تشعرين بالحقد نحوهم"

## الفصل الرابع

كشف لها سانتينو جوهر مظلم لطالما كانت فرانكي تخشاه سراً... واقع أن أمها الشابة الجميلة تابعت حياتها مرة أخرى بمجرد أن اختفت ابنتها، ربما حتى شعرت بالارتياح لتخلصها من عبء رعاية طفلة، آمالها الحمقاء وتوقعاتها كانت لا تمت للواقع بصلته... كانت تعتقد بغباء أن أمها مثالية.

"شكراً لك لإخباري بذلك" تنفست فرانكي بضيق وأصرت "ولكن كان ينبغي إخباري بالحقائق منذ وقت طويل"

تابع سانتينو القيادة "لم يكن هذا قراراً" تنهدت فرانكي.. لقد تعلمت أن تعيش وهي تخبئ ضعفها ولكن لسوء الحظ كان هذا الأمر مستحيلاً في وجود سانتينو... وفي هذه اللحظة بالتحديد تشعر



## الفصل الرابع

حلوى، هذا لم يتغير أبداً" اجتاحت فرانكي موجة من السخط "الذي تغير هو..." غمغم سانتينو "أنني لم أعد أشعر بأنه ليس من حقي أن آخذ براءتك والتي أفترض الآن أنها ذهبت منذ وقت طويل..."

استدار رأسه نحوها قليلاً كما لو كان هناك سؤال في ملاحظته هذه، زمجرت فرانكي "ماذا تعتقد؟ هل تعتقد حقاً أن رؤيتك مع هذه الشقراء الوقحة عقدتني من ممارسة الحب نهائياً؟" تجمد سانتينو...

حركت فرانكي كتفها ودموعها تهدد بالإنيار "نعم، توقعت أنك ستفكر هكذا...أعتقد أنك مقتنع أنك كسرت قلبي أيضاً..حسناً، أنت لم تفعل، لقد تخطيت صدمتي فيك في ظرف ثانية، صدقني أنا لم

## زوج مدفوع الشن

بأنها طوال حياتها لم يحبها أحد...

لم تحبها والدتها الباردة المشاعر... ولا والدها الضعيف الذي سرق براءتها على أمل أن يحطم زوجته وينتقم منها لإنفصالها عنه... ولا عائلة والدها التي لم يكن لديها أي خيار إلا الاحتفاظ بها... وبالتأكيد لم يحبها سانتينو الذي اعترف بالفعل أنه تزوجها لأنه كان يشفق عليها. أفلت تأوه خافت من بين شفتيها المغلقتين...

"أبكي...إنه يجعلك دائماً تشعرين بتحسن" اقترح عليها سانتينو ببرود وهو يذكرها بعدد المرات التي لا تحصى والتي بكت فيها معه عندما كانت لا تزال مراهقة. "أنا أكرهك سانتينو..." احتقرت نفسها أكثر...لشعورها بعكس ذلك.

"ولكنك مازلت تنظرين إلي مثل طفلة جائعة في محل



## الفصل الرابع

زوجها... إدراكها للإختيار الذي اختارته بالعيش مع سانتينو في سردينيا ثلاثة أسابيع جعل جسدها يرتجف.. ابتلعت غصة تصاعدت في حلقها، إنها حتى لا تستطيع أن تتخيل نفسها مع سانتينو في فراش واحد كان هذا غريباً بعد أن عاملها كأنها أخته طوال الستة أشهر الذين عاشا فيهم تحت سقف واحد كرجل وزوجته.. كان سانتينو ينام في غرفة النوم المجاورة لها... ولم تستطع هي أن تفهم لماذا يفعل هذا، تيريزا كانت قد حذرتها مرة بأن الرجال ينتهزون أي فرصة تعطى لهم... ولكنها كانت خجلة جداً من أن تبوح بسر ترتيبات نومهما الغريبة لأي شخص... ولكن براءتها جعلتها لا تفهم أن سانتينو ربما يحصل على احتياجاته الجسدية في مكان آخر... كانت ثققتها به مطلقة

## زوج مدفوع الشن

لم أضيع أي وقت وعشرت على رجل يريدني حقاً... "دعينا نتخطى تفاصيل فقد انك لعذريتك" قال سانتينو بصوت جليدي. احمرت فرانكي وأسقطت رأسها... وهي خجلة مما قالتها خاصة أنها كلها كانت أكاذيب، رفض سانتينو لحبها دمرها وجعلها لا تثق بأي رجل مرة أخرى... لقد كان لديها أصدقاء بالطبع ولكنها لم تقم أي علاقة جسدية مع رجل، إنها لم تقابل أبداً رجل ترغبه مثلما كانت ترغب سانتينو. "عائلتك تعتقد أنك كنت تكملين دراستك في انجلترا" حدقت به فرانكي "هل كنت على اتصال بهم طوال هذا الوقت؟" "بطبيعة الحال... إنني مازلت في إعتبارهم زوجك... لذا فأنا أيضاً من العائلة" قال سانتينو بلطف.



## زوج مدفوع الشن

ولم تكن لتكتشف أبداً أن في حياته امرأة أخرى لو لم تقرر أن تفاجئه بزيارتها له في منتصف الأسبوع في كالباري.

كان جار لهم قد أوصلها إلى محطة القطار حيث استقلت القطار لتكمل طريقها وصلت في وقت الغذاء وكانت خائفة من دخول المصرف لتسأل عن سانتينو ظلت تتسكع خارج المصرف تحاول استجماع شجاعته لدخوله، عندما خرج سانتينو وهو يضحك مع امرأة شقراء جميلة.

لم يلاحظ وجودها... وارتبكت فرانكي من ظهور رفيقته فتركتهم يسير في طريقهم ثم وبخت نفسها على ترددتها وافترضت بسذاجة أنه كان يتحدث مع زميلة له فتبعتهم عبر الشارع ورائتهم يختفون داخل بناية سكنية أنيقة. اعترضها حارس الأمن عندما حاولت دخول البناية وطالبها

## الفصل الرابع

بالإفصاح عن سبب وجودها هنا... راقبت فرانكي بإحباط سانتينو ورفيقته وهما يستقلان المصعد... ثم وقعت عليها الصدمة الهائلة عندما رأت جسديهما يلتحمان معاً وهما يقبلان بعضهما بشغف كالعشاق. قبل ثانيه من إنغلاق باب المصعد رفع سانتينو رأسه فرأى فرانكي... إنها لن تنسى أبداً نظرة الغضب والذنب التي ظهرت على ملامحه الوسيمة.

يا للسماء... فكرت... خمس سنوات مضت ومازلت تبكي ذكرى هذه اللحظة في المصعد.. تبكي على غباؤها وحماقتها.. فقد كانت حتى هذه اللحظة تعتقد بأن زواجهما حقيقياً وأن سانتينو قد التزم بعهود حقيقية مثلها.. ولكن منذ البداية كان سانتينو يخطط لفسخ الزواج واستعادة حريته..



## زوج مدفوع الشن

(العروسة الطفلة المخبأة بعيداً في الجبال) هذا ما وصفها به  
بدأ المساء يحل بينما هما يعبران عبر القرى وتلال من  
بساتين الزيتون والكروم المحاطة بسياج من الأجاص،  
وكما ازدادت الجبال ارتفاعاً كلما قل نمو الأشجار وتفرقت  
أماكنها وأخيراً وصلا إلى هضبة عارية ثم تركا الطريق  
إلى طريق جانبي منحدر أوصلهما في النهاية إلى ساينت.  
حدقت فرانكي في المشاهد المألوفة لها وجسدها متصلب  
كعصا المكنسة بساتين التفاح والكستناء وأشجار البلوط  
الناضجة... توقف سانتينو خارج منزل جينو في وسط  
القرية ونظر إليها بتربق، سألتها "حسناً، ماذا تنتظرين؟"  
قفزت فرانكي من السيارة بتردد ورأت عمته مادلينا تقف  
على الباب وتنظر بقلق كأنها لا تصدق نفسها... ثم...  
وبدون سابق إنذار شعرت فرانكي بمشاعر عميقة تجتاحها

## الفصل الرابع

والدموع تلمع في عينيها وفي غصون ثوان كانت تندفع  
بين أحضان المرأة الواقفة وهي تكافح من أجل التحدث  
باللغة التي كانت تعتقد أنها نسيته ولكنها ولدهشتها  
انسابت من بين شفقتها بسهولة.  
"ادخلا... ادخلا من الشارع" قالت تيريزا من خلف أختها  
الصغرى "بالتأكيد كل الجيران يراقبوننا الآن"  
ثم تقدم جدها وقبلها وهو يحييها بطريقة رسمية قليلاً  
ثم قبلها على جبينها وربت على ظهرها وهو يرفع حاجبه  
الأبيض "أنا لم أكن لأستقبلك في هذا المنزل مرة أخرى  
بدون زوجك" اعترف جينو كابريلي بأنه يعرف الحقيقة  
خلف غيابها الطويل بدون اعتذار "ولكن الآن، أنت  
موجودة حيث تنتمين... إلى جانبه"  
أيام مشاجرات فرانكي مع جدها ولت بعيداً.



## زوج مدفوع الشن

احمرت وجنتاها ولم تقل شيئاً وقد طفى عليها هذا الترحيب الحار الذي استقبلوها به بعد غياب خمس سنوات من الصمت. شعرت في هذه اللحظة بأنها لا تستحق كل هذا. والأكثر من هذا... أنها الآن ترى أشياء لم تكن تراها في مراهقتها عندما كانت كل أفكارها مركزة على سانتينو وعلى الهروب من ساينتتا، رأت الرضا يملأ عيني الرجل العجوز والنظرة المجروحة التي ظهرت على وجه تيريزا فاندفعت لتغمر عمتها بعناق متأخروهي تشعر بالذنب.

"احضري لـ سانتينو كأساً من النبيذ" قالت تيريزا موجهة كلامها إلى مادليينا بابتسامة نادرة بينما هي تسيطر على نفسها مرة أخرى "أنا سأخذ فرانسيسكا لتشاهد المنزل" عبست فرانكي ولم تفهم لماذا كان هذا ضرورياً حتى شاهدت سانتينو وجدها يدخلان إلى صالة استقبال كبيرة

## الفصل الرابع

وشاهدت في دهشة طاولة وكراسي ونباتات للزينة. "عندما باع فيستينز منزله المجاور لنا اشتراه جدك وضمه إلى منزلنا" أعلمتها تيريزا بفخر "لدينا الآن أربع غرف نوم"

"ولكن من أين أتى جدي بالمال لكل هذا؟" سألت فرانكي بدهشة.

"جينو يدير كل أراضي سانتينو الموجودة حول القرية ونحن نعتني بمنزلك" قالت مادليينا بهرح "إننا نعيش بشكل مريح جداً الآن"

وهي في حالة ذهول... تركتهم فرانكي يقودونها إلى المطبخ الواسع ورأت الموقد الحديث وصعدت الدرج لتتفقد الحمام الذي كان من الواضح أنه مصدر فخر تيريزا ثم أخذوها في جولة في غرف النوم



## زوج مدفوع الشن

التي كانت كلها صغيرة ومؤثثة ببساطة.

"هذا هو المكان الذي ستنامين فيه أنتِ وسانتينو اليوم"  
أعلمتها ماد ليينا بحياء وفتحت باب غرفة يملؤها فراش  
كبير.

نظرت فرانكي إلى الزهور الجميلة الموضوعة على حافة  
النافذة ثم شاهدت الشرف المصنوع من القطن الأبيض  
والذي يغطي الفراش وفكرت أنها ستتقاسم هذا الفراش مع  
سانتينو.

"يحمرو وجهك كالعروس" لاحظتها تيريزا وهزت رأسها  
بسخرية "ألم يحن الوقت بعد لتمنحي زوجك ابناً؟"  
"سانتينو يريد أن تنهي فرانشيسكا تعليمها أولاً" ذكرت  
ماد ليينا أختها بلطف "جينو يعتقد أن عائلة سانتينو كلهم  
أناس متعلمون"

## الفصل الرابع

انكملت فرانشيسكا داخل نفسها... وهي تفكر في  
شهادة الثانوية العامة المتواضعة التي حصلت عليها...  
على الأقل أنها لن تقابل عائلته فيتالي الموجودة في روما  
خلال الثلاثة أسابيع... وربما تعود إلى لندن قبل ذلك  
ولن ترى سانتينو مرة أخرى... ولكنها لا تستطيع أن  
تفهم لماذا يجعلها هذا الاحتمال تشعر بالذعر.

"عندما كانت فرانشيسكا في المدرسة هنا كان كل  
إهتمامها هو سانتينو، هل كتب لها؟ هل أرسل لها خطاباً؟  
هل سيزورنا مرة أخرى؟" أشارت تيريزا برفض "وعندما كان  
سانتينو يزورنا مع عمه كنت بحاجة إلى عينين في  
مؤخره رأسي حتى أستطيع أن أراقبك فقد كنت تتجولين  
معه بمفردك وكأنك فتاة وقحة... لقد أعطيت  
جيراننا مادة دسمة للقليل والقال،



## الفصل الرابع

سانتينو كان يعتقد هذا أيضاً... ذكرت فرانكي نفسها بضعف.

وبفضل كرمه ودعمه ازدهرت أحوال أسرتها كما لم تكن من قبل... إن سانتينو لم يبع منزل المزرعة وأقنع جدها بأنه بحاجة إلى خدماته كمدير للأراضي وعمتها كراعتين للمنزل، وقدم لهم المساعدة المالية بدون الأضرار بكبريائهم وكرامتهم.

من مدخل الباب وجدت نفسها تراقبه وشعره الأسود يلمع وجسده الرشيق يستند إلى السور في الفناء... ذكوري... مثير... زوجها؟

استدار رأسه نحوها وتطلع إليها بعينين ذهبيتين داكنتين. شعرت فرانكي كأن كهرباء تسري في جسدها وتكتم أنفاسها في حلقها، تابعت التحديق فيه

## زوج مدفوع الشن

فرانكيسكا... لقد كنا محظوظين لأن سانتينو أخذك... من الرجل الذي كان سيرضى بأخذك بعد كل هذا الكلام الذي كان يقال

احترق وجه فرانكي أكثر... وشعرت فجأة أنها عادت إلى الرابعة عشر من عمرها وتجلس في زاوية المنزل بينما عماتها تيريزا تؤنبها.

"إنهما متزوجين الآن وبأمان" قالت مادلينا بهدوء.

في الطابق السفلي... اندمجت في تحضير وجبة العشاء بينما جلس الرجال في الفناء يشربون النبيذ... إن عماتها تعتقد أن سانتينو تبعها إلى إنجلترا منذ خمس سنوات وأعاد علاقتهما من جديد، إنهم يعتقدون أنها كانت تعيش مع والدتها في لندن حتى تتمكن من إكمال تعليمها... ولكن



## زوج مدفوع الشن

بعجز... كان سانتينو هو من قطع هذا الإتصال بينهما أولاً فتكلم مع جدها ثم اتجه إلى الأمام نحوها "سأخرج حقيبتك من السيارة" تمت بصوت مبجوح.  
عقدت فرانكي أصابعها معاً "ألا يمكننا أن نعود إلى منزل المزرعة الليلة؟" همست بسرعة.

"ونرفض ضيافة عائلتك؟" مسح سانتينو بنظراته وجهها المتورد وعينيها المراوغتين ثم ضحك بهدوء كما لو أنه فهم تماماً ما الذي يدور في عقلها "أعتقد أنك تعلمين جيداً أن هذا غير وارد على الإطلاق"  
"سانتينو، أرجوك..."

رفع يده الداكنة وترك أنامله تتبع زاوية فكها المشدود في لمسة حانية جعلتها تشعر برعشة تسري في جسدها  
"سأحضر حقيبتك" كرر بلطف مرة أخرى ثم استدرا وسار

## الفصل الرابع

وضعت تيريزا مفرش المائدة وسلت من السكاكين في قبضة فرانكي المذهولة ودفعتها نحو الفناء.  
"لديك رجل قوي" قال جينو كابريلي مستمتعاً وعيناه الداكنتين تشاهدان توتر جسد فرانكي واحمرار وجهها "رجل قوي من أجل امرأة قوية، هذا يجعل الزواج جيداً"  
توتر فمها "محتمل"

"لقد تعلمت الانضباط الذاتي... ولكن بعد ذلك لن يتسامح سانتينو مع نوبات غضبك"  
اشتد فم فرانكي أكثر، عندما يقرر سانتينو أمراً فإنه لا يتراجع عنه مثل قضيب من الصلب، لقد اصطدمت بهذا الجانب من سانتينو في الشهر الأول من زواجهما عندما أعلنت أنها ترغب في قضاء عطلات الأسبوع معه في كالباري وهو أصر أنه يفضل بقائها في ساينت



## زوج مدفوع الشن

على مقربة من عائلتها... لا شيء... لا البكاء... ولا الحرج...  
ولا التجهز ولا حتى التوسلات نجحت في أن تجعل سانتينو  
يغير رأيه.

"أنتم لا تتصرفان كشخصين متزوجان منذ خمس سنوات"  
علق جينو بضحكة مكتومة غير متوقعة "هذه الكذبة  
يمكن أن تنطلي على شقيقتي اللتان لم تخرجا من القرية  
طوال حياتهما... ولكن لا تقلقي، أنا أشعر بالارتياح لرؤيتك  
مع زوجك مرة أخرى كما أنه يجعلني أشعر بالرضا"

حدقت فرانكي بدهشة في المفروش الذي تضعه على  
المائدة ثم ألقت نظرة خاطفة على جدها الداهية "أنا..."  
"أنت مسؤولة سانتينو الآن، وسانتينو بإمكانه دائماً أن  
يتعامل معك جيداً، مع الدهاء... لا حاجة إلى عصي كبيرة"  
أوما جينو بإرتياح ظاهر واعتزاز "يا له من اختيار اخترته"

## الفصل الرابع

لكِ فرانسيسكا.. لقد رايت قدراته كزوج قبل أن يراها  
هو نفسه"

حاولت فرانكي ألا تجفل من كلمات جدها... منذ خمس  
سنوات ونصف وقع سانتينو في فخ الشرف مثلما توقع  
جينو، وقد جعله هذا يشعر بالمسؤولية ليس فقط نحوها  
ولكن أيضاً نحو أقاربها.. مواجعتها لتلك الحقائق بجانب  
حقيقة أمها الجشعة، أدركت فرانكي أنها تواجه ديناً لن  
تستطيع سداده أبداً.

"بالطبع أنا سأساعدك" احتجت فرانكي للمرة الثانية  
بصوت مبجوح.

تراكمت الأطباق النظيفة بسرعة ولوحت تيريزا بيديها  
وهي تؤنبها "ما خطبك؟ أنت دائماً كنت تحبين  
الطهي ولكن منذ متى كنت تحبين التنظيف"



## زوج مدفوع الشن

حضري لزوجك المزيد من النبيذ... وانتبهي لإحتياجاته" كانت الشموع تتوهج على الطاولة وهي تلقي بظلالها على الفم المشدود لـ سانتينو وهو يستمع إلى نقاش جينو وضعت فرانكي زجاجة النبيذ وشاهدت سانتينو وهو ينظر إليها بعينيه الذهبيتين الداكنتين وضع يده على زجاجة النبيذ عندما همت برفعها مرة أخرى "أنت تبدين متعبة، اذهبي إلى الفراش كارا، سأتابعك بعد قليل" غمغم سانتينو بصوت غير مبال.

أبعدت فرانكي يدها عن الزجاجة ومسحت يدها في وسطها. تراجعت بتردد وهي تشعر بنظرات سانتينو مسلطة عليها في كل خطوة...أمال سانتينو رأسه إلى الخلف والتوى فمه بابتسامة ساخرة خطيرة فشعرت بقلبها يقفز من بين ضلوعها.

## الفصل الرابع

بعد خمس دقائق في هذه الغرفة... اقتنعت فرانكي بأنها تنظر الآن إلى أصغر سرير مزدوج رآته في حياتها، إنه بالكاد سيحتوي سانتينو بغض النظر عنها، بالتأكيد تجنب سانتينو في هذا الفراش سيكون مستحيلاً. لطالما كانت الملابس الداخلية الجميلة هي نقطة ضعفها ولكنها الليلة أعدت مفاجأة لـ سانتينو فقد دخلت خلست إلى غرفة عمته تيريزا واستعارت قميص نوم قطني عالي الرقبة من خزانة ملابسها هذا وحده كفيل بأن يطفئ رغبة أي رجل...عندما وصلت بأفكارها إلى هذا الإحتمال قفزت أخيراً إلى الفراش بإرتياح.

بعد نصف ساعة فتح الباب ودخل... سمعت صوت حقيبة سانتينو وهو يفتحها وتنفست بعمق، فتحت عينيها لتجد سانتينو ينزع قميصه... بجسد مشدود



# الفصل الرابع

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)



نصير بعز الندي

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

# زوج مدفوع الشن

ومتوتر راقبته ظهره الذهبي الداكن وحركات عضلاته وشاهدته وهو يترك الباب مفتوحاً قليلاً ويسير حافياً عبر الممر نحو الحمام... فقط عندما سمعت صوت جريان الماء وأدركت أنه ينوي أن يأخذ حماماً عادت أنفاسها من جديد. بعد عدة دقائق... رقدت فرانكي على الفراش وهي تزدد غضباً أكثر وأكثر مع مرور الدقائق، أخيراً فتح باب الحمام مرة أخرى وعاد ساتينو ودخل غرفة النوم وأغلق الباب... راقبته فرانكي كقطعة خائفة رأت أمامها نمرأ... كان صدره عارياً ولا يرتدي سوى سرواله الجينز الذي يبدو فيه كأنه لا يبالي بما يحدث في العالم... نظر إليها بعمق. واستعدت فرانكي له وشعرت بفمها يجف.

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

[WWW.REWITY.COM](http://WWW.REWITY.COM)



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد ودي

www.Rewity.com

٨٥

زوج مدفوع الشن

الفصل

الخاتمة

www.rewity.com

روايات

www.Rewity.com

www.Rewity.com



## زوج مدفوع الشن

"حسناً، حسناً، حسناً... على الأقل لا تتظاهرين بأنك نائمة" علق سانتينو بصوت كالحرير "ربما بدأت أخيراً تشعرين بأنك أخيراً متزوجة"

بصعوبة كبيرة أشاحت فرانكي بنظراتها بعيداً عن صدره العاري والشعر الصغير المجدع المنتشر على صدره.

"بحلول الفجر أؤكد لك أنه لن يكون لديك أي شك في أنك ملكي"

تأكيد هذا زاد من غضب فرانكي "أنا لست ملكك" ابتسم لها سانتينو ابتسامة ساخرة أرسلت في جسدها رعشة "لثلاثة أسابيع المقبلة، أنت ملكي"

غمغمت "عندما تنظر إلي بهذا الشكل تخيفني"

"أنت امرأة جميلة وأنا أريد أن أمارس الحب معك، ليس لهذا أي علاقة بالعواطف" أكد لها سانتينو ببرود ثم بدأ بخلع

## الفصل الخامس

سرواله الجينز.

جلست فرانكي كأنها دمية على وتر مهزوز "سانتينو... نزع سانتينو سرواله الجينز ووقف أمامها غير مبال.

التهب وجه فرانكي وتصاعد اللون الأحمر ليغمر خديها وحاولت أن تركز انتباهها على شرشف السرير "سانتينو... لا!" همست بشكل محموم.

سألها "لماذا تهمين؟"

توسلته "أرجوك اخفض صوتك... واهمس أنت أيضاً" كانت تشعر بالعذاب والإحراج من أن تسمع عائلتها كلامه.

"أنا لم أخطط للحدث كثيراً الليلة" اعترف سانيتنو وهو يجلس على الفراش بجانبها.

"ليس هنا... ليس الليلة، أرجوك" توسلته



## زوج مدفوع الشن

فرانكي وهي تبتعد إلى حافة الفراش.

ولكن هذا لم يكن كافياً... فقد وصل إليها سانتينو بيديه القويتين وجذبها ببساطة لتجد نفسها ترقد فوق جسده وعينيها متعلقتان بعينه "بحق الجحيم ما كل هذا؟" سألها بتجهم "إذا كنت تعتقدين أنه يمكنك أن تنقضي اتفاقاً عقدتيه مع فيتالي فأنت إذاً مخطئة، لقد كنت أعني ما قلته من قبل، أنا أنوي أن أستمع بالكامل بكل ما دفعت من أجله ولكن لفترة محدودة"

قالت "ولكن ربما كنت لا تفكر بشكل واضح الآن" اقترحت فرانكي في فزع ولهت وهي تشعر بحرارة جسده العاري تحترق قميص نومها القطني "أنت لا تزال غاضباً جداً مني... وأنت لا تريد أن تفعل شيئاً ربما تندم عليه في ما بعد..."

## الفصل الحامس

قاطعها سانتينو بسخرية "أنا أريد أن أمارس الحب مع زوجتي، فرانشيسكا... وليس أن أرتكب جريمة عنيفة" "إذا انتظرت حتى مساء غداً، سأفعل أي شيء تريده" اندفعت فرانكي تعده بياس.

عبس سانتينو ونظر إليها بعينه الداكنتين "كم كأس نبيذ تناولت على العشاء؟"

"أنا... أنا... أوه...". لهت فرانكي عندما جذبها مرة أخرى وأرقدوها على الفراش وثبتها بجسده.

"مادري دي ديو... ماذا ترتدين؟" سألها سانتينو وهو يتفحص ثوبها.

انكمشت فرانكي بشكل ملحوظ عندما ضحك سانتينو بقسوة، ووضع يده على مؤخرة عنقها والتوى فمه الجميل وهو يقول بسخرية "أتساءل من أول



## زوج مدفوع الشن

شخص أخبرك بأن ما يخفى من الجسد هو ما يعذب أغلب الرجال

ضفطت فرانكي على أسنانها والتمعت عيناها الخضراء بالازدراء "حسناً...أنت تريد ما دفعت من أجله...تفضل ودعنا ننتهي من الأمر" تابعت بإحتقار "ولكن لا تتوقع مني أن أشاركك في هذا أو أن أظهار أنه يعجبني"

عيون ذهبية داكنة استقرت عليها والتمعت ببريق من الرضى "أنا أحب التحدي" إلى هذه اللحظة لم تكن فرانكي استجابت له "سأجعلك تتوسلين لي حتى أحصل عليك" وعدها سانتينو.

"لا...لا، أنا لن... غمغمت فرانكي بصوت بدا حتى لأذنيها ضعيفاً واهناً.

"لطالما كنت تريدني" تشدق سانتينو بتأكيد عميق

## الفصل الخامس

"يمكنني أن أغويك ويدي الاثنان مكبلتان خلف ظهري"

"لا...لا" قالت بخوف، وقد أدركت بعد فوات الأوان أن هذا هو ما كانت تخافه حقاً، ليس سانتينو... ولا حتى ممارسة الحب نفسها... ولكن معرفتها بأنه يستطيع حقاً أن يفقدها سيطرتها على نفسها وعلى جسدها.

"أنت ترتجفين كورقة شجر" همس سانتينو، ولكنها أرادته أن يصرخ لأن صوته الهامس كان يحد ذاته إغواء. "أنا لا..."

"إنه الترقب" غمغم سانتينو بخفوت "أعلم أنه هو" "إنه ليس هو"

"لقد كنت تحرقين كل الأكسجين الذي بالغرفة بمجرد أن تنظرين إلي، هذا النوع من الإنجذاب



## زوج مدفوع الشن

لا يمكنه أن يختفي...

"لقد تعلمت أن أتجاوزهُ"

ارتفع حاجباه لفترة طويلة، وراقبها سانتينو بتركيز "هل من الممكن أن رؤيتك لي مع الشقراء جعلتك تنفرين من الرجال؟"

"أنت أناني بشكل لا يصدق" بصقت فرانكي عليه.

"إذاً ليس هناك أي احتمال بأن تكوني مازلت عذراء؟" سألها سانتينو بتوتر.

"ما رأيك؟" سألته فرانكي ووجهها يشع بالعدوانية "هل تملك أيضاً آمال حمقاء أخرى بشأن سانتا كلوز أو جنيات الأسنان؟"

بفضل سخريتها اللاذعة انتفضت عضلة صغيرة في فك سانتينو "سى... فى هذه الأيام وهذا العصري حق لك أن

## الفصل الحامس

تستقبلي سؤالي بسخرية

لمعت عينيها بالدموع وظهرت العاطفة على وجهها فأشاحته بعيداً بسرعة، لقد قرأت من قبل أنه من الصعب على الرجال أن يعرفوا ما إذا كانت المرأة ذات خبرة أم لا، تمنيت أن يكون هذا صحيحاً... إنها لا تستطيع تحمل أن يعرف سانتينو أنها مازالت بريئة.

خفض سانتينو رأسه نحوها واختلطت أنفاسه مع أنفاسها، فتسارعت أنفاسها وأصابها الإضطراب "أنت متوترة بشكل يبعث على السخرية..."

"ماذا كنت تتوقع؟" هاجمته فرانكي "هذا أشبه بانتظار تعرضك لهجوم"

تصلب سانتينو ثم فاجأها عندما أطلق ضحكة عالية "هل هو هكذا حقاً؟ وأنت تريدني أن..."



## زوج مدفوع الشن

ماذا كانت الكلمة التي قلتها؟...سي...أن أنتهى من الأمر؟  
"ما المضحك في هذا؟"

بابتسامة ذئبية دفع ريو يده داخل شعرها وأزاح خصلته منه  
من على جبينها... تجمدت فرانكي بعنف وهو يخفض رأسه  
وبدلاً من أن يتجه نحو شفتيها المغلقتين بتوتر... وضع فمه  
على النبض الصغير في عنقها والذي ينتفض بتوتر...  
انتابت فرانكي حالة من الصدمة وتوقفت أنفاسها بفضل  
هذه الحركة الغير متوقعة.

"أنت ستختبرين المتعة فقط بين ذراعي، أعدك بذلك...  
في الواقع إنه شرف أنك ستستمتعين بمشاركتي الفراش"  
وعيونهم تتألق كالذهب الخالص.  
بدأ يقبلها وارتعشت فرانكي... وبطريقة ما وجدت نفسها  
تستجيب له.

## الفصل الخامس

قبلها سانتينو ببطء وعمق جعل عقلها يذهب تماماً...  
والإثارة تقصف بجنون داخلها... هذا الكم الهائل من  
المتعة شعور لم تختبره من قبل.  
"سان.. تينو." تمتمت وهي بحاجة ماسة إلى تنفس الهواء.  
"لا شيء سوى المتعة" وعدها سانتينو مرة أخرى.  
بدأت الحرارة تتصاعد داخل أعماق فرانكي.. بينما هو  
يقبلها أكثر وأكثر وقبلته تزداد حميمية في كل ثانية  
"أنت مغرية جداً" تمتم سانتينو بإرتياح أجش وهو يمرر  
يده على جسدها.  
تقوس ظهر فرانكي نحوه... وشعرت بجسدها يحترق  
ووجدت من المستحيل عليها أن تظل ساكنة.  
انفلت أنين من بين شفتيها جعله على الفور يضع فمه  
على فمها لإسكاتهما.



## زوج مدفوع الشن

"صه، كارا.. " أمرها سانتينو بتشدد وهو يعبث بيديه ويستكشف جسدها "أنا لم أبدأ حتى الآن"  
ولكن جسم فرانكي كان متعطشاً له سواء أكان بدأ أم لا.. لقد فقدت سيطرتها تماماً والإثارة تغلي داخلها كبركان من الحمم.. وتشبثت أصابعها بكتفه وحاولت أن تتنفس مرة أخرى... والقميص القطني على جسدها يدفعها إلى الصراخ بإحباط لقد أرادت بشدة أن تشعر به. استمر سانتينو في عبثه وأثار فيها تعذيباً وجوع لا يطاق، ناشدته فرانكي "اخلع هذا القميص البائس عني"  
"اسكتي" قالها سانتينو بهدوء، وهو يحاول أن يفعل أي شيء لخفض صوتها "أنا أعرف ما أفعله"  
تلوت فرانكي أكثر واشتعلت أكثر وأكثر تحت لمساته شعرت بالبركان الذي داخلها يكاد ينفجر وفي نفس

## الفصل الحامس

اللحظة وضع سانتينو فمه على فمها ليبتلع أهااتها. تركها فجأة فأصبحت قادرة على التنفس مرة أخرى... ونظرت إليه وهي تشعر بالصدمة وأقلقتها نظرة المكر والإرتياح التي ظهرت عليه "والآن هذه كانت بالتأكيد المرة الأولى لك"  
شعرت فرانكي بالغضب والإهانة فأبعدت يديها عنه وأولته ظهرها وهي تنكش على نفسها كالكرة... سانتينو شاهدها وهي تفقد السيطرة على نفسها حتى أنه داعبها متعمداً من أجل ذلك إنه حتى لم ينزع عنها قميص نومها مع أنها توسلته ليفعل ذلك... كما أنه لم يقترب منها إلا بيديه فقط وبالرغم من ذلك جسدها الغادر استجاب له وسلمه جميع مقاليد. امتدت نحوها ذراعان طويلتان وأدارها بلا رحمة



## زوج مدفوع الشن

لتصبح على ظهرها .. جمدت فرانكي عندما رأت أنه مازالت نظرة الرغبة مازالت تشتعل في عينيه إنه حتى الآن لم يأخذ شيئاً منها لنفسه.

"أنت قلت أنه لو انتظرت حتى مساء الغد ستفعلين كل ما أريد" ذكرها سانتينو "بالنسبة لي يمكنني أن أتفادى الإغراء وأتحلى بالصبر وضبط النفس لما تبقى من هذه الليلة... غرزت فرانكي أسنانها في شفتها السفلى حتى أدمتها ولكنها لم تكثرث وهي تحاول السيطرة على نفسها ومنع شفتيها من التوصل له أن يطفئ جوعها وأن يهدئ شوقها "إلا إذا كنت قد غيرت رأيك...؟"

"لا... لا... أنا لم... تمتت فرانكي، وهي تتساءل هل هي مجنونة حتى تقول مثل هذا لرجل مثل سانتينو، تنفست فرانكي ببطء غداً مساءً ستكون ليلة طويلة جداً.

## الفصل الخامس

حدقت فرانكي في المرأة الصغيرة الموضوعت فوق الجارور وكرهت ما رآته... امرأة تركت نفسها تقع في فخ الغرائز، لو لم تكن تفاعلت معه هكذا عندما لمسها ربما ما كان سانتينو مستمر، ولكن ماذا كان سيفعل بعد هذا؟ سيرجع مرة أخرى إلى خطته الأصلية ويتهم ديلا بالاحتيال؟ ارتجفت فرانكي... بغض النظر عن التصرفات السيئة التي اقترفتها أمها... فهي لا تستطيع أن تتحمل فكرة أن تنتهم أمها بالاحتيال وأن تدخل السجن. فرانكي تعلم جيداً أنها قد باعت نفسها إلى سانتينو بوقوفها إلى جانب ديلا واعترافها عمداً بأنها هي الأخرى خانت ثقته لتغطي على ديلا وهي الآن تجني إزدراء سانتينو الغاضب والمصمم على الانتقام.. سانتينو الذي يعرفها أكثر من أي شخص آخر...



## زوج مدفوع الشن

سانتينو القادر تماماً على تمزيقها إلى أشلاء صغيرة في غضون الثلاثة أسابيع القادمة.

فتح الباب بدون سابق إنذار وانتفضت فرانكي... وقف سانتينو على الباب وهو يرتدي سروال من الجينز الأسود وكنزة مناسبة له "الإفطار جاهز تقريباً"

اصطدمت عيناها على مضمض بعينين ذهبيتين داكنتين واحترق وجهها... استدارت مرة أخرى نحو المرأة وقالت ببرود "سأنزل في غضون دقيقة"

"أليس لديك تنورة في هذه الحقيبة؟ سألها سانتينو بجفاف. مررت فرانكي يدها المرتجفة على سروالها القطني "أنا لا أحب التنانير"

"أنا أحبها... وكل ما أحبه يجب أن تحبيه أنت أيضاً خلال الثلاثة أسابيع المقبلة" ذكرها سانتينو بلا رحمة.

## الفصل الخامس

"أعتقد أنني سأتحول إلى رفيقة لممارسة الحب وارتيدي ملابس كالدمية؟" أخذت فرانكي نفساً عميقاً "حسناً، لقد اخترت المرأة الخطأ..."

"أنا لا أعتقد هذا" ظهر سانتينو في المرأة واقفاً خلفها، فتوترت ومشطت شعرها مرة أخرى بأصابع واهنة "لا يمكنك قمع عاطفتك بنفس الطريقة التي تخفين بها شعرك الرائع، أنا لن أسمح لك بذلك" ارتعدت فرانكي من الغضب "لا تملي علي ما لا أستطيع فعله..."

"إذا ستكتشفين بالطريقة الصعبة ماذا يحدث عندما تتمردين، يبدو أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي تتعلمين بها" قال سانتينو بهدوء "تماماً كما تعلمت الليلة الماضية أن عائلتك التي قضيت كل تلك



## زوج مدفوع الشن

السنوات تحاولين الهرب منها تحبكِ فعلاً"  
جمدت فرانكي وتمتت بصوت يظهر فيه الذنب "أنا أعلم"  
وعندما أخرج من حياتهم مرة أخرى ستظلين على اتصال  
معهم" أخبرها سانتينو بصراحة "يمكنك أن تلقي اللوم  
عليّ لفسخ زواجنا وإخبارهم أنك حصلت على المزرعة من  
طلاقنا، إن لديهم هم أيضاً حقاً في ثروتي مثلك"  
ولكنهم مولعين بك أنت أيضاً... "سمعت فرانكي نفسها  
تعرض بصوت مبجوح.

"أنا مازلت لا أريد العودة" تشدق سانتينو بإقتناع ثابت  
"أعتقد أنه في غيابك فعلت كل ما كان متوقفاً مني،  
ولكن الآن مسؤوليتي على وشك الإنتهاء"  
"بالنسبة لشخص عظيم الشأن مثلك لا بد أنها محنة  
حقيقية أن تأتي لزيارة هذه المنطقة النائية" احتجت

## الفصل الخامس

فرانكي بالأم لم تستطع حتى أن تفهم سببه.  
وضع سانتينو يده على كتفها المشدودة وأدارها لتواجهه.  
.. تفحصها بعينين باردتين كالجليد ورأى نظرتها اللامعة  
وارتباكها "حاولي السيطرة على مشاعرك" نصحها  
بخشونة "ربما أنا أرغب في هذا الجسد الجميل ولكن هذا  
هو الشيء الوحيد الذي يهمني الآن، وفي نهاية هذه الفترة  
القصيرة سأمضي بعيداً بدون أي ندم"  
ازدردت فرانكي لعابها "هل تعتقد أن هذا ليس ما أريده أنا  
أيضاً؟"

"أعتقد أنك تعودت على الارتباط بالأشخاص غير  
المناسبين، وأنا حقاً لا أريد أن أدفع مالا مرة أخرى، هذه  
ليست سوى فترة لتسديد ديون طال إنتظارها فرانكيس كما  
حاولي وضع هذا في عقلك"



# الفصل الخامس

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)



تصميم بعر الندي

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

# زوج مدفوع الشن

حدثت فرانكي لفترة طويلة في المرأة بعد ذهاب سانتينو.  
ورأت نظرتها البائسة، فأغلقت عينيها لأنها لا تستطيع  
تحمل رؤية ما رآته.

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

[WWW.REWITY.COM](http://WWW.REWITY.COM)



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

تقديم  
www.Rewity.com

٩٦

زوجہ مدفوعہ الشن

الفصل

السَّالِسُ

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

WWW.REWITY.COM

www.Rewity.com



## الفصل السّادس

"أتخيل أن شخصاً ما في النهاية تناولهم"  
تحاشت النظر إليه وزفرت "وأنجيلاً؟"  
"انضمت إلى باقي الماعز في السماء"  
"ميلي وعجلها؟"  
"بيعت"

تجمدت فرانكي "توبسي... وبودنج؟" رفعت ذقنها إلى  
أعلى "لقد ذهبوا أيضاً، أليس كذلك؟"  
غير قادرة على السيطرة على نفسها أكثر من هذا،  
استدارت فرانكي نحو سانتينو "إذا ماذا فعلت بقططي؟"  
سألته بسخرية "هل أكلتهم أم بيعتهم أم دفنتهم؟"  
نظر إليها بعيون ذهبية لامعة "لقد أخذتهم معي إلى روما"  
"أوه.. تراجعت فرانكي من الصدمة والإحراج  
واحمر وجهها ثم شبكت ذراعيها على صدرها

## زوج مدفوع الشن

بعد الغداء ذهب سانتينو وفرانكي إلى المزرعة، لقد أمضت  
الصباح بأكمله مع تيريزا ومادلينا في الرد على المكالمات  
المجاملة للعديد من الجيران، في القرية كان معظم الشباب  
يفادرون بعيداً من أجل البحث عن فرص عمل لذا فلم  
يستغرب أحد طول فترة غيابها... واستقبلها الجميع بدفء  
وترحيب.

ومع ذلك فقد ساد صمت متوتر بينها وبين سانتينو وهما  
جالسين في السيارة بينما سانتينو يدخل بالسيارة إلى ممر  
المنزل الذي كان لفترة قصيرة منزلها معاً... نظرت  
فرانكي حولها وآلمتها الذكريات... نظرت إلى المنزل  
بجدران وسقفه المغطى بالقرميد الأحمر وشعرت بأنها  
تكاد تختنق، قفزت من السيارة محاولت إخفاء مشاعرها.  
"ماذا حدث لدجاجاتي؟" تساءلت بخشونة.



## الفصل السّادس

وهي تسترجع كل هذا الآن، وخاصة عندما فكرت في كاستيللو!!! الخادّات والأثاث العتيق والحمامات الفاخرة هذه كانت بيئة سانتينو الحقيقية، حتى منذ خمس سنوات رفض أن يمضي عطلات الأسبوع في ما بدا له مجرد كوخ حقير، وتماشياً مع التقاليد اشترى هذا المنزل وأثّثه قبل الزواج، لقد جلب لها بطاقات الألوان واختارت اللون المفضل لها، وأصبح الشخص الأول في ساردينيا الذي دفع لشخص آخر حتى يزين منزله.. هذا البذخ الذي جعل جينو كابريلي يهز رأسه بشك وفرع، ولكن لم يكن هناك أي مجال للشكوى فقد قام سانتينو بكل متطلبات الزواج المتوقعة منه حسب تقاليد ساردينيا.

"أنا أكرهك، سانتينو" تنفست فرانكي بإضطراب  
"إذا كنت قد اندمجت في لعبة البيت السعيد

## زوج مدفوع الشن

واستدارت بعيداً مرة أخرى.

تبعته إلى المنزل وهي ترتعش واتجهت مباشرة إلى الصالّة المنخفضة السقف ذات الأرائك المزدوجة المريحة، نظرت من النافذة الخلفية بإستياء إلى الحديقة التي كانت قد زرعتها منذ خمس سنوات وقد امتلأت الآن بالحشائش الضارة. وماذا في ذلك؟ سألت نفسها، لم يعد هذا منزلي وأصرت داخل نفسها أن كل هذه التغييرات لا تهمها حقاً ولكن بالرغم من ذلك فإنها لم تستطع منع نفسها من الشعور بالندم والألم الشديد من خسارتها... إنها تعشق هذا المنزل مثلما تعشق سانتينو، بعد وجودها في منزل جدها الضيق بدا لها هذا المنزل كأنه قصر.. كانت عروس في السادسة عشر من عمرها ولم يكن هناك أي شخص أكثر سعادة منها بكل آمالها البريئة وبثقتها العميقة.. إنها تشعر بالحماسة



## الفصل السّادس

عزوبيته وهو في سن الرابعة والعشرين كانت تعني له الكثير؟

خرجت فرانكي من الغرفة وبدأت بصعود الدرج الضيق.. ومع ذلك إحساسها العميق بالظلم تغلب عليها "كان ينبغي عليك ألا تأتي لرؤيتي في لندن... كان يجب عليك ألا تعيدني إلى هنا مرة أخرى"

دخلت إلى الحجرة التي كان من المفترض أنها غرفة نوم زوجية ولكنها لم تكن كذلك أبداً، هنا نامت هي بمفردها على هذا الفراش الواسع الموضوع بجانب خزانة الأدراج المنقوشة والتي كانت هدية من عمّتها في يوم زفافها، والتي امتلأت بالملابس الرائعة المطرزة بعناية، كانت تيريزا ومادلينا قد أهدياها لها بكل فخر وسرور.

## زوج مدفوع الشن

فقد فعلت ذلك لأنك شجعتني على هذا"

"وماذا كان يمكنني أن أفعل غير هذا؟" بادلها سانتينو الاتهام "في حالتك وقتها، ما كنت ستستطيعين التعامل مع عائلتي وما كان بإمكانهم هم التعامل معك" انتفضت فرانكي بداخلها من هذه الحقيقة القاسية ولكنها مع ذلك استمرت في إعطاء ظهرها له "لا أعتقد أنك طلبت مني أبداً أن أقابل عائلتك" تحدته بإتهام. رفع سانتينو حاجبه ووجه الوسيم هادئاً "إن ذلك غير مهم الآن"

تذكيره غير المعلن عن الفترة الطويلة التي مضت عليهما منذ ذلك الحين جعلها تصمت، لقد كان يحتقرها.. فكرت بفرع.. ولماذا؟ بسبب الزواج الذي لم يكن أبداً زواجا طبيعياً؟ والزوج الذي لم يكن أبداً زوجاً حقيقياً أو لأن



## الفصل السّادس

أجاب سانتينو بصراحة مدمرة "لقد كنت مستغرقة جداً في علاقتنا"

التفت أصابع فرانكي في قبضة محكمة "هذا ليس صحيحاً" استدارت لتواجهه "لقد حصلت على نصيبي من مصائب الحياة، ولكن ولا واحدة منهم استطاعت أن تحطمني"

نظر إليها سانتينو بعيون مظلمة كالليل كما لو كان يعلم أنها تكذب.. كما لو كان يعلم أن المشهد القاسي الذي رآته ذلك اليوم في كالباري قد دمرها تقريباً "لقد كنت معتمدة عليّ كلياً وضعيفة للغاية، كنت تملكين جسد وعواطف راشدة ولكن بدون خبرة..."

على غير العادة... تردد سانتينو قليلاً وثقلت أنفاسه "بعد خمس سنوات من العيش في مثل هذه

## زوج مدفوع الشن

وقفت عند النافذة المنخفضة وحدقت بها بدون أن ترى شيئاً... لقد أثار سانتينو داخلها مزيج متفجر من المشاعر من الكراهية والشوق الغامر داخلها، لقد أرادت أن تقوى كراهيتها نحوه ولكن الشوق الغامر الذي بداخلها نحوه يملئها بالخوف، يا إلهي.. سانتينو مزقها بالفعل، لقد أجبرها أن تطلق سراح أشياء كثيرة كانت قد دفنتها في الماضي. "فرانشيسكا..." غمغم سانتينو من مدخل الباب.

عقدت يديها معاً بتشنج "لقد كنت سعيدة جداً هنا" همست ومن ثم ندمت على الفور لأنها سمحت لهذا الإقرار بالإنزلاق من بين شفّتيها، من يرغب في الإقرار بأنه كان سعيداً بالعيش في عالم الأحلام؟... أضافت بإقتضاب "كان ينبغي أن تخبرني الحقيقة حول زواجنا منذ البداية" "لم أكن أظن أنك قوية بما فيه الكفاية لتتحملها"



## الفصل السّادس

هز سانتينو كتفيه بحركة عارضة "كنت سأقبل  
الوضع... لقد كنت معجباً جداً بك"

معجباً... ارتجفت واجتاحها شعور بالإهانة، يا لها من  
كلمة فاترة لا تعني شيئاً.

"ولكن بغض النظر عن ذلك، لم نكن سنتمكن من  
العيش معاً كما كنا، لم أرغب بالمخاطرة التي ستنتهي  
بالذهاب إلى السرير معك..."

"أوه، لا أعتقد أنه كان هناك أي خطر من هذا النوع"  
تمتت فرانكي وهي تشعر بألم حاد من تذكر الماضي  
امتدت يد سانتينو وأمسكت ذراعها لإجبارها على الثبات  
واشتعلت عيناه ببريق غضب ذهبي وهو يحدق في وجهها  
"لقد كنت بريّة كالفجريّة، جميلة جداً ومثيرة  
بشكل مذهل... إنك حتى لم تكوني

## زوج مدفوع الشن

لعزلة كانت معرفتك بالعالم تقتصر بالكاد على حدود  
قريتك فقط"

بهتت فرانكي وخفضت عينيها إنها لا تستطيع الاعتراض  
على هذا... تذكرت الارتباك المخيف الذي شعرت به  
وعانت منه عندما عادت إلى لندن.

"لو لم تركبي القطار في ذلك اليوم إلى كالباري، لكنت  
وافقت في نهاية المطاف على إكمال تعليمك في فلورنسا"  
أكد لها سانتينو بإتهام "كنت سأكون قادراً على مراقبتك  
هناك، كنت ستخرجين من عزلتك وتتعرفين على شباب  
في مثل سنك"

خنقت فرانكي صيحة تكذيب جاهدت للخروج من فمها  
ولكنها أضافت بسخريّة "وإذا لم أفعل..ماذا كنت ستفعل  
حينئذ؟"



## الفصل السّادس

يدور من أثر الصدمة ولكن موجة من الغضب العميق خرجت من داخلها.. حررت نفسها بعنف وسارعت تهبط الدرج لتخرج إلى الخارج من الباب الخلفي إلى الهواء النقي... كل هذا الوقت كان يريد لها.. كل هذا الوقت وهي لم تشك أبداً.. أفلتت ضحكة خشنة من بين شفتيها، لقد أحببت زوجها كثيراً.. لقد أحببت سانتينو بكل جوارحها وبلا حياء وبخوف وهي غير قادرة على تخيل المستقبل بدونها، لم تستطع أن تفهم كم يمكن أن يكون هذا الحب مدمراً حتى فات الأوان على حماية نفسها.. ولكن طوال كل هذه الفترة كان سانتينو يعلم.. تسلفت مسحة من اللون الأحمر إلى وجهها عندما تذكرت كلماته (لقد كنت مستغرقة جداً في علاقتنا)

بهذه الكلمات اللعينة اعترف سانتينو بالواقع

## زوج مدفوع الشن

مدركة لجاذبيتك الحسية... ولكنها كانت موجودة وقد أبقتني مستيقظاً في كل الليالي التي قضيتها هنا في هذا المنزل معك.. أعلمها سانتينو بسخرية "لقد كنت الإغراء الذي عذبني في كل يوم من زواجنا" تجمدت فرانكي من الذهول وكدت في وجهه بعيون خضراء واسعة.. غير مصدقة حتى أنفاسها توقفت. "لقد كنت أمشي معك على حبل مشدود" أشار سانتينو بتجاهم وظهر خط من اللون الداكن على عظام وجهه "كنت أعرف أنني لو استسلمت سوف نفرق معاً في علاقة مستحيلة، أنا أستحق وساماً لإستطاعتي البقاء خارج فراش الزوجية.. خاصة عندما بدأت تذكريني في كل مناسبة أنك زوجتي"

تنفست فرانكي بعمق وهي ترتجف، شعرت بأن رأسها مازال



## الفصل السّادس

أنتِ اخترتِ أن تكذبي وتغشي وتسرقني مني  
شعبتِ فرانكي وتمتعت "أنا... أنا..."

ظلت ملامح سانتينو ثابتة وقوية "لقد شرحت لك بالفعل  
لماذا تصرفتي كما فعلت حينذاك، وأنتِ مازلتِ لا تشعرين  
بالخجل، هذا الشرح لم يكن له أي ضرورة فليس هناك  
رجل محترم يذهب إلى الفراش مع مراهقة"

ثارت أعصاب فرانكي "لا يوجد رجل محترم يكسر وعود  
زواجه، لقد كنت غير مخلص.. أين خجلك أنتِ سانتينو؟"  
صاحت في وجهه غير قادرة على إسكات الغضب الذي  
يغلي داخلها.

مرتبك من هذا الهجوم الغير متوقع... تنفس سانتينو  
ببطء "خجلي؟"

"لقد كنت زوجتك، السن ليس له علاقة"

## زوج مدفوع الشن

أنها كانت تنتمي إليه روحاً وجسداً، إذا.. لقد كان منجذباً  
إليها جسدياً، إذا.. لقد كان منجذباً إلى هذا الجسد الذي  
كانت تعرضه عليه بشكل مثير للشفقة .. شعرت بالمرح  
كان هذا يشبه من وصل الأخير في سباق كان يتمنى الفوز  
به.....! بالنسبة لـ سانتينو فقد صمد أمام الإغراء الجسدي  
بقوه هائلة وبضبط النفس... لقد حارب رغبته وغريزته  
بعقله.. وبطبيعة الحال فاز العقل.

شعرت بيد تستقر على كتفها وأدارها سانتينو نحوه وعينين  
ذهبيتين تحدقان في وجهها الأحمر وتعابير وجهها المعبرة  
"أنتِ لازلتِ عاطفية للغاية" تمتم "لازلتِ حساسة جداً كما  
كنتِ في الماضي، ثم لماذا يدهشني هذا؟ دماء ساردينيا في  
عروقك تغذي رغبتي بالانتقام، لقد جرحتك وأنتِ  
انتقمتِ بالطريقة الوحيدة التي كانت متاحة لك... أنتِ



## الفصل السّادس

رفعت رأسها عالياً وعبء الماضي يلمع في عينيها.. لأنها حصلت أخيراً على فرصتها في عرض وجهة نظرها الخاصة بكبرياء.

استغلت فرصة جهود سانتينو واتجهت إلى السور المكون من أشجار الأجاص وعبرته لتخرج إلى المرعى خارجه، وأعلنت "سأذهب في نزهة قصيرة"

بعد فترة طويلة.. . جلست على صخرة تحت وهج الشمس تحديق في المزرعة والعناد محفور على كل سطر من وجهها الجميل، أخيراً شعرت بأنها تحررت من ظل المراهقة الذي كان يطاردها بلا هوادة وقد اكتشفت الطريقة المثالية للتعامل مع سانتينو، لقد حاول من قبل أن يضعها في دوامة من المشاعر ولكنها لن تعطيه الفرصة بعد الآن حتى يجرحها كما فعل من قبل.

## زوج مدفوع الشن

بهذا.. أنت تزوجتني... أنت قطعت وعوداً لي.. وأنت كسرت هذه الوعود "تابعت فرانكي" هل يفترض بي أن أكون ممتنة لأنك وافقت على الزواج بي؟ حسناً.. أنا لست ممتنة، في الواقع.. أنا ألومك على أغلب ما حدث، أنت أعطيتني توقعات لم أكن لأحلم بها.. أنت سمحت لي أن أصدق أن لي حقوق عندما لم يكن لي أي حقوق على الإطلاق! كان ذلك قاسياً وغير عادل.. كيف كان من المفترض أن أشفي من إفتتاني بك وأنا أفكر فيك كزوجي؟"

انتقاداتها جعلت وجه سانتينو يتلون، وامتلات نفس فرانكي بالارتياح.. لقد كان مغروراً بنفسه ولم ينتبه إلى أخطائه هو، الزواج منها لم يكن تصرف خيري أو محاولة للحد من الأضرار.. . كان جنون محض شجعها على إظهار حبها أكثر وتنميته مع وجود خاتم الزواج.



## الفصل السّادس

يستطيعون الحصول عليه؟ بمجرد أن تشبع فضولها وانجذابها نحوه ستشفى تماماً من إفتنانها به وستترك الماضي خلف ظهرها؟ إقناعها لنفسها بهذا رفع من روح فرانكي المعنوية كثيراً وأبهجها.

"لقد بدأت في طهو الطعام، وفكرت أنك ربما تريد شراباً" قالت فرانكي بإبتهاج وهي تعبر إلى الغرفة التي يستخدمها سانتينو كمكتب له.

استدار سانتينو من أمام الكمبيوتر بإندهاش وثبتتها للحظات عيناه الرائعتان اللتان تعكسان أشعه الشمس... ابتسمت بزهو ووضعت فرانكي كأس النبيذ على الطاولة وهي تكافح لتتجنب النظر إلى صورة زفافهما.. الصورة التي وضعتها هي بنفسها على هذه الطاولة منذ خمس سنوات والتي مازلت موضوعة هناك.

## زوج مدفوع الشن

مات.. ينبغي عليها أن تتصل به، ذكرت نفسها بسخط، حسناً.. لقد كان مات هو من توقع بأن هذه الرحلة ربما تكون رحلة علاجية... ولقد أصابت توقعاته بشكل مدهش، لقد حان الوقت لتمضي وتخرج سانتينو من حياتها، وبما أنها منجذبة بشدة إلى سانتينو سيكون من السخافة أن تخجل من هذه الحقيقة؟ كل شيء يجذبها إلى سانتينو لابد وأنه من أثر إنجذابها الجسدي إليه.

سيكون لديهم علاقة جسدية ولكن أحداً لن يعرف أبداً بهذا الموضوع... ثم سينفصلان والأهم من هذا أنها ستستطيع تجاوز إنجذابها نحوه.

لامبالاة سانتينو بها حطمتها مرة من قبل وهذا هو السبب في أنها ليست قادرة على نسيانه ووضعه خلف ظهرها... أليست هذه هي الطبيعة البشرية دائماً ما يرغب الناس في ما لا



## الفصل السّادس

حسناً.. سيشعر سانتينو بخيبة أمل، فقد كانت فرانكي هي الشخص الذي يخطط للانتقام هذه الليلة ستخرج هذا الرجل نهائياً من عقلها ثم تذهب بعيداً... وهي تحمل خبرة جديدة عليها.

ومن المفارقات أن سانتينو هو الذي أوحى لها بهذا الحل عندما اعترف أنه كان يجدها مثيرة جداً وهي في السادسة عشر... لذا فهو سيكون خصماً يسهل إغواءه والتغلب عليه، صحيح أنها لا تملك الخبرة إلا أنها تعلم ما يجب أن تفعله، فوسائل الإعلام البريطانية متخمة بالمقالات التي تتحدث عن الحياة العاطفية والموجهة إلى النساء، وبالتأكيد المعرفة هي العامل الأساسي في غرفة النوم؟

في الطابق السفلي رفعت سماعة الهاتف

## زوج مدفوع الشن

شعرت بالخرج إلى حد الهذيان "يا للسماء... ألم يغير أي شخص هنا أي شيء أبداً؟" اشتكت ورفعت الصورة وتأملتتها قليلاً قبل أن تسقطها في سلة المهملات "أسفة، لكنه شيء مخيف أن تجد كل الأشياء مازالت على حالها" تطلعت إلى العبوس الخفيف الذي ظهر على ملامح سانتينو وإلى حاجبيه الذين انعقدا معاً... ومشت فرانكي نحو الباب مرة أخرى وهي تعلم أن سلوكها قد أربكه "العشاء لن يكون جاهزاً قبل وقت طويل، لقد فكرت أن أجعل من هذه مناسبة خاصة" تمتمت بلطف "للأسف ليس هناك شمبانيا للاحتفال بها..."

بعد عشر دقائق كانت تقف تحت رذاذ الماء في الحمام وقد قررت أن ترتدي أقصر ثوب لديها من أجل العشاء... ألا يريد سانتينو أن يراها في تنورة مرة أخرى؟ ألا يريد الانتقام؟



## الفصل السّادس

نادته عندما انتهت من إعداد الطاولة.

خطا سانتينو خطوة واحدة داخل غرفة الطعام ثم توقف ولمعت عيناه الداكنتين وهو ينظر بحنق إلى الشموع الموضوعة على الطاولة المرتبة بشكل أنيق ثم نظر بعد ذلك إلى فرانكي التي ارتدت ثوباً أحاط بخصرها النحيل وأنسدل شعرها بحيوية على القميص الأخضر الذي أظهر من جسدها الرائع أكثر بكثير مما أخفى. توقفت أنفاس فرانكي وتسارعت دقات قلبها، لقد استولى على اهتمامها بالكامل.. سترة عشاء وسروال أسود مع قميص أبيض زاد من تأثير شعره الأسود على بشرته الذهبية... سرت رعشة على طول عمودها الفقري... لقد بدا رائعاً مثيراً.

"هل تخططين إلى تسميمي خلال الوجبة الأولى"

## زوج مدفوع الشن

وحاولت أن تتصل بـ مات... ولكنها لم تجده فتركت رسالة على جهاز الرد الآلي في شقته شرحت له فيها أنها لم تستطع الاتفاق مع الرجل صاحب الفيلا، فكرت بحزن... هذا ليس كذباً إنه جزء من الحقيقة فقط.

اكتظت الثلاثية في المطبخ بالأطعمة الطازجة وامتلات الخزائن بالأطعمة المعلبة... قد قامت عمتيها بعمل رائع. فكرت فرانكي وهي تخبز خبز كارتا وتفحصت المقبلات التي قد أعدتها بالفعل وفي نيتها أن تحضر سلطة الهليون وطبق ساردينيا الخاص كطبق رئيسي وكيك الجبن مع العسل من أجل التحلية... سيكون سانتينو كالعجينة بين يديها التي لا ترحم وتناولت كأس ثاني من النبيذ لتشجع نفسها.. الليلة لن يكون هناك أي تردد مثل الليلة الماضية. الليلة ستتخذ هي موضع الصدارة وتتولى هي السيطرة.



## الفصل السّادس

كل الجهود التي بذلتها.. ينظر إليها كما لو أنه تمثال من الحجر.

"يمكنك أن تفتني قديساً في هذا الزّي" تشدق سانتينو بإستهزاء من على الباب "أنت تبدين رائعة من منبت رأسك إلى أخمص قدميك، هل أنت سعيدة الآن؟ ولكن عندما وقفت أمامي متوقعة أن أبدى إعجابي بك شيئاً ما بداخلي رفض أن يعطيك ما تريدين"

نظرت إليه فرانكي بإستياء.. قد جعلها تبدو ساذجة... عادت معه إلى الطاولة "هذا لأنك ملتوي وعنيد، سانتينو لطالما كنت كذلك، لم أكن أرى هذا من قبل ولكن الآن أصبحت أراه" اعترفت بصراحة.

"إذا يجب أن تحذري" تمتد سانتينو بقتور "أنا لا أحب أبداً الألعاب، فرانشيسكا"

## زوج مدفوع الشن

تساءل سانتينو بسخرية.

جمدت فرانكي "هل يفترض بهذه أن تكون مزحة؟" "أنا أعلم أنك مزاجية، ولكن هذه التمثيلية لا تصدق... كما قال العنكبوت للذبابة تعالي إلى بيتي لأستضيفك." شعرت بالحماسة ولكنها رفعت ذقنها بتحدي "لماذا لا أمتع نفسي بطهو وجبة ممتعة بينما أنا لا أجد شيئاً أفضل لأفعله؟"

التوى فم سانتينو المثير بابتسامة ساخرة "تغيير كامل في الرأي خلال بضع ساعات؟ بالطبع يجب أن أشك في الأمر" "فقط اجلس وتناول طعامك" عادت فرانكي إلى المطبخ وسكبت لنفسها كأساً آخر من النبيذ.. إذا سانتينو يرفض بأن يظهر إعجابه، اللعنة عليه... لديه القدرة على اللعب بقوة كما أنه لديه المقدرة على النظر إليها وبالرغم من



## الفصل السّادس

ذلك؟

أسندت فرانكي ذقنها على قبضة يدها وارتسمت ابتسامة خبيثة على شفتيها "لا أستطيع أن أشرح لك... ولكن بطريقة أو بأخرى أعلم أن هذا صحيح، لا بد أنك تعاني من خيبة أمل كبيرة"

"بالكاد" التوى فمه المثير بابتسامة مستفزة "لا أستطيع التفكير في بداية أكثر مللاً لعلاقتنا القصيرة أكثر من وجود هاوية عصبية تحوم حولي"

امتدت الصمت بينهما وشحبت فرانكي "لقد كنت فقط غير مدركة لمشاعري الليلة الماضية" تابعت "عادةً أكون واثقة جداً في غرفة النوم"

"جيد... أشعر أنك خجولة على نحو غير عادي الليلة" أعلمها سانتينو بصوت كالحرير.

## زوج مدفوع الشن

خفضت رموشها وشعرت بشهيتها تختفي وعندما رفعت رأسها مرة أخرى رأت سانتينو يفتح زجاجة شمبانيا "من أين أنت هذه؟"

"كانت في القبو" أوضح "تنتظر اللحظة المناسبة" عبثت فرانكي بطعامها واكتفت بمراقبته وهو يأكل. وكلما كانت تنظر إليه يجف فمها وهي تحاول تخيل صورتهم وهما معاً في الفراش الذي بالطابق العلوي.. وفي كل مرة ذهبت فيها إلى المطبخ كانت تشرب المزيد من النبيذ، كما باءت جميع محاولات سانتينو في إجراء محادثة عادية بالفشل.

عندما حان وقت التحلية. سألته "أنت ترغب سرّاً بأن أكون عذراء، أليس كذلك؟"

توتر جسد سانتينو وضافت عيناه "الآن.. لماذا تفترضين



## الفصل السّادس

أغلقت فرانكي عينيها في محاولة منها لتقاومه..إنها لم تخطط لهذا ..إنه هو الذي يسيطر الآن "لا.. أنت اصعد إلى الطابق العلوي... أنت الذي ستنتظرنى الليلة"  
"حسناً" رفعت عينيها ورأت عبوسه الخفيف ثم راقبته وهو يصعد الدرج إلى الطابق العلوي، تمايلت قليلاً ثم جلست على الكرسي والفرع يجتاحها ولكن بعد فوات الأوان...  
لقد شربت كثيراً جداً الليلة ولم تتناول إلا القليل جداً من الطعام.. كانت غاضبة من نفسها لأنها كانت بهذا الغباء..تسللت إلى المطبخ وسكبت لنفسها فتجاناً من القهوة السوداء وأجبرت نفسها على تنشق كمية كبيرة من الهواء.

أصبح رأسها مترنناً قليلاً..ولكنها مازالت غير قادرة على صعود الدرج إلى الطابق العلوي بإتزان..

## زوج مدفوع الشن

لا إراديا..حدقت به فرانكي ودقات قلبها تتسارع، أرادت أن تفرق في هذه العيون المغناطيسية ربما هذا هو السبب الذي جعل رأسها يدور وبذلت مجهود كبير لكي تركز. "قهوة؟" سألته.

شاهد سانتينو رأس لسانها الوردي وهو يبيل شفتها السفلى الجافة..وتوتر ثم وقف على قدميه وابتعد عن الطاولة وبأناقته أخذ منها كأسها وجذبها لتقف بين ذراعيه "ليس بالنسبة لي" قال بصوت مبجوح.

رعشة من الإثارة المعذبة اجتاحت فرانكي وأصابه الطويلة تمر على ظهرها وتقربها أكثر منه.. علقت أنفاسها في حلقها ودار رأسها.

"دعينا نذهب إلى الفراش" اقترح سانتينو بصوت خشن مبجوح أرسل في جسدها رعشة.



## الفصل السّادس

يدها الآن.

"ستشعرين بتحسّن أكبر عندما تأكلين" أكد لها سانتينو بجفاف.

غير مقتنعة.. حدقت فرانكي إلى أسفل وإلى قطعة التوست الموضوعة على صينية الإفطار.. كان هذا أمن من النظر إلى سانتينو.. إنها تتذكر كل لحظة مريضة من ليلة أمس، كان سانتينو غاضباً في البداية من الحالة التي كانت فيها.. ثم كان نافذ الصبر وساخطاً ولكن بطريقة ما لطيفاً، لماذا كان لطيفاً؟ لقد كان شيئاً في داخل سانتينو يدفع إلى أن يكون لطيفاً مع من هم أضعف منه.. ارتبكت داخلها وتلوت من الخجل والإحراج "شكراً لك" تمتعت من بين أسنانها وهي ترفع

## زوج مدفوع الشن

يمكنني أن أفعل هذا... يمكنني أن أفعل هذا... إن سانتينو ينتظرها كما خططت تماماً لذا لن تخاطر بإحراج نفسها بمحاولاتها الخرقاء لخلع ملابسه... إنه هناك في فراشهما الزوجي للمرة الأولى في حياته... كان سانتينو جالساً على الفراش مثيراً ورائعاً وبشرته الذهبية قد أظهرها أكثر شرف السرير الأبيض... إنه مذهل ومثير... شعرت فجأة بموجة من الغثيان ودارت الغرفة حولها بطريقة مرعبة.

"ما خطبك؟" سألها سانتينو برقة مفاجئة "ديو... لقد اعتقدت أنني أتخيل وأنا في الطابق السفلي، ولكن أنت...". أسرع فرانكي نحو الحمام وتقيأت وجلست على أرضية الحمام.. لقد تحققت أسوأ مخاوفها إنها لا تريد الآن سوى أن تترك بمفردها لتموت، ولكن هذه رحمة ليست في متناول



## الفصل السّادس

"هذا سخيف، لماذا يجب أن تصنع موضوع كبير من أمر كان مجرد حادثة عرضية؟"  
التوى فم سانتينو المثير بقسوة "ربما لأن فكرة رؤيتك وأنت تعرضين نفسك للخطر بهذا السلوك المتهور جعلتني أشك كثيراً، كان ينبغي أن تتصرفي أفضل من هذا"  
"الأيام التي كنت أنتظر منك فيها أن تخبرني كيف أتصرف قد ولت منذ زمن بعيد"  
نظر إليها سانتينو بسخرية من على مدخل الباب "هذا واضح"  
أخفضت رأسها وخديها محترقان وقد اعتقدت أن سانتينو غادر الغرفة ولكنها شعرت بالصينية ترفع بعيداً عنها وبدلاً منها جلس هو على حافة الفراش.

## زوج مدفوع الشن

إلى الأعلى حمالة قميص نومها المنزلة على كتفيها...  
إنها لا تتذكر متى ارتدت قميص نومها الليلة الماضية.  
"لا بد أن هناك سبباً ما لحالة الثمل التي كنت عليها البارحة"  
"أنا لم أكن ثملة.. لقد كنت فقط مترنحة قليلاً" أجابته وهي تحاول بياس تجاوز هذا الموضوع، حتى أنها قضمت قضمة من قطعة التوست الغير شهية حتى تتجنب الرد عليه.  
"هل تحبين مات فينلي؟"  
كادت فرانكي أن تختنق بقطعه التوست "بالطبع أنا لست كذلك.. إنه فقط صديق" همهمت في إحباط.  
تفرس فيها سانتينو ببرود "إذاً لقد بالغت في رد فعلك لأنك كنت عصبية.."



## الفصل السّادس

وازدادت قبلتهما جوعاً وامتدت ذراعيها في يأس لتقربه  
منها أكثر وبادلته قبلته بشغف وهي تشعر بموجات من  
الشوق الجارف تنفجر داخلها.  
رفع سانتينو رأسه ونظر إليها ووجهه هادئ خال من التعبير.  
استقام وانتفضت عضلة صغيرة بجانب فكه المشدود  
ولكنه بدا هادئاً تماماً ومسيطرأ على نفسه "أنا لم أتناول  
الإفطار بعد" غمغم وخرج من الغرفة.

ارتبكت فرانكي من هذا الإنسحاب المفاجئ وعادت  
تستلقي على الوسادة مذهولة من هذه العاطفة الجياشة  
التي أشعلها فيها ثم تركها فجأة، هل شعر بهذا الإنجذاب  
المخيف بينهما فأثر الإنسحاب؟ مهما يكن...فهو مازال  
يمتلك القدرة على هدم دفاعاتها والسيطرة عليها.  
والأسوأ من هذا أنه يعرف هذه الحقيقة تمام

## زوج مدفوع الشن

غير مستعدة لقربه هذا رفعت عينيها لتلتقي بعينه وتصلبت  
بطريقة دفاعية عندما مرر أصابعه الطويلة الواثقة في  
شعرها المشعث في لفطة مطمئنة، ثم وبدون إنذار ابتسم  
سانتينو واحدة من تلك الابتسامات التي تجعلها ترتجف  
وتجعل نبضات قلبها تتسارع "لم يكن هذا تعليق شهيم بينما  
قضيت أنت أغلب الليلة الماضية تعتذرين" علق بصوت  
مبحوح.

كان قريباً جداً منها لدرجة أنه كان بإمكانها أن تشم  
رائحته ورائحة حرارة الشمس على جلده... شعرت بأنفاسها  
تعلق في حلقتها بينما رفعت هي إحدى يديها المرتجفتين  
لتضعها على كتفه لتثبت نفسها... تعلقت نظرتها بنظرته  
الذهبية وارتجفت عندما أحنى رأسه الداكن نحوها...  
قبلها بلطف شديد وبحنان جعلها تتألم... تشبثت به أكثر



## الفصل السّادس

تلعثمت بدّهشة.

"نعم... مات" أكد لها شريكها وهو يمرر عينيه بسخط على مظهرها وشعرها الرطب وردائها الكبير جداً عليها "هل ترغبين بإخباري ماذا يجري هنا؟"



روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شركة روايات رومانسية

www.rewity.com/vb

www.Rewity.com

www.Rewity.com

## زوج مدفوع الشن

المعرفة.

ارتعشت يدها وهي تمدها مرة أخرى إلى صينيته الإفطار... أخبرت نفسها أنها جائعة هذا كل ما في الأمر، ربما أيضاً أنها أكثر عرضة للتأثر به لأنها بلا خبرة ولكن الشيء الوحيد الذي لم تستطع تفسيره هو لماذا شعرت بخوف كبير وانعدام للأمن عندما انفصل عنها وخرج من الغرفة... كانت قد خرجت من الحمام لتوها عندما سمعت صوتاً على الباب الأمامي فانتزعت رداء الحمام الخاص بـ سانتينو وارتدته على عجل وهي تسرع لتتنزل إلى الطابق السفلي. "فرانثيسكا" دعاها سانتينو بهدوء "انزلي إلى الطابق السفلي"

عبست واتجهت إلى رأس الدرج ثم انقلبت ملامحها إلى ذهول تام لقد كان مات واقفاً في القاعة "ما... مات...؟"

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM



مترجمة  
رواية

ترجمة

فرائد وردی

تقديم  
www.Rewity.com

www.Rewity.com

www.Rewity.com

زوج مدفوع الشن

الفصل

السابع

www.rewity.com

رواية

www.Rewity.com

www.Rewity.com

www.Rewity.com



## زوج مدفوع الشن

تصاعد التوتر في القاعة وشعرت فرانكي برجفة تسري على طول عمودها الفقري بينما هي تهبط الدرج كان وجه مات قرمزي وكان يتطلع إليها بغضب وعلى وجهه تعبير إتهام، تحول انتباهها إلى سانتينو الذي وقف بعينين خاليتين من التعبير وبسكون تام.

"ماذا بحق الجحيم تفعل هنا، مات؟" بدأت فرانكي باهتزاز "كيف اكتشفت مكاني؟"

"كان هذا هو المكان الوحيد المتبقي لأبحث فيه عنك" تتمم مات "لقد تذكرت اسم هذه القرية وعلمت أن عائلتك هنا.. ولكن لماذا لم تخبري أحد عن مكانك؟"

"لقد تركت رسالة على جهاز الرد الآلي في شقتك بالأمس.." تابعت فرانكي التحديق في وجهه بدهشة

## الفصل السابع

تحاول تخيل السبب الوجيه الذي حمل مات على ترك الوكالة والسفر إلى ساردينيا للبحث عنها "أنا أعلم أنني تأخرت قليلاً على إجراء المكالمات، ولكن ما الذي جعلك تعتقد أنك بحاجة إلى السفر إلى هنا للبحث عني؟" والدتك...

كررت فرانكي بشك "والد... والدتي؟" أقسم مات من بين أنفاسه "لم أقلق بخصوص صمتك حتى اتصلت بوالدتك وسألتها إذا كنت قد اتصلت بها، في اللحظة التي أدركت فيها أنك في ساردينيا وأنني لم أسمع أي شيء عنك من وقتها أصابتها نوبة هستيرية"

"نوبة هستيرية؟" ردت فرانكي بصوت



## زوج مدفوع الشن

ضعيف غير قادرة على تصور ديلا مصابة بنوبة هستيرية.  
"لذا كان من الطبيعي أن ينتابني الذعر وعندما اكتشفت  
أن سيارتك المستأجرة قد عادت بدا الأمر مثيراً للشك، لا  
أحد يعتزم التجول في رحلة سياحية يتخلى عن وسيلة  
نقله الوحيدة، لقد بدا الأمر كما لو أنك قد اختفيت من  
على وجه الكرة الأرضية"

شعرت فرانكي بحرج فظيع "بصراحة لم يخطر لي أبداً أن  
أحداً سيقلق... لم يحدث من قبل..."

"لم يسبق لك أن اختفيت من قبل، لقد اتصلت أمك  
بالشرطة"

"الشرطة؟" تراجعت فرانكي بذعر "أنا آسفة... أنا فقط لا  
أفهم ماذا حدث للجميع..."

"نعم، حسناً... وأنا شخصياً لا أفهم كذلك" قالها مات  
وألقى نظرة مستاءة على سانتينو الذي تصلب عندما سمع

## الفصل السابع

اسم الشرطة، واشتد تقوس فمه "ولكنك احتلت  
العناوين الرئيسية في التلفاز بالأمس، السائحة  
البريطانية المفقودة..."

"أوه، لا...". غمغمت فرانكي بضعف.

"لقد اعتقدت ديلا أنك ربما خطفت بسبب ثروة سرية  
لك علاقة بها أوه..."

"خطفت؟" قاطعه سانتينو بتمتمة غاضبة.

"أوربما هو ثار مجنون لنفس الثروة التي لك علاقة بها"

أكمل مات بسخرية كبيرة ونظر إلى سانتينو بكراهية

"أعتقد أننا يمكننا الآن أن نستبعد كل هذه

الإحتمالات، بما أنك على ما يبدو علاقتك دافئة

ووثيقة بزواجك"

"أوه... من الأفضل أن أتصل بأمي.. مات، أنا آسفة

جداً.. أنا حقاً لا أعلم ما الذي جعل ديلا



## زوج مدفوع الشن

تتصرف هكذا..."

"الذنب" تشدق سانتينو بحزم.

"كان ينبغي أن تخبريني أنك مازلت متزوجة، لقد أخبرتني كل شيء آخر" حدق مات بإتهام في فرانكي "هل يعلم هو منذ متى وأنت تقيمين معي؟"

"أق... أقيم معك؟" ارتبكت فرانكي من هذا الوصف المضلل لترتيبات إقامتهما في نفس الشقة.

"نعم... ما هذه العلاقة الزوجية الغريبة بينكما؟" نظر مات إلى سانتينو بنصف ابتسامة "أتمنى أن تقدر أنها تتسكع أيضاً مع العديد من الرجال الآخرين... هي معك اليوم وستنساك غداً، هذه هي فتاتي فرانكي"

اندفع سانتينو بقوة مثل نمر اثير بسوط "أنت..."

"أرجوك... صرخت فرانكي برعب وأمسكت ذراع مات، جذبت الرجل الأصفر على عجل إلى حجرة الجلوس وأغلقت

## الفصل السابع

الباب عليهما بسرعة لتحتمي من عدوان سانتينو الغير

مألوف "لماذا تتصرف هكذا، مات؟ ما خطبك؟"

تصلب مات بغضب "كنت أعتقد أنني أعرفك، أعتقدت أننا كنا فريق ناجح معاً، أنني حتى فكرت أن أتزوجك من الواضح أننا لدينا إحساس جيد بالأعمال التجارية"

تبيست فرانكي عند هذا الإعراف من الواضح أن حصتها في الوكالة جذبت مات إليها كثيراً "ولكنك لم تظهر أي اهتمام شخصي بي حتى انتقلت لي من الشقة، لقد كنا فقط رفقاء سكن، نحن نعيش حياة شخصية منفصلة خارج ساعات العمل..."

لم يستمع مات إليها "إذاً هذا هو سانتينو... زوجك منذ كنت في السادسة عشر من عمرك على حسب قول ديلا والنذل مستعد ليقدم لك عرض قذر بله الشمل في هذه القرية النائية" سخر مات "ولكن



## زوج مدفوع الشن

إذا كان هذا هو المطلوب لإرضائك، من أنا لأتدخل؟  
"أنت سمحت لسانتينو عمداً أن يعتقد أننا عشيقين...  
لماذا فعلت هذا؟"

تلوى مات واشتد فمه وحل الإستياء النكد محل الغضب  
عنده "أنتِ حقاً ليس لديك أي فكرة كيف يتصرف  
الرجل عندما يكتشف أنه كان أحرق، أليس كذلك؟ يا  
للجحيم.. لقد حصلت على ما يكفي من هذا الهراء، من  
الأفضل أن تتصلي بالشرطة وتعالجي هذه المسألة. وماذا  
بشأن هذه الفيالات؟"

تحت تأثير الصدمة والشعور بالذنب من المشاكل التي  
وضعت فيها بسبب تصرفها غفغت "أنا ما زلت أعمل عليها"  
"هذا هو العمل" فتح باب غرفة الجلوس مرة أخرى وألقى  
عليها نظرة مريرة "أنا سعيد لأنك بخير، ولكنني أشعر  
برغبة في دق عنق والدتك بسبب هذا"

## الفصل السابع

لم يكن سانتينو موجوداً في القاعة وبعد ثلاثين ثانية  
غادر مات أيضاً.... خرج متصلب الظهر وركب سيارته  
المستأجرة التي كانت متوقفة بالخارج، تنفست  
فرانكي بعمق ثم سارعت بالعودة إلى غرفة الجلوس  
ورفعت سماعة الهاتف للاتصال بوالدتها.  
امرأة غريبة أجابت على الهاتف وسألته عن هويتها،  
ارتعشت فرانكي عندما أدركت أنها تتحدث إلى شرطية  
وعندئذ فقط أدركت خطورة الموقف الذي أغرقت  
نفسها فيه.

جاء صوت ديلا على الهاتف لاهث ودامعاً "هل أنت بخير..  
؟ هل أنتِ حقاً بخير، فرانكي؟"

"أنا مع سانتينو، أمي" أجابت فرانكي بإهتزاز "ما كان  
يجب أن تدخلني الشرطة في هذا... بحق الله..."  
"إذا كنت مع سانتينو، إذا فأنت تعرفين كل



## زوج مدفوع الشن

شيء" قالت ديلا بتوتر ثم طلبت ممن حولها برغبتها في بعض الخصوصية "فرانكي؟" بدأت من جديد.  
"لقد صدمت بما فيه الكفاية عندما علمت أنني مازلت قانونياً زوجة سانتينو، ولكنني شعرت بحزن هائل عندما علمت بشأن الترتيبات المالية التي اتخذها للمشاركة في حياتنا" اعترفت فرانكي بتشدد "ديلا، كيف أمكنك أن تفعل هذا؟"

"لم يكن بإمكانني أن أقف فقط وأسمح لك بإلغاء الزواج، كان هذا بمثابة تشجيعك على رمي حقيبة ذهبية من يدك والابتعاد عنها، لقد فعلت كل هذا من أجل مصاحبتك.."

"ديلا، من فضلك زفرت فرانكي باله "فقط كوني صادقة" "كم سأحصل مقابل هذا الصديق؟ سانتينو كسر قلبك ثم هبط علي بمراهقة مكتئبة ليتركها عندي، إنه

## الفصل السابع

يستحق أن يدفع فاتورة إساءته لك...  
"أمي، أنا..."

ولكن ديلا لم تتوقف "ألم أبذل كل ما بوسعي من أجلك، فرانكي؟ ألم أستخدم ماله من أجل شراء ملابس جميلة لك والتأكد من أنك تعيشين برفاهية؟ ألم أقيم العديد من الحفلات حتى تتمكني من التعرف إلى العديد من الأشخاص؟ أهو خطأي أنا أن كل هذه الأشياء لم تلفت انتباهك وأنت تتهربين منها في أقرب فرصة متاحة؟"

"لا، ولكن... حاولت فرانكي مقاطعتها مرة أخرى ولكن والدتها الآن كانت في قمة غضبها وعصبيتها أنت أخبرت الجميع أن سانتينو لم يقر علاقة معك... هل تعتقدين حقاً أنني صدقت ذلك؟" ضحكت ديلا ضحكة حادة ساخرة



## زوج مدفوع الشن

كان هذا كبريائك فقط هو الذي يتحدث.. أنت حاولت إخفاء حقيقة أنه استغلك ثم هجرك مرة أخرى، ولقد أعتقد سانتينو أن بإمكانه أن يفلت بفعلته هذه، أليس كذلك؟ دفع بعض المال رشوة لي ليبقي على سمعته... لأنه بالتأكيد لم يرغب أن يقال أن فيتالي كان لديه عروس صغيرة محبوسة بعيداً وأنه مل منها" فاجأ فرانكي مرارة ديلا وتفسيرها لأسباب تصرفها "ولكن لم يكن الأمر هكذا..."

"لقد كنت تنتحرين فرانكي، إنه يستحق أن يعاقب... وأنا فقط أتمنى أن يكون سانتينو وأسرته الثرية المغرورة يصرخون الآن من الدعاية التي حصلوا عليها"

"أي... د... دعائية؟" تلعثت فرانكي وشعرت بقبضة قوية تعصر معدتها وهي تسجل في ذهنها الشارد الصوت الذي صدر من الهاتف والذي يشير إلى أن أحد آخر قد أصبح

## الفصل السابع

على الخط معهما.

"انظري، عندما اختفيت كدت أجن من القلق" أخبرتها أمها "والدك كان قد أخبرني عن العديد من القصص المفزعة عن إنتقام أهل ساردينيا، كل ما كنت أعرفه أن سانتينو قد اكتشف أين يذهب ماله فعلاً وتصورت أنه ربما قرر التخلص منك ليوفر على نفسه الدعاية والحصول على طلاق مكلف من زواجه لا أحد يعلم أنه متزوج منها"

"أمي... كل هذا ضرب من الجنون..." كان رأس فرانكي على وشك الانفجار.

"أنت ساذجة جداً فرانكي، عائلة فيتالي عائلة قوية جداً وعديمة الرحمة، وأنت ستكونين فقط مصدر إحراج لهم، ذلك هو السبب الذي جعلني أتكلم

وأظهر القصة المؤسفة للعلن حتى تكونين



## زوج مدفوع الشن

أنتِ بأمان، في هذه اللحظة هذا المنزل ممتلئ برجال الصحافة وبعض منهم ايطاليين.. ماذا تريد مني أن أخبرهم عندما أتحدث معهم مرة أخرى؟" تجمعت حبات العرق على شفة فرانكي العليا وتأوهت بصوت عالٍ... إن ديلاً تحب أن تكون محور الاهتمام " أعني... كيف أنتِ مع سانتينو، عزيزتي؟ هل تريد مني أن أقول أن عائلته قد أجبرتكما على الانفصال منذ خمس سنوات... أم تريد مني أن أشتمه وأقول أنه وقح ومغرور ويغوي الفتيات المراهقات؟ ربما هذا يحدث فرقاً في طلبك الطلاق... "

هزت فرانكي رأسها بعدم تصديق وتمتمت بضعف "دعيني أنا أقلق بشأن طلاق... "

"ديلاً... صوت آخر دخل في الخط بينهما وجعل عينا فرانكي تتسعان من الصدمة "أنا سانتينو، إذا تحدثت مع صحفي آخر أو حتى تحدث أي شخص آخر إلى الصحافة

## الفصل السابع

سأرميك خارجاً من المنزل الذي أنت فيه حالياً ثم سأقاضيك بتهمة الإحتيال"

صمت هائل هبط على المرأتين وقد أدركتا أن سانتينو استمع إلى حديثهما "ولكنك إبنك بالقانون" احتجت ديلاً بذعر.

"في هذه اللحظة بالتأكيد الدم ليس أخف من الماء، كوني حذرة" زفر سانتينو بصوت تقشعر له الأبدان وفي نفس اللحظة انقطع الخط وقد وضعت والدته فرانكي سماعة الهاتف من يدها بدون أن تقول كلمة أخرى. استدارت فرانكي وارتبكت عندما رأت سانتينو يدخل إلى غرفة الجلوس، انتزع سماعة الهاتف من يدها ووضعها بعنف وكأنه هذا لم يكن كافياً بالنسبة له فقام بنزع سلك الهاتف من الجدار ثم استدار لينظر إلى وجهها.



## زوج مدفوع الشن

على غير العادة انكمشت فرانكي وهي ترى الغضب الشديد الظاهر على وجه سانتينو والعيون الذهبية التي تلمع بعنف وغضب عارم "كانت هذه محادثة تثقيفية" سخر سانتينو بإزدراء "أنت وأمك تمثلان ثنائياً ممتازاً مثل بوني وكلايد، لقد ذهبت إلى الصحافة من أجلك والآن أنت سعيدة بالتفكير في تسوية طلاقك، أنت امرأة جشعة ومتواطئة.. كان ينبغي أن أعلم أنك ستفكرين في الربح أولاً"

شحب وجه فرانكي حتى أصبح بلون الحليب وتراجعت خطوة "سانتينو... هذا كله سوء فهم، لقد بالغت أُمي في رد فعلها ولكنني أعتقد أنها كانت حقاً تحاول حمايتي" "ممن؟ مني؟ لماذا تعتقد ديلاً أنه يجب حمايتك مني؟" سألتها سانتينو بعنف.

"أنا لم أدرك هذا أبداً ولكن أُمي لم تصدقني منذ خمس

## الفصل السابع

سنوات.. بخصوص علاقتنا" تمتت فرانكي بشرود "إنها حتى لا تخرج مع الرجال لأنها لا تثق في كل الرجال، لذا كان ينبغي أن أدرك أن ما حدث معي سيجعلها أكثر مرارة، لقد اعتادت دائماً أن تقول أن والدي وجايلز دمرتا حياتها وقد اعتقدت أنك فعلت نفس الشيء بي.. بالطبع، بطريقة أخرى... أنت..."

"هل التأكد من أنك تعيشين كالأميرة وعدم ربطك بأي قيود من جانبي... يسمى تدمير لحياتك؟" مرر سانتينو أصابعه في شعره الأسود الناعم وخطوط الغضب مرتسمة على وجهه، انتفضت فرانكي بعصبية عندما تمتد شيئاً ما من بين أنفاسه ثم تركزت عيناه الذهبيتان على وجهها "سى..ربما في هذه اللحظة تكمن الحقيقة في آخر مكان أود أن أكتشفها فيه، أنا فعلاً دمرت حياتك بمعنى أنك الآن أصبحتي



## زوج مدفوع الشن

النسخة الملتوية عن المرأة التي كان من المفترض أن تكونها..."

"أنا لست نسخة ملتوية..."

ضحك سانتينو ضحكة خشنّة "أنا وضعتك تحت رعاية امرأة جشعة أنانية ولديها مخططات خاصة بها، لو كنت حاولت الاحتفاظ بك كنت على الأقل ستمتلكين الآن بعض من الأخلاق"

"أنا لا أعانى من أي نقص في الأخلاق،ؤكد لك" رفعت فرانكي ذقنها وقد لون الغضب خديها بلون أحمر.

نظر إليها سانتينو ببطء نظرة جمدها، وتركزت نظره على الجزء العلوي من جسدها الظاهر الآن جزئياً من تحت رداء الحمام ثم تجولت نظره بتقييم على منحنيات جسدها المفريّة المخفية تحت الرداء "حتى حبيبك لا يوافقك على هذا الرأي..."

## الفصل السابع

ضمت فرانكي الرداء بشدة على جسدها وأحكمت رباطه ثم قالت بغضب "مات ليس ولم يكن أبداً حبيبي" التوى فر سانتينو المثير "إنه بالتأكيد ليس رجلاً شهراً إذا كان يشاركك فراشك ثم يختار بعد ذلك أن يخبرني كم أنت سيئة الأخلاق"

كافحت فرانكي لتبتلع هذه الإهانة وارتجفت وتنفست بألم ثم بعد ذلك...وبدون سابق إنذار وكان ضوءاً ما لمع في رأسها فجأة...شعرت بالمرض وبالتعب من تحمل مسؤولية أخطاء الآخرين، وهجومه على أخلاقها كان بالتأكيد القشة الأخيرة "إذا ماذا لو كان هناك

العديد والعديد من الرجال في حياتي؟" تحدته فرانكي بغضب صارخ، وهي تدرك جيداً أن مات لم يقدم على ما فعله إلا لأنه يعلم أنها لم تواعد رجلاً منذ مدة طويلة "هذا ليس من شأنك، أليس كذلك؟"



## زوج مدفوع الشن

أظلم وجه سانتينو وصدق فيها للحظة طويلة بعينين مخيفتين وباردتين كالثلج الأسود ولم يقل شيئاً. كسرت فرانكي حاجر الصمت بضحكة صارخة "حسناً، إذا أنا عاهرة... ليس أمراً مهماً" ولكنها لم تكن قادرة على تحمل نظرة سانتينو أكثر من ذلك، بعد فوات الأوان أدركت أنها رمت تحدي في وجهه ولكنه لم يلتقطه وحاولت بطفولية أن تصدمه ولكنها فشلت "حسناً، لدينا الآن مشكله شائكة علينا الخروج منها" تابعت بتصنع "ألا تعتقد أنه ينبغي أن نعلم الشرطة أنني هنا وأن كل هذا كان عبارة عن زوبعة مجنونه في فنجان لا أكثر؟"

"لقد فعلت هذا بالفعل والشرطة المحلية في طريقها إلى هنا لتتأكد من وجودك... وقريباً جداً بعد ذلك ستأتي الصحافة إلى هنا في أعقابنا" زفر سانتينو باستياء وسار

## الفصل السابع

ليخرج من الغرفة "نحن بحاجة إلى الخروج من هنا بسرعة"

تبعته فرانكي إلى مدخل مكتبه وسمعه يتحدث إلى شخص ما على هاتفه المحمول ويلقي عليه تعليمات بسرعة "هذه الفوضى السخيفة كلها بسببك" اتهمته بياس بينما هو يضع الهاتف من يده مرة أخرى "لو لم تجبرني على الحضور إلى هنا والإيقاع بي بواسطة هذه الفيال، لم يكن أي من هذا ليحدث، وعندما أعود إلى موطني كيف يمكنني أن أشرح كل هذا لأي شخص؟ أنت رأيت كيف كان رد فعل مات... إنه يظن أننا بوضع غريب فعلاً..."

"وضع غريب بدون ممارسة حب أليس هذا مملاً" نظر إليها سانتينو بوحشية "أعتقد أنه حان الوقت للقيام بما جئت إلى هنا من أجله"



## زوج مدفوع الشن

سار نحوها وبدون أن يظهر أي شيء من نواياه رفعها بين ذراعيه القويتين.

"سانتينو... ماذا بحق الجحيم..؟" لهت فرانكي.

"أنا جلبتك إلى هنا حتى أضحك على سريرنا الزوجي واستمتع بجسدك المثير" ذكرها سانتينو بينما بدأ في صعود الدرج بتصميم عنيد "وأنا سوف أحقق مبتغاي قبل أن نغادر"

"ولكن الشرطة في طريقها إلى هنا" ذكرته فرانكي بشك وقد فوجئت بسلوكه.

"أعتقد أن الأمر سيستغرق منهم الكثير من الوقت للوصول إلى هنا... وإذا وصلوا مبكراً فسيكون عليهم الإنتظار" ينتظروا... بينما نحن...؟" رددت فرانكي.

"لماذا لا؟" ردد سانتينو وهو يركل باب غرفة النوم من خلفه ليغلقه ثم أسقطها على الفراش الزوجي الذي نامت

## الفصل السابع

فيه بمفردها الليلة الماضية.

جلست فرانكي وهي تدفع شعرها المشعث بعيداً عن عينيها "لماذا لا؟" كررت غير مصدقة "هل فقدت عقلك؟"

"لا.. إذا أخبرت أي رجل منهم ينتمي إلى ساردينيا أنني انتظرت خمس سنوات لأقيم علاقة جسدية مع عروسي الجميلة فربما على الأرجح سيعودون مرة أخرى إلى أسفل الجبل وينتظرون هناك ما شهر على الأقل" زفر سانتينو بتهكم "إضافة إلى هذا، وعلى إقتراض أنك في نهاية المطاف ستلجئين أنت وأمك إلى الصحافة، فأنا لن أحلم بحرمانك من التفاصيل الدقيقة التي يمكن أن ترويتها لرجال الصحافة عندما تعودين إلى وطنك مرة أخرى" "لديك بالتأكيد فكرة خاطئة عني تماماً."

أنا لا أحلم بالتحدث إلى الصحافة بشأنك"



## زوج مدفوع الشن

"بالضبط كما أقسمت في الكاستيلو أنك لا تحلمين أن تأخذي مالي؟" سألتها سانتينو بإدانة وهو ينزع قميصه ويسقطه على الأرض "لقد تابعت القسم طوال اليوم على أنك بريئة، وأخبرتني بتفسيرات مثيرة للإعجاب ورائعة للغاية رداً على كل تهمة اتهمتكِ بها، وأعترفت أنك كنت جاهلة تماماً بما يجري وعندما كنت على وشك تصديقك والاستماع إليك اعترفت بأنكِ كنتِ شريكة في عملية الإحتيال من اليوم الأول"

انجذبت عينا فرانكي إلى منظر صدر سانتينو كالمغناطيس الذي ينجذب إلى برادة الحديد... احمر وجهها وأشاحت بوجهها بعيداً ورطبت شفتيها الجافة بلسانها، إن سانتينو لا يثق في أي كلمة مما قالتها له وهذا ليس مستغرباً نظراً إلى عدد المرات التي غيرت فيها كلامها في ذلك اليوم... لقد تحملت ذنب ديلا في محاولة منها

## الفصل السابع

لحماية المرأة المسنة من هجوم سانتينو عليها ومن غضبه المميت.

شعرت بأن هذه أسوأ لحظة في حياتها وتمنت لو أنها تقول له الحقيقة الآن، إن سانتينو يحتقر ديلا أكثر منذ أن سمعها تتحدث على الهاتف بهذه الطريقة ولقد كذبت مرة من أجل حمايتها والآن ويا للسخرية... الدفع أقوى في أن تستمر بكذبها، ربما لا تكون ديلا الوالدة المثالية التي تمنتها فرانكي ولكنها اليوم علمت شيئاً مهماً مس شفاف قلبها.

أن والدتها كانت تشعر بمعاناتها طوال الخمس سنوات الماضية ربما لم تفصح عن هذا جهاراً ولكنها شاركتها به سراً.

"أنا حقاً لست الشخص الذي تعتقده" قالت فرانكي بصوت مبجوح وهي تنظر إلى سانتينو مرة أخرى



## زوج مدفوع الشن

أتمنى لو أستطيع أن أخبرك أكثر من هذا، ولكن فقط في هذه اللحظة..."

"فقط في هذه اللحظة يمكنك إخباري أي شيء تريدين إخباري به"

لهت فرانكي وفقدت قدرتها على النطق وهي تحرق في سانتينو الذي نزع كل ملابسه ووقف أمامها عارياً بجسده الرائع، كافحت فرانكي من أجل أن تبتلع ريقها ولكنها فشلت وانتابتها نوبة من الخجل... لقد كانت دائماً تتساءل... والآن جاءت الفرصة لكي تشبع كل فضول الأنثى بداخلها.

رددت "سانتينو..."

"أنسي الأمر... أنا لا أصدق أن لديك ذرة من الخجل أو التواضع في أي عظمة من جسدي كله" هبط سانتينو على الفراش بجوارها وجذبها بين ذراعيه "ليس من امرأة

## الفصل السابع

تتفاخر بعدد الرجال الذين عرفتهم، وليس من امرأة عرضت علي فعل أي شيء في الفراش بدون أن تتوقف لتفكر في مخاطر ما تقوله فربما أرغب في شيء هي ليست مستعدة لإعطائه..."

"هل أنت." قالت فرانكي بعجز وهي تجاهد لتبتعد عن هذه العيون الذهبية التي أحرقت جسدها من التحديق فيه.

"ما رأيك؟" سألها سانتينو بإحتقار "أعتقد أن بإمكانك أن تعلميني شيئاً أو اثنين في الفراش..."

"أنا لست في مزاج لهذا الآن"

"أنا سأضعك في المزاج، كارا، أنا أيضاً أعتقد أنه كان يجب أن أحصل عليك الليلة الماضية لقد استجلبت عطفني وشفقتي كما كنت تفعلين دوماً ولكنك لا تستحقين رعايتي واهتمامي"



## زوج مدفوع الشن

أطلق سراح ذراعيها ثم خفض يده نحو خصرها وفك عقده رداء الحمام في حركه سلسة.. تهدل الرداء وانفتح وتجمدت فرانكي.. عاقت أنفاسها في حنجرتها وتسارعت دقات قلبها.

مسحت عيون سانتينو الجائعة منحنيات جسدها بلا خجل.. وضع يده داخل خصلات شعرها ثم ببطء جذبها لتهبط على الوسادة.. ارتعشت عندما وضع يده يتحسس جسدها واتسعت عيناها بصدمة وهي تشعر بالاثارة تتصاعد داخلها، شعرت بحرارة جسده وارتجف جسدها عندما أخفض رأسه وعانقها بخبرة.... انفلتت تنهيدة ضعيفة من بين شفتيها..

"أنت فاتنة، فرانشيسكا" قال سانتينو من بين أنفاسه بصوت خشن.

شعرت بالضباب يلف عقلها .. وفاحت رائحة الروزماري ،

نظر سانتينو والتقى حاجباه "روزماري من أجل الخصوصية.."

## الفصل السابع

أعتقد أنني لست بحاجة إلى القلق بشأن هذا معك.. نظرت إليه فرانكي نظرة فارغة واحمر وجهها... لأنها لم تكن تصفي إليه، كانت تتخيل كيف سيجعلها تشعر.. ثم أليس هذا ما تريده أيضاً؟ هذا الجوع الدائم إليه سيشبع وسيمكنها أن تتحرر منه مرة أخرى، وتصبح حرة كما لم تكن قط منذ خمس سنوات طويلة مضت؟ قررت داخل عقلها بأن ممارسة الحب مع سانتينو سيجعلها تغلق هذا الفصل من حياتها وتتركه خلفها.

"أنت ما زلت تحمرين خجلاً... أنت ساحرة مخادعة بهذه البشرة الانجليزية"

حدقت فرانكي بوجهه وتصاعدت الرغبة والاثارة داخلها "أنت رائعة، كاراميا" غمغم سانتينو بتصميم "في هذه اللحظة أنا لا أهتم بأي شيء آخر"

"ليس هناك أي شيء آخر" همست فرانكي،



## زوج مدفوع الشن

وهي تفكر بأنها ستكون هذه المرة فقط ثم سينفصلان  
لقد أشار بالفعل إلى أنهما سيغادران القرية، رفعت يدها  
ومررتها على كتفه العريضة الناعمة. . هذا المزيج الرائع  
من العظام والعضلات جعلها تشعر بالجرأة ولم يعد هناك  
وجود لأي شيء آخر غير هذا الفراش وهذا البيت تماماً كما  
كان يفترض أن يحدث منذ خمس سنوات. . .  
نظرت إلى سانتينو وتوقفت أنفاسها وتقوس جسدها وكأنها  
تدعوه إلى عناقها وشعرت بالحرارة تجتاح جسدها.  
"عندما تنظرين إلي هكذا" أخبرها سانتينو بصوت أجش  
عميق "أرغب في أن أنسى كل ما تعلمته وأمارس معك الحب  
كصبي مرهق"  
"حقاً؟" ارتسمت ابتسامة حائلة راضية على فمها وتلاشى  
آخر إحساس كان لديها بالارتباك وشعرت بالابتهاج لأنها  
عرفت مدى سلطتها عليه كامرأة.

## الفصل السابع

عانقها سانتينو بشوق والحاح وحماس. . . وفجأة تلاشى  
كل شيء من رأسها وأصبح فارغاً إلا من الإثارة والرغبة  
التي تتصاعد داخل جسدها بعنف ووحشية.  
بادلته قبلة بقبلة وعناق بعناق في جوع وعنف، مررت  
أصابعها في شعره الأسود الناعم وجذبتة نحوها بعنف.  
حرر نفسه منها وابتسم ابتسامة راضية وخطرة للغاية  
جعلت قلبها يكاد يقفز من بين أضلعها "أنا لن اذهب إلى  
أي مكان كارا. . . جوعك وشوقك لي هو الهدية  
الحقيقية التي بإمكانك أن تهديها لي والشيء الوحيد  
الذي لا تستطيعين الكذب بشأنه أو السيطرة عليه،  
استسلامك الكامل سيكون هو إنتصاري"  
تلوت معدتها وموجات الرغبة والإثارة تزداد داخلها. . .  
ضحك سانتينو ضحكة ناعمة ساخرة ثم  
خفض رأسه وقبلها مرة أخرى. . .



## زوج مدفوع الشن

احترق جسدها وفقدت السيطرة على نفسها.. لقد وقعت تحت سيطرة رغباتها وشوقها اليائس إليه. تأوهت وتاه عقلها وغرقت معه في لذة رائعة. تحولت اللذة فجأة إلى موجة من الألم صدمتها فانفلتت صرخة من بين شفتيها وللحظة جمد سانتينو وتصلب جسده، نظر إليها بعينين تلمعان كالنار "هذا هو العقاب الذي تستحقينه على كذبك.." تنفس بشكل محموم "كنت سأكون أكثر حرصاً ولطفاً إذا كنت أعلم الحقيقة"

جمدت فرانكي وهي تخشى أن تتحرك فيعاودها الألم وحدقت في وجهه دهشة "إنه شعور غريب" همست. "سيتحول إلى شعور رائع" وعدها سانتينو بضحكة قصيرة. ما تبع ذلك كان خارجاً عن أي شيء تصورتها فرانكي فيضان من العواطف العنيفة التي هزتها معاً وحملتها إلى

## الفصل السابع

إلى الفردوس الأرضي. عندما استقرت أنفاسها أخيراً وتلاشى الخدر من علقها وجدت فرانكي نفسها تتمسك بـ سانتينو بقوة وتملك. عندما حررها جزئياً من وزنه أبعدت فرانكي يديها عنه. أخبرت نفسها لقد انتهت الآن ممارسة الحب، نظر إليها سانتينو ولم تتحرك عضلة في وجهه الوسيم "مرحباً مرة أخرى بسانتا كلوز وجنيات الأسنان" تمتع بنعومة مستمتعاً "بالرغم من كل شيء فالمعجزات مازالت تحدث" امتد الصمت بينهما كحبل مشدود وتوتر الهواء حولها استغرق سانتينو في النظر إليها بغضب وانتظر. "أنا أحتقرك من أجل كل هذا" صرخت فرانكي به وهي تشعر بأنها عارية من الداخل والخارج. عندما حاولت الخروج من السرير منعها يد قوية "عروسي.. المغوية المخادعة، لا عجب أ



## زوج مدفوع الشن

أن ثملت ليلة أمس، كنت بحاجة إلى شجاعة فائقة لأنك لم تكوني متأكدة تماماً ما يجب أن تفعلينه معى " زفر سانتينو بإستمتاع وعيونه الداكنة تركز على وجهها المحموم.

بدون حتى أن تفكر في الأمر انحنى فرانكي وحاولت صفعه ولكنها بدلاً من ذلك وجدت نفسها ممددة على الفراش مرة أخرى صدمتها ردة فعله السريعة "لا" قال سانتينو باختصار "انتقديني بلسانك وليس بيدك، وبإمكانك أن تستريحي لأنني أملك فقط لأنك كذبت علي"

كافحت فرانكي لتحرر نفسها من قبضته القوية وفشلت "ابتعد عني" قالتها بصوت مجهود.

"زوجتي القطرة البرية... كانت هناك نظرة تفهم في عينيه" ندما كسرت السطح الذي كنت تحتمين به ظهر

## الفصل السابع

عجزك مثلما كنت من قبل، عاطفتك سوف تخونك دائماً...

همست "اللعنة عليك، سانتينو... اخرس"

"طالما أنا حي، لن أنسى أبداً ذلك اليوم في كالباري وأنت تصرخين في الردهة (أنت لي) لقد صرخت (أتمنى الآن لو أنك ميت) ولقد كنت تعين كل كلمة من هذه الكلمات" شاكسها سانتينو بإستمتاع "لو كنت تملكين بندقيّة وقتها لأطلقت النار علي.. لأنك لو لم تحصلين علي فلن تسمحى لأي شخص آخر بأن يحصل علي..."

حاولت فرانكي قمع الذكرى المؤلمة لهذا اليوم وقالت بيهتزاز "أريد النهوض الآن"

"فكرة جيدة" اعترف سانتينو وأطلق سراحها

بحركة باردة ولا مبالية كما لو أنه يتساءل



## زوج مدفوع الشن

لماذا مازال قريباً منها "الهيكوبتر" يجب أن تصل هنا قريباً "هيكوبتر؟" تساءلت ثم تذكرت المحادثة الهاتفية التي أجراها في الطابق السفلي فتمتت "نعم، بالطبع" الهيكوبتر ستنقلهما معاً بسرعة إلى المطار حيث سيذهب كلا منهما في طريقه... أي شيء آخر غير هذا سيكون مستحيلاً، الدعاية والضجة الهائلة التي صنعتها ديلا ستتبعهما على الدوام، وبطبيعة الحال سانتينو لا يريد تشجيع وسائل الإعلام بإبقائها معه. ركضت إلى الحمام.. إنها لن تراه مرة أخرى، حدثت فرانكي في الفضاء للحظة طويلة ثم شعرت بالدموع تلمع في عينيها وتتدفق منها كالشلال.. انتزعت منشفة ودفنت فيها وجهها لتخفق تنهداتها التي تتصاعد داخل صدرها. "هل هذا حداد على عذريتك المفقودة؟" أسقطت فرانكي المنشفة بذهول في مياه الحمام. "ماذا تفعل هنا؟" سأله

## الفصل السابع

بذعر.

"أحتاج إلى الإستحمام. وهناك حمام واحد فقط" ذكرها سانتينو وهو يحدق بها "إذا كنت ترغبين في توديع عائلتك شخصياً فمن الأفضل أن تسرعي، والا فسيكون عليك الإتصال بهم من روما" "رو... روما؟" رددت فرانكي بذهول، وتوقفت عن محاولة وضع المنشفة المتشربة بالماء حول جسدها المكشوف "ولكنني لست ذاهبة إلى روما..." "أوه، بلى... أنت ستذهبين إلى روما" أكد لها سانتينو بثبات "أين إذا تعتقدين أنك ستذهبين؟" "لقد اعتقدت.. اعتقدت أننا سنتجه رأساً إلى المطار ثم بعد ذلك سننفضل.. لقد اعتقدت أنني سأذهب إلى المنزل."

"إعتقادك خاطئ... أنا لم أحصل بعد على



## زوج مدفوع الشن

الثلاثة أسابيع حق، بالمناسبة... التوقيت يبدأ فقط من اللحظة التي دخلنا فيها إلى الفراش معاً منذ ساعة واحدة" أخبرها سانتينو بينما هو يصل إلى قمرة الاستحمام ويفتح صنوبر المياه "ينبغي أن تحذفي من جدول التوقيت الليلة العصبية وليلة الثمل"

"لا يمكنك أن ترغب في إبقائي معك بعد كل هذه الدعاية التي حدثت" ارتجفت فرانكي من تصريح سانتينو بأنه سيبقيها معه وعدم قدرتها على توقع ما سيحدث بعد ذلك بدأ يضغط على أعصابها.

"كارا... أنا لا يهمني حتى لو وضعت الدعاية على قمتي أفرست نفسه، أنت تضيعين وقتك...". نظر إليها مرة أخرى "أنا فقط أمل ألا أعيش لأكتشف أنك ستمكثين حولي لفترة أطول..."

"أستمحيك عذراً؟" همست فرانكي بدون أن تفهم.

## الفصل السابع

"إذا لم أكن مخطئاً فنحن مارسل الحب بدون أي حماية" نظر إليها سانتينو نظرة اقشعر لها بدنهما "عندما سألتك إذا كنت بحاجة إلى القلق بشأن موعد خصوبتك، اعتبرت صمتك أنه موافقة على أنني لست بحاجة إلى حمايتنا نحن الإثنين من هذه المخاطرة"

"أنا لا أتذكر أنك سألتني شيئاً من هذا القبيل" لهت فرانكي "أتقصد أنك لم...؟ لا، أنت لم...". بينما هي تجيب على سؤالها بنفسها اختفى صوتها وانتابتها نوبة هلع... إنها الآن في خطر الحمل من الرجل الذي يحتقرها والذي هي أيضاً متزوجة منه.

"وإذا كان صمتك محاولة متعمدة لتضليلي لإطالة فترة بقاؤنا معاً حتى تستفيدي أكثر... فقد ارتكبت خطأ كبير ومما لاشك فيه أنك ستعيشين تأسفين

عليه طوال حياتك" أكد لها سانتينو بفك



## زوج مدفوع الشن

متصلب كالحديد.

تصاعدت ضحكة هستيرية في حلق فرانكي الجاف وتطلعت إليه بعينين متسعيتين... ثم حل الشك يسري في جسد سانتينو كما يسري الدم، ها هي هناك واقفة هناك مصدومة وهي تدرك أنه قد حدث سوء فهم وأنهما قد مارسا الحب بدون أي وسائل حماية لمنع الحمل... ولكن عقل سانتينو الأعوج يشتهه بأنها خدعته عمداً لتوقعه في هذه المخاطرة.

قالت بضيق "أنا لن أجيب حتى على هذا الإتهام" "حتى لو ثبت أنك حامل، فمازلت مصراً على الطلاق" أصر سانتينو بشراسته "ثلاثة أسابيع وستخرجين حاملت معك حقيبتك وأمتعتك... مهما حدث"

"سانتينو... تنفست فرانكي ثم توقفت لأنها سمعت العاطفة التي ظهرت في صوتها، إنها لا تريد أن يظهر الألم

## الفصل السابع

ولا العاطفة في صوتها تريد أن يظهر به نفاذ الصبر حتى تقنعه أنه من غير المحتمل أن يحدث حمل بالخطأ "أنا متأكدة تماماً أن أي بويضة لدي سيكون لديها من الذوق والحكمة بما يكفي لتبتعد عن شيء ينتمي لي فيتالي... تابعت فرانكي بإقتضاب "في الواقع، أنا مقتنعة تماماً أنه في هذه اللحظة خلاياك التناسلية قد خاضت معركة خاسرة وأنهم يتمنون الآن لو ظلوا في مكانهم"

"يمكنني فقط أن أمل هذا... من أجلنا نحن الإثنين... أنك على حق" دخل سانتينو تحت رذاذ الماء وأغلق باب قمرة الإستحمام بعنف يشرح تماماً مزاجه الحالي. خرجت فرانكي من الحمام والدموع تتساقط من عينيها. وبخت نفسها بعنف على حساسيتها الزائدة، إنه من الغباء أن تشعر بالحزن من رد فعل سانتينو



# الفصل السابع

روايات رومانسية  
مترجمة

تصدر عن دار  
شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)



تصميم بعر الندي

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

# زوج مدفوع الشن

على إمكانية حملها، فبعد كل شيء...  
لماذا يجب أن يجرحها موقفه ويؤلمها؟  
لماذا تشعر كأنها منبوذة؟  
يا إلهي...

إنها ستشعر بالرعب إذا أدى سوء التفاهم هذا إلى عواقب!

روايات رومانسية  
مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

[WWW.REWITY.COM](http://WWW.REWITY.COM)



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

تقديم  
بسم الله الرحمن الرحيم

www.Rewity.com

For more books and e-books visit our website

١٣٧

زوجہ مدفوعہ الشن

الفصل

الثامن

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

WWW.REWITY.COM

www.Rewity.com



## زوج مدفوع الشن

"ولكن جواز سفر كاسر باسو كابرلي ، سنيورا" علق مقتش الشرطة المحلية بعبوس واندهاش "كما أنه يشير إلى أنك امرأة عزباء"

"لقد استخرجت فرانسيكا جوز سفر بريطاني باسمها قبل زواجنا بفترة قصيرة" بينما تكلم سانتينو نظرت فرانكي إليه سراً... كان يرتدي بذلة رمادية متقنة الصنع أظهرت كتفيه العريضتين وساقيه الطويلتين وكان لها تأثير مذهل عليه... وقد وجدت صعوبة كبيرة في النظر إلى أي مكان آخر.

"ربما كان المقصود من استخدام اسم كابرلي دواعي أمنية؟" قال الرجل الأكبر سناً بشك... مشيراً على ما يبدو إلى حادثة الخطف التي حدثت مرة في أسرة فيتالي، أعاد جواز السفر إلى فرانكي بتقبل ساخر "ينبغي أن تقوما بتحديثه الآن، وجهك قد ظهر على كل الصحف وشاشات

## الفصل الثامن

التلفاز، إنه للأسف شيء مثير للسخرية، سنيور... ربما قد تمكنت من الحفاظ على خصوصية عائلتك ولكن زوجتك من الآن لن تستطيع السير في أي شارع من شوارع إيطاليا دون أن يتعرف عليها الجميع باعتبارها من أسرة فيتالي"

توتر سانتينو وأظلم وجهه القوي عند سماعه هذا التأكيد، كانت فرانكي متأكدة من أن تلك المعلومات قد روعته... لقد ذكر شيئاً عن نفوذه في لقائهم الأول في مقهى لاروكا ولكن عندها لم تستوعب المعنى الحقيقي لكلامه... لأنه لم يكن لديها أدنى فكرة أن سانتينو ينتمي إلى واحدة من أغنى عائلات أوروبا، إنها حتى لم تعد ترغب بالسفر معه إلى روما. "من الجنون أن تجبرني على العودة معك إلى روما" قالت فرانكي من بين أنفاسها وهي تراقب



## زوج مدفوع الشن

رجل الشرطة يركب سيارته مع رئيسه الذي لم يكن له أي دور في المقابلة.

"عندما تسرقين شخص للتسلية فرانسيكا، لا يمكنك أن تتوقعي أن يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط لأنك اكتشفت أن الأمور أصبحت مخيفة وأن الأحداث خرجت عن نطاق سيطرتك"

شعبت فرانكي والتوت معدتها.. التوتر بينهما بمثابة وجع الأسنان بالنسبة لها، صوت الهليكوبتر وهي تقترب من القرية كسر الصمت، استدارت نحو النافذة الكبيرة حتى تبعد عن هذا التوتر ولكن أصابع دأكنة قوية التفت حول كتفها بلا رحمة ومنعتها من التحرك.

التفت رأسها إلى الخلف لتتنظر إلى سانتينو "أنا أسيطر على نفسي" أعلمته بشراسته وهي تضع يديها المهترئة في جيب ثوبها الفضفاض "وأنا لست خائفة.."

## الفصل الثامن

"ولكن يجب أن تخافي.. أكد لها سانتينو بتشدد، وعينيه الداكنتين تنظران إلى وجهها "نحن لا نتشارك في الضعف.. فعلى عكسك، أنا لن أتملكني العاطفة أبداً، عندما يحين الوقت لانفصالنا... ماذا ستفعلين إذا وجدت نفسك تملكك حاجة قوية مدمرة إلى استمرار بقاؤنا معاً؟" حدقت فرانكي في وجهه وهي ترى سلطته الذكورية عليها وشعرت بالفرع عندما اجتاحتها رعشه انتشرت بداخلها وأضعفت ساقها "أعتقد أنني سأقطع رقبتك حينها" أجابته بإزدراء ناري.

لمعت عينا سانتينو والتوى فمه بما يشبه ابتسامة تقدير "القتل أو العلاج، كل شيء أو لا شيء.. أنت لم تتغيري إلا قليلاً كارا، ولكن لسوء الحظ نادراً ما تمنحنا الحياة اختيارات بسيطة" "إنها تكون دائماً بسيطة إذا أنت أردتها كذلك" أخبرته فرانكي



## زوج مدفوع الشن

من بين أسنانها وهي تكافح لتحجيم مشاعرها الحسية التي  
تنتابها... كورت يديها بشدة داخل جيب ثوبها حتى تمنع  
نفسها من الإقتراب منه كمدمنة طائشة... إنها تريد  
الإقتراب منه بشدة والشعور بإتصالهما معاً لإشباع رغبتها  
الملحة التي جعلت أنفاسها تعلق في حلقها وجسدها يرتعش.  
وضع سانتينو أصبعه أسفل وجهها ورفعته لتقابل عينيها  
الخضراوين عينية الداكنتين "الجوع الجسدي ليس بسيطاً  
أبداً لأننا لسنا حيوانات، نشبع رغباتنا بدون أي مشاعر...  
كم أنت بريئة بالرغم من جشعك، إنك حتى لا  
تستطيعين الإعراف بجهاك، ولكن كلما تساقطت سلم  
خداع الذات كلما كان السقوط أصعب وأشد" حرك  
إبهامه على زاوية شفتها المرتعشة. ارتجف جسدها  
بأكمله وأغلقت عينيها بوهن لتخفي الجوع الذي يتصاعد  
داخلها وطعنة الشوق المريعة التي تطعن قلبها "ومع أصفر

## الفصل الثالث من

تشجيع.. تظهر هذه الفتنة الطبيعية "أكمل سانتينو وهو  
يضع يده بنفاذ صبر أسفل ظهرها ليجذبها نحوه أكثر.  
الطرقات على الباب الأمامي بدت لفرانكي كأنها  
طرقات في رأسها. فتحت عينيها ببطء كان سانتينو قد  
اتجه بالفعل نحو الصالة ليفتح الباب، دخل رجل قوي  
يرتدي بذلة داكنة دعاه سانتينو بـ ناردو، رفع الحقائق  
الموضوعة أسفل الدرج... أدركت فرانكي بضابيتها أن  
الهيكوبتر قد هبطت وأن الوقت حان لرحيلهم.  
ضغطت براحة يدها على خديها، إنها لم تقصد أن تعطي  
لـ سانتينو كل هذه السيطرة عليها... إنها لم تحلم قط  
أن عاطفتها واستسلامها له ستجعلها أكثر ضعفاً، وقد  
كان هو مخطئاً عندما استمر في تسميتها بالبريئة لأنها  
لم تعد تلك الحمقاء الغبية المتفائلة التي  
تخيلت أن الذهاب إلى الفراش مع سانتينو



## زوج مدفوع الشن

سيقتل عاطفتها نحوه.

"ستزوريننا مرة أخرى قريباً؟" قالت مادلينا بلهفة بينما جدها وعمتها الأخرى واقفان ينتظران رحيلهم. "مكان فرانشيكا هو مع زوجها ، وسانتينو رجل مشغول وبخت تيريزا شقيقتها "من غيره ممن تعرفيهم يمكن أن يطلب هليكوبتر لتحمله لأنه لا يملك الوقت ليقود إلى أسفل الجبل؟" أخذها جدها جانباً ونظر إليها نظرة متسائلة "عادة سانتينو يودعنا شخصياً"

شعرت فرانكي بشيء يخنقها من الداخل، سانتينو لن يعود إلى القرية مرة أخرى والمرة القادمة التي ستزورهم فيها ستكون بمفردها حاملة الأخبار التي من شأنها أن تطيح بعقل عائلتها. .. زواج فاشل وطلاق قريب. .. هذا سيجعل

## الفصل الثالث من

عمتيها تشعان بالعار والأسى وسيخيب أمل جدها الذي هو مولع وفخور بـ سانتينو أكثر بكثير مما كان يشعر به نحو ابنه الأناني الذي لا يعتمد عليه، وسوف يلقون جميعهم اللوم عليها في كل شيء. .. لأنهم ببساطة لن يستطيعوا إلقاء اللوم على سانتينو.

نامت فرانكي أثناء الرحلة، وعندما أيقظها سانتينو نظرت من النافذة التي بجوارها وارتبكت من المشهد الذي رآته. .. إنها بالتأكيد ليسا في مطار فيوميتشينو في روما، بدا أن الطائرة محاطة بالمروج الخضراء.

"أنت تبدين مشعثة كطفلة عائدة من يوم قضته على الشاطئ" انتقدها سانتينو بينما هو يرفعها ويضعها على الأرض الصلبة مرة أخرى، بدا متوتراً على غير العادة. .. نظر إلى وجهها الناعس وتشدد فمه المثير أكثر. توقف ليرفع خصلة من شعرها اللامع من علي



## زوج مدفوع الشن

جبينها وقام بمحاولة عابثة لتمليس ثوبها القطني المتجدد بشدة.

خنقت فرانكي ثناؤبها... وسمحت لنفسها أن تسير في أرجاء الحديقة، نعم إنها حديقة... بالتأكيد حديقة، ثم على امتداد الحديقة رأت المبنى المذهل الذي أوقف ثناؤبها وجعلها تحديق به بذهول.

"منزلي" تقدمها سانتينو ويده على ذراعها تحثها للمضي قدماً.

"منزلك؟ أين نحن بحق الجحيم؟" تمتمت بذهول.

"حوالي ثلاثين ميلاً بعيداً عن روما، لن يزعمنا الصحفيين

هنا، هناك دوريات تسير باستمرار حول المكان

وتكنولوجيا الأمن والمراقبة على أعلى مستوى، لا تستطيع

أن تسقط ورقة من شجره في فيلا فونتانا بدون أن يعلم أحد

بوجودها"

## الفصل الثالث من

حدقت فرانكي مفتونة بالقصر الرائع ذو الطراز من القرون الوسطى، كان المدخل عبارة عن قبة عظيمة مقوسة وهناك شاهدت فرانكي أطول ليموزين رأتها في حياتها.

"أنتِ على وشك لقاء والداي" قال سانتينو بدون أن يظهر على وجهه أي تعبير "ينبغي أن تشعر بالفخر، من الواضح أنهم قد قطعوا كل هذا الطريق من سويسرا ليعبروا عن صدمتهم ورعبهم وعدم موافقتهم بما علموه"

ازدردت فرانكي لعابها "أبويك...؟"

"لقد حلمت يوماً بلقائهم" ذكرها سانتينو بعنف "وكنت

تتخيلين كيف ستتبادلين وصفات الطعام وطريقة

الحياكة مع والدتي، كما أنك تساءلت إذا كان عليك

الكتابة لهم لطمأننتهم بأنك تعتنين بي جيداً

وكيف أنك كنت حزينة للغاية لأن أمي



## زوج مدفوع الشن

المسكينة لم تحضر زفاف ابنها. . .

"لا تذكرني بهذا. . ." هتفت فرانكي، واحترق وجهها الجميل بينما هي تعبر قبة المدخل.

عبرا الأبواب المفتوحة ودخلا إلى رواق طويل مزين بالأعمدة الرخامية والتماثيل، شعرت فرانكي بالرهبة وأخفضت صوتها حتى صار أشبه بالهمس "حسناً، أنا الآن لا أعرف عن حياتك أكثر مما أعرفه عن الرجل الأخضر القادم من المريخ. . . ولكنني لا أستطيع مقابلة والديك الآن وأنا أبدو هكذا" نظرت إلى نفسها وتساءلت بإحباط لماذا ارتدت هذا الفستان الذي يشبه ممسحة لصحون بعد ساعات قليلة من ارتدائه.

"فرانشيسكا... لا يهم حقاً حتى لو ارتديت ثياب قديس، سيجدون وجودك لذيق للغاية" اعترف سانتينو وقد التوى فمه بسخرية.

## الفصل الثامن

"لماذا لم تحذرنني بإحتمال وجود والديك هنا ينتظراننا؟"

"إنهما نادراً ما يقومان بزيارتي، ولكن يبدو أن الدعاية البذيئة التي اشتملت على اسم العائلة قد أثرت عليهم" انظر، يجب أن تتعامل مع والديك بمفردك" غمغمت فرانكي "ليس هناك فائدة من إشعارهم كلهم بالقلق بينما أنا لن أمكث هنا طويلاً، أليس كذلك؟" "هذا شأني أنا ولا يخصهم في شيء" قال سانتينو بقسوة وألقت ذراعه حول خصرها.

ظهرت امرأة قصيرة ترتدي ثوباً أسود من الباب الأخير الموجود في الصالة وانفجرت بعنف بلفة إيطالية، شرح لها سانتينو بنعومة "مدبرة منزلي، ليننا. . . سأقدمك لها لاحقاً فالزوار الذين يرفضون كل أنواع الضيافة يزعجونها، ويمكن لأي أن تكون مخيفة



## زوج مدفوع الشن

حقاً قال سانتينو بسخط بينما هو يفتح باب غرفة الجلوس الكبيرة جداً.

جف فرانكي وتركزت نظرتها على امرأة صغيرة كبيرة في السن وأنيقة تجلس متصلة على الكرسي.. عدوانية هي الكلمة التي تصلح لوصفها، لون بذلتها الأزرق الثلجي يتماشى مع عينيها ثم رأت فرانكي أخيراً من أين أتى سانتينو بكل ملامحه... رجل طويل القامة ذو شعر أبيض استدار من أمام النافذة.

"فرانشيسكا... تتمتع سانتينو" اسمحي لي أن أقدم لك والداي... سونيا والفارو"

"أنا لن أتقبل أي تقديم" أكدت سونيا فيتالي بصوت جليدي "أشرح لي سانتينو... كيف أمكنك أن تهيننا هكذا بإعلانك إلى الصحافة بمصاحبتك لهذه المرأة"

"لقد فهمنا أن هذه الحادثة المؤسفة قد دُفنت منذ سنوات"

## الفصل الثامن

"قال الفارو فيتالي.

"أنا لم أقل أي شيء من هذا القبيل" أجاب سانتينو بهدوء "فرانشيسكا زوجتي وأتوقع أن تتعامل معها كما يجب بكل احترام وكياسة"

رمت سونيا فيتالي فرانكي بنظرة جليدية والتوت شفتاها.. ثم أدارت رأسها بعيداً مرة أخرى في لفطة مهينة "أنا لن أستقبل تلك المرأة أبداً في بيتي كابنتي بالقانون"

"إذاً لن تستقبليني أنا أيضاً" أجاب سانتينو بخشونة "ولا أعتقد أن هذه ستكون تضحية كبيرة، فبعد كل شيء أنت لا تقابليني إلا مرة واحدة في السنة في عيد الميلاد" نظرت فرانكي إلى سانتينو بدهشة ثم ركزت نظرها مرة أخرى على والدته.. وصدمت للعداء المرير الذي لا تخفيه هذه المرأة المسنة عن ابنها.



## زوج مدفوع الشن

"يجب أن تعلم أن هذا الزواج غير مناسب" تدخل الفارو فيتالي من جديد "أنا لا أنوي عدم إحترام زوجتك، ولكن من ناحية أخرى يجب أن تصفي إلى كلام أمك فخلقية فرانكي بالكاد تؤهلها لتأخذ مكانها المناسب داخل عائلتنا..."

"نحن لسنا العائلة الملكية... بابا" قال سانتينو بتجاهم. "التحاور معك إضاعة للوقت سانتينو، أنت لا يمكن أن تكون أي شيء إلا خيبة أمل بالنسبة لي" أدانته والدته بقسوة "ولكن تخون ذكرى أخوك بهذا الزواج المهين." شعرت فرانكي بجسد سانتينو بجانبها يتوتر ولكن بعد ثانية شعرت بأنه ارتد من هجوم والدته..تصلبت وكافحت بشدة حتى تمنع نفسها من التحدث دفاعاً عنه.

تابعت والدته بلهجة باردة "أود أن أذكرك أنك ستظل دائماً تسير في ظل ريكو، سانتينو..كل هذا كان ملكه

## الفصل الثامن

مرة وأصبح لك، والشرف يحتم عليك أن تقدم التضحيات من أجل ذكراه، وريكو لم يكن ليتزوج أبداً من مرتبة أدنى منه إجتماعياً... وريكو لم يكن أبداً ليجلب العار إلى اسم فيتالي، لقد كان فخوراً جداً بعائلتنا"

"أنا لست ولا يمكن أن أكون أبداً ريكو، ماما" أجاب سانتينو بضجر..

وقفت سونيا فيتالي على قدميها "كم تحب أنت أن تذكر ما هو واضح" أجابت بشكل جرح "أنت تعلم أن أمنيته الغالية أن تتزوج ميلينا، وبدلاً من ذلك أنت سخرت منا جميعاً، عندما تستطيع أن تحضر إلى ميلينا كعروس عندئذ سأراك مرة أخرى..وليس قبل ذلك" تحرك زوجها إلى الأمام وكان واضحاً الجهد الذي يبذله ليحافظ على لامبالاته "سانتينو..



## زوج مدفوع الشن

هل يمكنني أن أحظى معك بكلمة على أفراد؟" سألته  
"أعذرينا... فرانشيسكا؟"

"سأنتظر في السيارة، ألفارو" أعلنت سونيا ومرت من أمامهم  
برأس مرفوع.

بدون حتى أن تعلم ماذا تفعل... تحررت فرانكي من قبضة  
سانتينو وأسرعت في أعقاب والدته وتوقفت فقط لتغلق باب  
غرفة الجلوس خلفها.

"لماذا لا تحبينه؟" سألت فرانكي المرأة المسنة بشدة،  
توقفت المرأة ونظرت إلى فرانكي من خلف كتفها  
بصدمة "أستمحيك عذراً؟" غمغمت بصدمة وصوت مهتر  
بينما هي تستدير "سانتينو هو ابني، بالطبع أنا أحبه..."  
"لا، أنت لا تحبينه" عارضتها فرانكي وعينيها تلمع  
بالإدانة "أنت نظرت إليه كأنك تكرهينه وتستائنين منه.  
لقد حاولت جرحه عمداً... كل ما أريد معرفته هو لماذا،

## الفصل الثالث من

سانتينو لديه صفات كثيرة رائعة... إنه ذكي وعطوف  
ونزيه، ومعظم الأمهات كانت لتفخر حقاً أن لها ابن مثله.

انسحبت المرأة المسنة بعيداً عنها ببطء وقد ظهر  
الذهول على ملامحها وتصادم الارتباك إلى عينيها  
"كيف تجرؤين على مهاجمتي... كيف تتجرئين على  
قول مثل هذه الأشياء؟"

فجأة... اهترت فرانكي وشعرت بالصدمة من تصرفها،  
جمدت مكانها وأحمر وجهها، إنها حتى لا تستطيع أن  
تفهم ما الذي جعلها تفعل هذا، لقد شعرت فجأة بالغضب  
وبالرغبة العارمة في حماية سانتينو حتى أنها لم تتوقف  
لتفكر في ما هي على وشك القيام به... لا، لم تتوقف  
ولا حتى لثانية واحدة، ولكن الآن والدته سانتينو غاضبة  
والوضع أصبح سيئاً بالفعل؟

"إذا لقد تزوج ابني من امرأة بذيئة والتي هي



## زوج مدفوع الشن

تدافع عنه.. كثعلب يحاول حماية جحره، ولكنه لن يكون شاكراً لك لإهانتني" سحبت سونيا قفازيها في حركة متشنجة ولكن عيناها لم تقابل عينا فرانكي مرة أخرى ولو لمرة واحدة "في الواقع إنه قد يلتهمك حية لأنه بالطبيعي يحب والدته ويحترمها، وأنا أرى وبدهشة بعد الذي قرأته من كلام أمك الذي نشر في الصحافة، أنك بالفعل تحبين ابني... ولكنك لست سوى انحراف وجيز في حياة ابني، والذي لحسن الحظ سيزول قريباً" انتفضت فرانكي كما لو أن المرأة قد أغمدت سكيناً في ضلوعها ولكن سونيا كانت بالفعل قد استدارت وابتعدت "كان ينبغي أن تكوني عشيقته وليس زوجته، كانت ميلينا ستتقبل هذا" قالت سونيا بقسوة "ولكن فات الأوان على هذا القرار، وبعد الإعلان عن هويتك لن تتمكنني حتى من الاحتفاظ بهذا الوضع وعندما يمل سانتينو منك

## الفصل الثالث من

ويعود إلى ميلينا مرة أخرى ستعلمين أنني على حق، أما بالنسبة لك ستفقدينه تماماً" بينما المرأة المسنة تبتعد بعيداً استدارت فرانكي نحو عامود من الرخام البارد ووضعت خدها المحموم عليه... شعرت كما لو أنها أصيبت في عشر جولات من الملاكمة... إنها لا تحب سانتينو... لا... لا... إنها لم تعد تلك المراهقة المشرقة، نعم... ربما عندما كانت في السادسة عشر دفعتها غريزتها إلى التعلق بـ سانتينو لأنه كان عطوفاً عليها.. ولكن الآن وبعد أن أقنعتة أنها ليست أكثر من امرأة محتالة وجشعة رآها في حياته لم يعد كذلك.

يا إله السماوات.. أنني ما زلت أحب سانتينو.. أدركت فرانكي برعب، ليس لدي أي أمل في إخراجه من حياتي، إنه فقط هناك... في قلبي... ١٤٧



## زوج مدفوع الشن

في عقلي... كجزء مني ومن جسدي.

في خضم هذا السيل الغير مرحب به من الإدراك خرج  
ألفارو فيتالي من غرفة الجلوس دون أن يراها وهي مستندة  
خلف العמוד.

تحركت فرانكي مرة أخرى للعودة إلى الغرفة التي تركها  
الرجل وقد بدت شاحبة ومرتبكة على غير العادة، لم  
ينتبه سانتينو إلى دخولها المت تردد ووقوفها على بعد عشرين  
قدم منه، كان يسكب لنفسه ما بدا أنه شراب قوي...  
أمسك الكأس في يده واتجه نحو النافذة ووقف هناك  
وكتفيه العريضين متصلبين وساقيه مقترقان قليلاً.

تجولت عيناها على رأسه المتغطرس وظل جسده القوي،  
كيف يمكن لها أن تحب رجل قادر على إستخدام جسدها  
بلا رحمه لإرضاء رغبته فقط؟ كيف يمكن لها أن تحب  
رجل قادر على فصل العاطفة عن ممارسة الحب؟

## الفصل الثالث من

أوه... بسهولة جداً... أجابت على نفسها، هذا هو  
الجانب المظلم من سانتينو القوي، الجانب الذي لم يظهره  
لها من قبل ولكنها كانت تعلم دائماً أنه موجود، ما  
كان سيسمح لها أبداً أن تفلت بدون عقاب... إنه لا  
يمكن أن يغفر أبداً الجشع أو الخداع، الرجال الأقوياء  
لديهم دائماً مبادئ قوية وبدون هذه المبادئ كانت  
سترى سانتينو أقل جاذبية.

تنحنت قليلاً وطرحت السؤال الأول الذي خطر على  
رأسها "من هي ميلينا؟"

نظر سانتينو إليها ثم أشاح بوجهه مرة أخرى "صديقتي...  
تعتبرها أُمي بمثابة ابنتها"

تبخر جزء من توتر فرانكي، فكرت.. هذا التفسير على  
الأقل لا يفجر غيرتها كثيراً "وريكو...؟"  
كان أخاك؟" قالت بتشدد وهي ترى رأس



## زوج مدفوع الشن

سانتينو يعود للنظر نحوها وعيناه ممتلئتان بحزن عميق وعذاب ومرارة.

"أعلم... أنت لم تذكر أبداً أن لديك أخاً" أعلمته فرانكي، وهي تختار كلماتها بعناية ولكن مدفوعة برغبتها لمعرفة ما سبب هذه التعبيرات التي ظهرت على وجه سانتينو.

"مات ريكو قبل أن أقابلك بعام، كان أكبر مني بعشر سنوات" اعترف سانتينو على مضض.

"ماذا حدث؟"

مضت عدة ثوان متوترة قبل أن يحول سانتينو انتباهه إلى النافذة مرة أخرى ثم قال "أخذني ريكو لتسلق جبال الألب، كان ينبغي أن نتخلى عن التسلق في اليوم الثاني كان الطقس سيئاً للغاية، ولكن ريكو... تنفس

بصعوبة" ولكن ريكو كان متهوراً، ومصمماً على ألا تهزمه

## الفصل الثامن

الطبيعة.. ضربنا إنيهار جليدي وقد أنقذ حياتي على حساب حياته

"أوه، يا إلهي... شعرت فرانكي بحاجة ماسة إلى الإندفاع عبر الغرفة ولف ذراعيها حوله لكنها كانت مرعوبة ومقتنعة تماماً أنه سيرفضها "لا بد... لا بد أن هذا دمر عائلتك"

"سى... الابن الخطأ هو الذي عاد إلى أسفل الجبل... لا تقل هذا" توسلت إليه فرانكي وهي ترتعش "إذا كانا والديك بطريقة ما قد أوحيا إليك بهذه الفكرة، فقد كان ذلك فقط ناتج عن حزنهم الشديد..."

نظر إليها سانتينو بإزدراء "أخبريني... هل حضرت أم لم تحضري كلام سونيا ورأيها عني ومقارنتها لي بشقيقي الراحل؟" لم تستطع فرانكي أن تقابل نظراته

"ريكو كان رجلاً رائعاً، كانت أمي تعيد



## زوج مدفوع الشن

الأرض التي يمشى عليها، بحق الجحيم... وكذلك أنا أيضاً" أصر سانتينو "لقد كان ناجحاً جداً في أن يكون كل شيء لكل شخص، عندما مات ترك فراغاً كبيراً في حياتنا ووحدة عائلتنا اختفت، وجدت نفسي أعامل كأنتي حي ميت، أمي لم تغفر لي أبداً أنتي نجوت على حساب ريكو"

عندئذ فهمت فرانكي مشاعر سونيا فيتالي وكذلك فهمت لمعان الذنب الذي كان في عينيها... وللمرة الأولى فهمت أيضاً ما الذي كان يدفع في كثير من الأحيان إلى عمه الموجود في قرية معزولة في سردينيا، كان الأب فاساري عطوفاً ومهتماً وقد عوض سانتينو عن نبذ والديه له في مراهقته، لا بد أنه وجد السلوى عند الرجل العجوز ومما لاشك فيه أن موت ريكو لم يكن بأي شكل من الأشكال خطأه.

## الفصل الثالث من

أدفاثا هذه الصورة ولكنها أربكتها وجرحتها أيضاً... لقد شاركت كل قلقها ومخاوفها مع سانتينو، ولكنه لم يخبرها أبداً عن شقيقه... لم يخاطر مرة بإثقال كاهلها بأي شيء هي ليست مستعدة لتحمله، جعلها ذلك أكثر من أي شيء آخر تدرك مدى ما كانت عليه علاقتها في ذلك الوقت من عدم تكافؤ، لقد وضع كل اهتماماتها واحتياجاتها قبل احتياجاته هو... دائماً كان هو المانع... وهي المستقبل... هذا الإدراك هز فرانكي من الأعماق "لقد أصبحت فجأة هادئة جداً" أعلمها سانتينو بهدوء. بإضطراب.. رفعت فرانكي رأسها إليه مرة أخرى، سانتينو كان يعبر الغرفة بالفعل متجهاً نحوها.. صدمها قربه المفاجئ، وإدراكها المفاجئ لمقدار حبها له جعلها تحرق لا إرادياً في عيونه الذهبية الداكنة "ولكن الاعتراف يجب أن يكون مفيداً للروح



# الفصل الثامن

روايات رومانسية  
مترجمة

تصدر عن دار  
شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)



تصميم بعر الندي

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

# زوجه مدفوعه الشن

قال سانتينو بصوت أجش وهو يجذبها نحو جسده بيد وثقة  
"أوربما التعاطف هو ما أراه في هاتين العينين الخضرواين  
الرائعتين، مهما يكن... ديو... لدي حاجة ماسة لأفقد  
نفسي الآن في إثارة حسية عارمة"

روايات رومانسية  
مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

[WWW.REWITY.COM](http://WWW.REWITY.COM)



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

تقديم  
بسم الله الرحمن الرحيم

www.Rewity.com

For more books and e-books visit our website

زوجہ مدفوعہ الشن

الفصل

التاسع

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

WWW.REWITY.COM

www.Rewity.com



## زوج مدفوع الشن

" سانتينو... ؟ " لهت فرانكي وهي مأخوذة بالشوق العارم الذي ظهر في نظرتة.

" أنت تريدني أيضاً " تأوه سانتينو وهو يدفع ظهرها ليستند إلى الباب وبدون تردد أخفض رأسه وضغط فمه بجوع على رقبتها، لمستة أرسلت في جسدها رعشه.

" أليس كذلك، كارا " سألها بثقة.

" نعم... " تمتمت باهتزاز، وهي تعي بألم عدم قدرتها على مقاومته " نعم... "

غمغم سانتينو شيئاً خشناً بالايطالية ولف ذراعيه حولها وجذبها لتلتصق بجسده أكثر وأكثر، تصاعدت الحرارة داخلها وأحرقت جسدها بأكمله برغبات لم تعد قادرة على مقاومتها.

بدأت أصابعه الخبيرة تتجول على منحنيات جسدها وأطلق تنهيدة رضي عندما شعر بتجاوبها الذي لم تستطع السيطرة

## الفصل الثاني

عليه، ارتجفت فرانكي وأفلتت تنهيدة من بين شفثيها ثم فتحت عينيها وركزت من خلف كتف سانتينو على الشيء الأزرق الجليدي الموضوع كقنبلة موقوتة على الطاولة القريبة.

" لقد تركت والدتك حقيبتها خلفها " شهقت بذعر. تخلى سانتينو عن هجومه المثير عليها ورفع رأسه ببطء... . كانت عيناه فارغة كما لو كانت تحقق في النوافذ المعتمة لسيارة والديه الليموزين.

" حقيبتها.. هناك " رفعت فرانكي يد مهتزة وأشارت إلى الحقيبة " يمكنها أن تعود مرة أخرى إلى هنا في أي لحظة "

فك سانتينو يده من حولها.. ارتعدت فرانكي وشعرت بالخرج بسبب ما كان على وشك الحدوث بينهما " ربما يجب أن نعود إلى الطابق الأعلى "



## زوج مدفوع الشن

غمغمت بيهتزاز.

تراجع سانتينو إلى الخلف على مضض، واستمر الصمت بينهما... فتحت الباب بيد مرتعشة ثم أخيراً وجدت الشجاعة لتدير رأسها وتنظر إليه مرة أخرى، في حركة عاطفية وضع يده داخل شعرها المشعث وقبلها بجوع ونهم وتملك... ابتعد عنها مرة أخرى وهو يتنفس بصوت مسموع وعينه مليئتان بالرغبة.

بدأت في السير نحو الصالة لتصعد إلى الدرج... عندما قبضت يد متملكة بنفاذ صبر على أصابعها، نظرت إليه وكان هذا خطأ... كان هذا هو الخطأ الذي جعل رغبة سانتينو وشوقه يظهران مرة أخرى، عبر عن فهمه للتشجيع الذي كان في هذه النظرة القصيرة بأن لف ذراعيه حولها بشدة حتى أنها بالكاد استطاعت أن تتنفس وهو يسحق جسدها بجسده وقبلها حتى دار رأسها.

## الفصل التاسع

تراجع عنها سانتينو وصوته مليئاً بالإحباط "فقط هذا الصباح كنت عذراء، كان ينبغي أن أعلم هذا...". نظرت إلى عينيه الذهبيتان اللتان تحترقان "أنا أريدك كثيراً جداً... أنا في عذاب" أصر سانتينو بتوتر. أومات برأسها بدون أن تتحدث... فرفعها بين ذراعيه القويتين وسار بسرعة ليقطع الممر.

وضعها في غرفة نوم رائعة ولكن لم يكن لديها أي وقت لتأمل الأثاث المحيط بها، فقد نزع سانتينو ثوبها لف ذراعيه حولها يستكشف جسدها بأصابعه الخبيرة استجابت له بعجز غير قادرة على منع نفسها من التجاوب معه.. وانتشرت الحرارة داخلها كإنتشار النار في الهشيم، تلوت وهي تشاهد رأسه الداكن المتملك فوقها وتتعلم للمرة الأولى أنها هي أيضاً لديها سلطة وقوة على سانتينو.. والقدرة على جعله يحتاجها. ؟



## زوج مدفوع الشن

على أثر هذه المعرفة تلوت بثقة بين ذراعيه وبادلته قبلته بقبلة أكثر شغفاً وشوقاً.. رفعها سانتينو بين ذراعيه ووضعها على الفراش وأستلقى بجانبها " بحق السماوات.. أنت ساحرة لم يكن يفترض أن يحدث الأمر هكذا"

نظرت فرانكي إلى عينيه اللتان تلمعان كالنار ولجزء من الثانية شعرت بالإرتباك، ثم خفض رأسه وقبلها وضاع كل شيء من عقلها وانسأقت وراء رغبتها... كان جائعاً إليها وفقدت هي السيطرة على نفسها ليغادرا معاً عالم الأرض وينضما إلى فردوسهما الخاص.

فتحت عينيهما ببطء على سقف غير مألوف لديها ثم نظرت بخوف إلى أرجاء الغرفة حتى وجدت سانتينو كان لا يزال مرتدياً كامل ملابسه.

تحرك لينزلق من الفراش ويقف على قدميه بينما هي

## الفصل الثاني

كانت ممدة كالأضحية البشرية، كانت مصدومة وقد دمرها شوقها البدائي إليه، كان سانتينو صاحب الوجه ونظر إليها بصمت كما لو أنه غير واثق كيف وصلت هي إلى هنا أو من هو الذي جعلها في هذه الحالة.

بحركة تدل على نفاذ الصبر التقط سانتينو شرشف حريري من على كرسي قريب وغطى به جسدها المرتعش.. ولكن كان من الواضح جداً أن البعيد عن العين لم يكن بعيداً عن العقل، طرف سانتينو بعينه وزفر بخشونة "أنا سأعدّ الحمام لك"

كان قد تحرك حوالي إثني عشر قدماً بعيداً عنها قبل أن تحرر فرانكي لسانها لتتمتم "لماذا لا تحاول إغراق نفسك فيه؟"

تكورت على نفسها كالكرة وشعرت كأنها

عاهرة قد التقطها من الشارع والآن يريد طردها



## زوج مدفوع الشن

لقد كان خجلاً من نفسه لذا يجب عليها أن تكون خجلة من نفسها هي الأخرى، من أين أتتها الفكرة الغبية بأن انجذابه إلى جسدها هو بداية جيدة؟

"بدأت أشعر كأنني مصاب بانفصام بالشخصية" اعترف سانتينو فجأة "لم يسبق لي من قبل أن مارست الحب مع امرأة مثل الوحش الجائع... تابع" أنا أعلم أنك استمتعت به، ولكن..."

عند هذا التذكير اعتدلت فرانكي لتواجهه مرة أخرى وصرخت في وجهه "أخرج من هنا"

نظر إليها سانتينو بإحباط وأشار بأصابعه الطويلة في حركة تأكيدية "هذا لن يحل أي شيء... وسيجعلني أشعر بشعور أسوأ"

"جيد" صرخت فرانكي مرة أخرى وانفجرت الدموع من عينيها بدون إنذار لتتساقط على خديها.

## الفصل الثاني

جلس سانتينو بجانبها وأمسك وجهها بين يديه الرقيقتين وملامح وجهه الوسيمة تشع بالندم "لقد أردت أن أعاقبك... أنا حقاً أردت أن أعاقبك، ولكن عندما نظرت إليك منذ لحظات رأيت المراهقة التي أحببتني مرة، وأنت الآن لا تبدين أنك كبرت كثيراً عن هذه المراهقة، لا يهم ما الذي فعلتيه لقد كان مجرد مال وأنا رجل ثري جداً" اعترف بتجهم "ولكنني أتمنى لو أمكنني العودة إلى ذلك اليوم في مقهى لاروكا وأجمل الوقت..."

"ن... نعم... تلعثمت فرانكي واهتزت عندما علمت أن الفكرة التي دارت في رأسها خطرت على عقله أيضاً. التوى فم سانتينو "ولكن لأكون صادقاً... أنا لست واثقاً أن هذا سيساعد، لقد كانت أكاذيبك هي التي أغضبتني حقاً أكثر من أي شيء آخر"



## زوج مدفوع الشن

وجعلتني بمزاج فظيع، أنا لست شخصاً متسامحاً.. حتى الآن، ولكن فجأة وبطريقة ما شعرت أن كل الغضب الذي كنت أشعر به نحوكِ قد اختفى وشعرت فقط بخيبة أمل، خيبة أمل عميقة. "كان لا يزال بحاجة إلى التأكيد على هذا. "ولكن ماذا لو لم أكن مذنباً فعلاً بأخذ كل ذلك المال؟" تمتمت فرانكي باندفاع مفاجئ، وهي تتعلق بكل كلمة يتفوه بها.. إنها على وشك الإعراف بالحقيقة، لأنه يؤلمها حقاً أنه لا يزال يعتقد أنها كاذبة ومحتالّة وسارقة، أنها تحتاج إلى تشجيع قليل منه لتخبره الحقيقة "أفترض.. أعني، أفترض أنني كنت فقط أحاول حماية أمي؟" بينما هو يستمع إليها تصلب وجه سانتينو مرة أخرى وأظلم "لا تكوني صبيانية فرانشيسكا، لا يمكنكِ محاولة رسم صورة سحرية أخرى لكِ عبر اللجوء إلى المزيد من الأكاذيب" حذرهما بنفاذ صبر وقسوة وقد فهم خطأ هدفها

## الفصل الثاني

من هذه الأسئلة الافتراضية.  
"أعلم، ولكن.."

"استمعي إلي" قاطعها سانتينو بنبرة محذرة "لو لم تكوني مشاركة في هذا الخداع المالي، كنت سأتهم والدتك الغالية بالاحتيال ولن أسمح لها بالهروب من العقاب، ولكنني لا أستطيع وضعها في قفص الاتهام بدون أن أضحك أنت أيضاً بجانبها هناك" علمت أن اعترافها الكاذب المتعمد بالتآمر مع ديلا والاحتيال عليه.. هو الشيء الوحيد الذي يقف بين والدتها وبين السجن، خفضت عينيها بخوف وأغلقت فمها وهي ترتجف.. كانت ممتنة لأنها لم تقل شيئاً يجعله يشك بأنها ربما لا تكون مذنباً لأنه لو عرف سانتينو الحقيقة لن يتردد في وضع أمها في السجن بتهمة الاحتيال.



## زوج مدفوع الشن

"قرار حكيه" أثنى سانتينو على صمتها "ينبغي عليك أن تواجهي ما فعلته... ولكن هذا لا يعنى أنه ليس بإمكانك أن تتغيري"

تملصت من قبضته وفركت عينيها المنتفختين، وتنهدت "أعتقد هذا..."

"أنت مازلت زوجتي وأنا مازلت مسؤولاً عن رفاهيتك" أكد لها سانتينو بلطف "وهذا بالتأكيد لا يعنى أن أجعلك تنتحبين في سريرى، كان ينبغي أن أكون أكثر سيطرة على رغبتى فيك"

"نعم... أعنى، لا... أنا...". التقت عينيها بنظرته

المتشككة، انكمشت فرانكي وأخفضت عينيها مرة أخرى خوفاً من أن تكشف أكثر من اللازم، إن ما ألمها حقاً هو رفضه الظاهر لها بعد كل هذه المشاعر الجامحة التي تشاركها معاً.

## الفصل التاسع

"أتخيل أنه كان مؤلماً" غمغم سانتينو بحزن "وممارسة الحب يجب أن يكون متعة متشاركة بين الطرفين، لم يكن ينبغي أبداً أن أضع احتياجاتى ورغباتى قبل احتياجاتك ومتعتك"

"توقف عن الكلام بالنيابة عني" جادلته فرانكي بحرج واضح "أنا أيضاً كنت أعلم ماذا أفعل"

"ولكنك لم تكوني كذلك... هذه هي المشكلة."

.. هذه هي المشكلة" عارضها سانتينو بشدة "أنت

تفعلين دائماً ما تشعرين به في نفس اللحظة، أقسم أنه

في حياتك كلها لم تتوقفي أكثر من ثلاثين ثانية

للنظر إلى المستقبل، وهذا الإستهتار هو مثل المرض

المعدي الذي انتشر وأصابني أنا أيضاً... ولكن معى هذا

سيتوقف هنا والآن"

وقف على قدميه وابتعد عنها بتصميم



## زوج مدفوع الشن

سأعد الحمام من أجلك، وسأرسل لك وجبتك المسائية،  
لا بد أنك جائعة... أنا أعلم أنني جائع"  
انزلت فرانكي من السرير وسارعت عبر الغرفة لتدخل إلى  
الحمام الفاخر بشكل مذهل، شاهدت الصنابير الذهبية  
فوق مغسلة كبيرة بيضاوية الشكل وشاهدته وكل  
حركة رشيقة منه كانت تؤكد حقيقة أن سانتينو أصبح  
لها الآن، الآن وبلا خجل اعترفت لنفسها أنها لا تزال واقعة  
في حب سانتينو رأساً على عقب.  
هل هذا الشعر الأسود الرائع يتدلى على جبينه دائماً  
كالحرير عندما ينحني؟ هل يمتلك أي رجل آخر هذا  
الجسد الرائع واليدين المثيرتين؟  
إذا أنه لم يكن سعيداً بواقع هذه اللحظة، ولكن هذه  
العلاقة الحميمة الوحشية كانت نوعاً من التنفيس عنه  
والتي أراحته من الغضب وأذهبت عنه، لقد استعادت سانتينو

## الفصل التاسع

الذي تتذكره.. يا للسماء.. لقد كان مثالياً وقد كان  
عليها أن تبذل كل ما في وسعها حتى تمنع نفسها من  
الارتقاء بين ذراعيه.. إنه عطوفاً للغاية ولطيفاً للغاية..  
إنه واقف هناك يعد الحمام من أجلها إنه حتى قد  
أعترف بنفسه أنه أخطأ... كثير من الرجال يجدون هذا  
مستحيلاً.  
لقد أصابت في اختيارها وهي في السادسة عشر، لو أن  
بإمكانها أن تجعله يشعر كما كان يشعر في تلك  
الأيام... إذا كان فقط بإمكانها أن تجعله يقع في حبها  
في الثلاثة أسابيع القادمة، أرجوك... يا إلهي...  
تضرعت بشدة وهي تعد نفسها بأنها لو حصلت على  
سانتينو فلن تطالب بأي شيء آخر.  
استقام سانتينو ليجد نظرتها مركزة عليه  
"لا تنظري إلي هكذا" تنفس ببطء شديد.



## زوج مدفوع الشن

"ماذا؟" كانت فرانكي تشعر بالدوار من قوة مشاعرها وحاولت ضبط نفسها بالبقاء بعيدة عنه مسافة.  
زفر سانتينو بعنف "مشاركة أوقات جيدة في الفراش لا يعني أنك تحبينني أو أنني أحبك، ميا بيكولوا..." حتى بهذا الصوت الهادئ وهذا النبيرة الملوقة دمر الكلام فرانكي وشجبت بشدة.  
"أنا أعلم هذا..." حاولت أن تطلق ضحكة ولكن في مكان ما في حلقها اختنقت ضحكتها وخرجت كصير مزعج.  
"الآن أنت لا تستطيعين تحديد مشاعرك" أعلمها سانتينو بغرور "لقد كنت مفتونة بي لفترة طويلة... والآن أنا أصبحت حبيبك الأول..."  
"لم أستطع إيقافك" ذكرته فرانكي بيأس.  
"ولكن لو علمت أنك كنت عذراء، لو كنت صادقة معي،

## الفصل التاسع

فرانكيسكا.. لم أكن لألمسك أبدا" عارضها سانتينو بصراحة مدمرة "عندما اعتقدت أنك ذات خبرة... طالبت بليلة الزفاف التي لم أحصل عليها قط، ولم يبدو لي هذا أمراً مهماً"  
عقدت فرانكي ذراعيها حول صدرها وهي تحاول تخبئه يديها المرتجفتين بعيداً عن نظره "ليس أمراً مهماً... أوه؟" حتى بالنسبة لأذنيها كان صوتها غير مقنعاً بالمرّة، وهذا لم يدهشها لأنها كانت تشعر بأنها تموت مع كل كلمة ينطقها.  
"ربما لم أحسن إختيار الكلمات" اعترف سانتينو وقد انقبض فكه "ولكنك تابعت إقناعي بأن لديك الكثير من العشاق... فرانكيسكا، هذه حقاً ليست المحادثة التي أريد إجراؤها معك الآن، أعتقد أن ما نحتاجه نحن الإثنين هو فسحة لالتقاط



## زوج مدفوع الشن

الأنفاس وكل منا بعيد عن الآخر

هذه الأخبار دمرتها، وشعرت بأن سيطرتها على نفسها على وشك الإنفلات "فهمت... نعم، لقد فهمت حقاً... بالرغم من عدم خبرتي في العلاقات الحميمة، أرى أنك من النوع الذي يحصل على ليلة واحدة ثم يختفي مثل الضباب قبل طلوع الفجر"

صاح بها سانتينو "وكيف تعرفين؟ ديوميو... ليس لديك أي شخص آخر لتقارنيه معي"

التصق ظهر فرانكي بالجدار وظنت أنها ستحمل آثاره على ظهرها بقية حياتها، ولكن لم يكن أمامها أي خيار آخر لأنها لا تستطيع الإستمرار في الوقوف بدون أي دعم.

هز سانتينو رأسه الوسيم ببطء وبخزن وتركزت عيناه عليها "أنا لست أسفاً لأنني علمت هذا.. ولكن ما أحاول قوله... أنك استعدت وعيك الآن.. وأنك حصلت على ما تريده،

## الفصل الثاني

أليس كذلك؟" شعرت فرانكي بموجة من الألم تجتاحها "هاك، لقد قلتها بالنيابة عنك ووفرت عليك متاعب قول أي شيء آخر"

عند هذا التأكيد توتر جسد سانتينو وظهر الغضب على وجهه، رفع ذراعيه في حركة تظهر مدى نفاذ صبره ثم خفضهما مرة أخرى وعيناه الذهبيتان تركزان عليها "أنت ميلودرامية بشكل لعين، استمعي إلى ما تقولينه" تشدق "كيف بحق الجحيم يمكنني أن أقول شيئاً كهذا أو حتى أفكر فيه؟ أنت فقط لست زوجتي ولكنك ربما تكونين حامل بطفلي"

"أوه... ليس هذا مرة أخرى" نظرت فرانكي إلى أصابع قدمها الوردية، إنها لا تريد أن تسمع المزيد منه.

"هل يمكنك أن تخبريني أنه ليس هناك فرصة كبيرة لحدوث هذا الآن؟ يا الهي..."



## زوج مدفوع الشن

أنا لم أستطع حتى الإنتظار حتى أنزع ملابسى، هل تعتقدين حقاً أنه خطر على عقلي وقتها إستعمال الحماية؟" سألتها سانتينو بسخرية.

"أنا أريد حماي" أعلنت فرانكي وهي تحقق بالمفسلة كما لو أنها على وشك الهروب إلى عالم آخر، لأنه كان واضحاً بشكل مدمر أن سانتينو غير قادر على الإنتظار حتى يهرب منها "ثم سأذهب إلى منزلي في لندن، المكان الذي نويت الذهاب إليه للحصول على أسرع طلاق..."

نظر إليها سانتينو بسرعة "أنت لن تذهبي إلى أي مكان، سأستخدم شقتي في المدينة لعدة أيام، كما أوضحت من قبل كلاً منا بحاجة إلى أن يهدأ في هذه اللحظة حتى يكون عقلانياً"

أشاحت فرانكي بنظرها بعيداً "فقط اذهب..." حثته بشكل محموم.

## الفصل الثاني

"انظري إلى..."

"أنا لا أريد النظر إليك... أريد فقط أن أكون بمفردي الآن..."

خطى سانتينو إلى الأمام ووضع يديه حول كتفها المتصلبين "لا يمكنني أن أرحل وأنت تشعرين هكذا، كارا"

حررت فرانكي نفسها من قبضته وابتعدت عنه "توقف عن معاملتي كطفلة عاجزة، ربما أكون عاطفية جداً أكثر منك ولكنني ناضجة"

"أنت لا تتصرفين دائماً كشخص ناضج"

استدارت فرانكي غاضبة ووجدت سانتينو لا يزال قريباً منها فدفعته بعدوانية في صدره، ولدهشتها فقد توازنه ووقع في الماء بضجة كبيرة.

وقفت فرانكي مذهولة تحقق به...



## الفصل الثاني

بعد كل شيء لم يكن سانتينو مثاليا فهو لم يكن لديه أي حس بالفكاهة،  
جلست على الأرض بصمت وحيدة...  
كانت مصدومة ويعذبها شعورها الفظيع بأنها مرفوضة.



روايات رومانسية  
مترجمة

تصدر عن دار

شركة روايات رومانسية

www.rewity.com/vb

www.Rewity.com

www.Rewity.com

## زوج مدفوع الشن

ثم فجأة تصاعدت ضحكة هستيرية إلى فمها، رماها  
سانتينو بنظرة سوداء وهو يستند بيديه على حافة المفصلة  
ليستعيد توازنه "لو كنت رجلاً كنت سأدق عنقك في  
هذا الجدار من أجل هذا" صرخ بها بغضب.  
غطت فرانكي فمها المهتز بيدها... كانت بذلته قد  
التصقت به كجلد ثان مع أنه يبدو وهو يقف كأنه أخرج  
معه نصف ماء الحمام "لقد كان حادثاً" تنفست بشكل  
مهتز "كان حقاً حادثاً، لم أقصد أن تقع في..."  
"أنا خارج من هنا" صاح سانتينو ولوح بيده "ولن أعود حتى  
تقنعيني أنك أصبحت تتصرفين كالأشخاص الناضجين"  
بدون أي حس من الفكاهة خرج من الحمام وصفق الباب  
ثم صفق باب غرفة النوم...

انتزعت فرانكي كل المناشف من الماء وهي تفكر أنه

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد ودي

تقديم  
www.Rewity.com

www.Rewity.com

www.Rewity.com

زوج مدفوع الشن

الفصل

العاشرة

www.rewity.com

روايات

www.Rewity.com

www.Rewity.com

www.Rewity.com



## زوج مدفوع الشن

توصلت فرانكي إلى عدة استنتاجات في الست وثلاثين ساعة التالية، كانت قد بكت ونامت كثيراً منذ أن تركها سانتينو في جناح غرفة النوم الفسيح. كان يضيقها أن تقاطع باستمرار بتقديم العديد من الطعام الصحي والوجبات الخفيفة والمشروبات العادية والتي يجلبها موظفي المنزل، من الواضح أن سانتينو قد احتاط من أنها كعادتها ستحزن وتحبس نفسها في غرفتها، فأعطى أوامره بأن يتم إمدادها بالماء كل ساعة. وجدت هاميش دب طفولتها يجلس على الرف في غرفة ملابس سانتينو وكان في حاله رديئة للأسف ولكنه مازال يرتدي وشاحه... عانقت لعبتها القديمة كما لو كانت أفضل صديق لها، وأطلعت على كل قطعة ملابس تركها سانتينو في فيلا فونتانا ولم يملكها الإغراء ولو لمرة أن تمزق أي شيء يخصه.

## الفصل العاشر

ذهب سانتينو... وأصبحت هي يائسة... محرومة... تعذبها الخسارة والشعور بالوحدة وكأن الضوء قد اختفى من حياتها، علمت أنه من المحزن أن تشعر هكذا... ولكن ليس بيدها حيلة في هذا الشعور، في ذروة شعورها بالحزن علمت أنها قد افترضت بعض الافتراضات الحمقاء، لقد عرض عليها سانتينو ثلاثة أسابيع ولكن من الواضح أنه يوم واحد محطّر كان كافياً لإرضائه. وسبب انتظاره الآن ورغبته في بقاؤها في إيطاليا في الوقت الحالي هو خوفه من أنها ربما تكون حاملاً... من الواضح أنها عندما تصبح قادرة على طمأنته بشأن هذه النقطة له سيكون سعيداً جداً بجعلها تغادر. رفضت أن تفكر في احتمال أنها قد لا تكون قادرة على طمأنته من هذه الناحية، فقد كانت يائسة بما فيه الكفاية بدون حتى أن تفكر في



## زوج مدفوع الشن

المتاعب التي ستعرض لها إذا ثبت أنها حامل من رجل لا يريد أن يكون زوجها كما لا يريد بكل تأكيد أن يكون مثقلاً بعبء زوجة جاءت خصوبتها في الوقت غير المناسب.. في الوقت الذي كان هو حريصاً فيه على الطلاق.

لا... سانتينو لا يحبها ومن الواضح أنه لم يحبها أبداً، ولن يفعل... لأنه لو كان هذا الاحتمال قائماً لكان وقع في حبها منذ زمن بعيد، من الواضح أنه يراها متهورة وعاطفيه للغاية وكان هو نقيضها في كل شيء... في الأفكار في ضبطه لنفسه واحتفاظه ببرودة أعصابه على الأقل في شؤون الحب... عندما سيتزوج سانتينو مرة أخرى...

سيكون على الأرجح من امرأة ما مثل تلك الشقراء التي رأتها معه في كالباري منذ خمس سنوات، امرأة

كلاسيكية جميلة... أنيقة ومتوازنة، متقاربة من عمره

## الفصل العاشر

لذا سيكون سلوكهما متوافقين معاً.

امرأة ما تبتسم بلطف عندما تحصل على رعايته أو تعاني من سيطرته... امرأة ما ستسمح له دائماً بأن تكون له الكلمة الأخيرة، امرأة ما والتي لن تحمل أبداً بأن تضحك عندما يقع هو في ماء الاستحمام ويحدث ضجة كبيرة... امرأة ما تحمل الخلفية الملائمة لتكون مقبولة من أفراد عائلته فيتالي، ربما يكون سانتينو قد أخبر والده أن عائلة فيتالي ليست عائلة ملكية ولكنه بالرغم من ذلك يعيش كالمملك.

وصل الطرد الأول مع صينية إفطارها في اليوم الثاني مزقت غلاف الهدية ووجدت نفسها تنظر إلى رسم كاريكاتوري لرجل وقع على مؤخرته في الحمام وفي أسفل الصورة تعليق لـ سانتينو يقول "بعد أن هدأت، اقتنعت أنني آخذ الأمور بجدية كبيرة..."



## زوج مدفوع الشن

ففرت فرانكي فمها وظلت مذهولة للحظات، لقد مضى وقت طويل منذ أن استخدم سانتينو موهبته الفنية لإمتاعها ثم بدأت في الضحك وخرجت من الفراش وأخذت حماماً وغسلت شعرها.

الطرد الثاني وصل في منتصف الصباح، رسم كاريكاتوري آخر يضم حماماً ولكن هذه المرة مع صورتها هي وهي تقف كضحية لحادث... وهي تصرخ وتهدد بالقتل وقد غرق شعرها وملابسها بالماء، لم تضحك سريعاً على هذه الصورة لأنه أجبرها على تخيل السيناريو لو عكست الأضواء... كانت ستشتعل غضباً.

تصرف نموذجي من سانتينو، تأوهت... إنه يعطي بيد ويصفعك باليد الأخرى... ثم بعد ذلك ابتسمت، بعد هذا ارتدت فستانها الأخضر الذي لا ترتديه عادة إلا في المناسبات المتأنقة، عندما سمعت صوت الطائرة كانت

## الفصل العاشر

تتوقع هذا بالفعل وخططت لتستقبله بابتسامة عريضة، لطالما استغل سانتينو دبلوماسيته التي تترافق مع جاذبيته الفطرية... حتى وهو بعيد عنها بمسافة كان أيضاً يتلاعب بها، انتظرت في الصالة بينما سانتينو يتقدم ليدخل الفيلا وهو يرتدي بذلة خفيفة من اللون البيج وقميص من الحرير الأبيض وربطة عنق عنابية اللون... رؤيته سرقت أنفاسها من صدرها، كان الأمر كما لو أن الساعات الست وثلاثين الماضية بدون سانتينو قد مُحيت من ذاكرتها، ورؤيتها له مرة أخرى جعلتها تفتتن بوسامته الرائعة ولا تستطيع التحكم في موجات الحب والرغبة التي تجتاحها.

"لقد افتقدتك" اعترف سانتينو وهو يركز عينيه اللامعتين على وجهها المتصلب "أنا حقاً افتقدتك" لقد فات الأوان على خطاب الترحيب الذي



## زوج مدفوع الشن

خططت له لأنه هو من بدأ أولاً، كان عقل فرانكي فارغاً وحاولت التفتيش عن كلمات بيأس "أراهن أن قلبك سقط عندما رأيتني هنا انتظر كمثل زوجة شغوفة تنتظر عوده زوجها بشوق" قالت بسرعة وهي تكافح لتبتسم ابتسامة واسعة "ولكنني اعتقدت أنه وفي ظل هذه الظروف سيكون هذا نوعاً من المرح...؟"

"المرح؟" بدأت ابتسامة سانتينو تتجمد.

"مزحة" تابعت فرانكي بإشراق "لأنني لا أعلم بشأنك ولكنني أشعر بإرتياح كبير لأننا عدنا أصدقاء مرة أخرى، يجب عليك أن تعترف أنه لا يمكننا الارتباط بأي علاقة أخرى غير الصداقة لأنه ليس لدينا أي شيء مشترك... باستثناء علاقة الفراش... وقد أقمنا هذه العلاقة بدافع من الفضول والمنافع المشتركة وتمتعنا قليلاً... إنه حقاً ليس شيئاً مهماً ولا ينبغي أن نأخذه على محمل الجد"

## الفصل العاشر

سار سانتينو ليقف خلفها وتقوس حاجباها وهي تبدأ في الإستدارة لترى ما يفعله "ما الذي...؟"

"كنت أبحث فقط لمعرفة ما إذا كان هناك مفتاح في ظهرك" تابع سانتينو بجفاف "حتى يمكنني إيقافك، لأنك تسيرين بحذاء كبير ومتخبط على مناطق حساسة وأنا في المنزل فقط منذ ثلاثين ثانية" إزدردت فرانكي ريقها "ربما إذا خرجت مرة أخرى يمكننا أن نعيد تمثيل المشهد بحيث تقومين أنت بتمثيل دور الزوجة" اقترح سانتينو ببرود.

صرخت فرانكي "ماذا تريد مني؟"

"أريد منك أن تكوني أنت"

"أنا لا أفهم... غمغمت."

لف سانتينو ذراعه الطويلة حول كتفها المشدودتين وسار معها ببطء خلال الأبواب



## زوج مدفوع الشن

المزدوجة التي تؤدي إلى الرواق الذي يمتد ليصل إلى الجزء الخلفي من الفيلا "هذا ليس مهماً، كارا، فالخطأ هو خطأي أنا، لم يكن ينبغي علي أن أتركك بمفردك لفترة طويلة"

كل عصب غادر في جسد فرانكي حثها لتغرق في هذه الذراع وتتمسح بها كالقطرة، ولكنها حتى لم تسمح لمؤخرة رأسها أن تلمس كتفه "في الحقيقة، لقد سعدت جداً بالوقت الذي قضيته بمفردتي.. ورسومات الكاريكاتورية جعلتني أضحك... ولكنني حقا أريد الآن فقط أن أعود إلى حياتي السابقة...؟"

"لا، هذا غير وارد على الإطلاق" قال سانتينو على الفور. "لماذا؟" سحبت نفسها على عجل من تحت ذراعه ونظرت إليه ولكنها لم تعلم شيئاً من ملامح وجهه الهادئة الغير مكتثرة، سارت إلى الشرفة المظلمة ذات المقاعد المريحة

## الفصل العاشر

التي تطل على الحديقة الجميلة المنعزلة.

"أنت تفكر في الحمل مرة أخرى، أليس كذلك؟" تمتمت في نهاية المطاف.

ابتسم سانتينو ابتسامة حزينة "كنتيجة لطبيعة لعلاقة الفراش"

"كن جاداً...". كانت تكافح من أجل تهدئة قلبها الذي كان يقفز من تأثير ابتسامته العادية "على الأرجح سنكون محظوظين"

"هذا يتوقف على تفسيرك لكلمة محظوظين، متى ستعرفين؟" تساءل سانتينو بكسل.

توترت وارتجفت، تيريذا المحتشمة ومسلكها حول أي شيء جسدي ترك أثاره على فرانكي "عاجلاً أو آجلاً... ولكن لا تسألني متى بالضبط، لأنني لست متأكدة"

كان هذا الحدث المؤقت شهرياً لا يتدخل بأي



## زوج مدفوع الشن

شكل من الأشكال في روتين حياة فرانكي، لذا لم تهتم بأن تسجل مواعيد آخر مرة ولكنها تتذكر بشكل باهت أن ذلك كان قبل أسبوعين أو ثلاثة.

"لم تمر إلا فترة قصيرة" أجابها سانتينو ببرود "ومن العبث أن نقلق حول شيء لن نستطيع تغييره"  
"لقد تغير رأيك"

غمغم سانتينو "ربما قد أدفأنتي فكرة أنني سأصبح والدًا..

. ربما سأصاب بخيبة أمل إذا اكتشفت أنك لست حاملاً"

هذا الاقتراح ترك فك فرانكي يسقط مفتوحاً من

الدهشة، دار رأسها في محاولة لمعرفة السبب الذي جعله

يقول هذا ثم سألته "أنت لا تؤمن بالإجهاض، أليس

كذلك؟"

تجمد سانتينو "بالتأكيد أنت لا تفكرين فيه؟"

هزت رأسها مفتونة من عدم قدرته على إخفاء سعادته، لقد

## الفصل العاشر

عرفت الآن سبب تصرفه لقد كان عازماً على تحسين العلاقة بينهما تحسباً لحدوث الحمل، وبالرغم من ذلك فأياً كان ما سيحدث فهما سيحصلان على الطلاق لقد أوضح هذا منذ البداية، ألم يفعل؟ حتى لا يكون هناك أي إشكالية بخصوص الطفل بينه وبين زوجته السابقة. ابتسم سانتينو ولم يدهشها هذا، فيبدو أنها تخدم أهدافه طواعية "أقترح أن نحتفل بتفاهمنا الجديد بتناول الغداء"

بعد خمس عشر دقيقة تناولوا الغداء، وجبة خفيفة لذيذة تناولوها في الشرفة المظلمة، كانا قد جلسا للتو عندما تقدم نحوهما قط يرفع ذيله عالياً "توبسي..." همست فرانكي وسقطت على ركبتها لترحب بالقط "يا إلهي، إنها تبدو بصحة جيدة"

"بودنج على الأرجح نائماً على مقعد النافذة"



## زوج مدفوع الشن

في مكتبي، إنه لا يصطاد كثيراً الآن.. لقد أصبح عجوزاً جداً" ذكرها سانتينو بلطف بينما هي تظهر فرحتها لرؤيتها القط.

"لم يكن يبدو عليك أنك تحب الحيوانات الأليفة كثيراً"

"الموظفين دلو كالا القطين، فأصبحتا قطين مدليلين للغاية ولم يترك هذا لي أي خيار" أخبرها سانتينو بتواضع بينما القطعة توبسي اتجهت نحوه وتمسحت بكاحله وهي تخرخر مما يدل على حبها له.

ابتسمت فرانكي وعادت إلى الطاولة "بالمناسبة، لقد وقعت عقد إيجار الفيلا لمصلحة شريكك في العمل" قال سانتينو مذهلاً إياها "بالرغم من ذلك، أنا أشبهه في أنك ستجدين صعوبة في العمل مع مات مرة أخرى" "ولكن لماذا؟"

## الفصل العاشر

"إنه خاسر سيئ، سيحمل لك صفات لأنك جرحته غروره..."

"مات وأنا أصدقاء جدين..."

"الأصدقاء الجدين لا يقولون أكاذيب قاسية عن بعضهم البعض" أجابها سانتينو بجفاف.

الذكرى جعلت فرانكي تحمر خجلاً "منذ بضعة أشهر، بدأ في محاولة تغيير علاقتنا" اعترفت بحزن "فجأة أصبح يتصرف كما لو أنه منجذباً إليّ بينما هو لم يكن كذلك من قبل، ثم في منزل المزرعة قال أن الزواج بي كان سيصبح تقدماً جيداً في الأعمال..."

"امرأة لديها مالها الخاص ستكون مطعماً لأي رجل طموح، خاصة عندما انخفض دخل الوكالة وأصبح عليه أن يخفض من مصاريفه"

كانت على وشك أن تفتح فمها لتخبره أن



## زوج مدفوع الشن

مات لم يأخذ عنها إنطباع قط بأنها لديها المزيد من الأموال غير التي اشترت بها نصيبها من الوكالة، ثم تذكرت أن مات قد علق أكثر من مرة على طريقة حياة والدتها الغنية ربما فكر أنه إذا تزوج من ابنة ديلا سيكون من السهل عليه أن يتمتع بأموالها.

"كيف يمكن لمات أن يفكر هكذا؟" همست فرانكي بضعف.

كان سانتينو الآن يدرسها بتركيز وعيناه الداكنتين لم يخفي عليهما أي تعبير ظهر على وجهها المصدوم "إنه من المزعج جداً أن تفكر أن شخص أحببته ووثقت به ينظر إليك كما لو أنك مجرد حقيبة من المال، من المروع حقاً أن تكون ذو وجهين، لقد كان مات يتصرف طوال الوقت كما لو أنه يريدني أنا... إنني حتى قلقته من أنني ربما جرحته مشاعره" نظرت فرانكي إلى سانتينو وتساءلت لماذا

## الفصل العاشر

هو هادئاً للغاية على غير العادة.

تركزت عيناه الداكنتين عليها وابتسم فجأة ابتسامة خبيثة "أصحاب الوجوه المزدوجة مروعين حقاً" وافقها بسلاسة.

أدركت فرانكي متأخرة أنها نسيت أنها هي نفسها ذات وجهين بالنسبة له عندما اعترفت أنها منذ خمس سنوات وهي تستنزف كل قرش يمكنها أن تحصل عليه من سانتينو، احمر وجهها خجلاً ولم تعرف ماذا تقول أو أين تذهب.

امتدت يد سانتينو عبر الطاولة وأطبق أصابعه على أصابعها "دعينا نتحدث عن شيئاً أكثر مرحاً" اقترح بخفية "كيف تريد قضاء الأسابيع القليلة المقبلة؟" شعرت بالإرتياح من تغيير الموضوع، فعلى ما يبدو أن سانتينو لم يربط بين عدم أمانتها وبين



## زوج مدفوع الشن

حديثها عن مات.

"كيف؟" بدت نظرة حالمة على وجهها "أحب أن أقضيها في روما..روما القديمة، أعني...ساحة السوق... الكولوسيوم. الكاتدرائية... كل الأماكن التي قرأت عنها عندما درست في فصل التاريخ القديم" ثم عبست وهي تفكر في الصحافة "هل سنكون قادرين على الخروج بحرية؟" "الصحافة لازالت تعتقد أننا في ساردينيا. وهناك العديد من الطرق لتجنبهم" أعلمها سانتينو بإستمتاع "في هذه الحالة أعتقد أن الخطوة الحكيمة هي إظهار صورة لنا معاً، هذا ما يرغبون به فعلاً، وبمجرد أن تظهر صورة لنا معاً فلن يطاردنا أحد بعد ذلك"

بعد ظهر ذلك اليوم أخذها سانتينو في جولة في المنطقة حول الفيلا، وكان حريصاً على أن يعرفها إلى كل عضو من الموظفين ولم يدخل الفيلا فعلاً إلا وقت العشاء، بعد

## الفصل العاشر

الوجبة المسائية تجول بها في المنزل بدءاً من الحاضر ثم إنتهاء بالماضي وأمتعها بالقصص حول الذين كانوا يعيشون هنا من قبل.

فيلا فونتانا بنيت لتكون منزلاً مبهرجاً لعشيقة رجل نبيل أحبها كثيراً.

"لقد أنجبا سبعة أطفال معاً، هذه الملائكة تحمل وجوههم" أشار سانتينو إلى الرسوم الجدارية الجميلة "تزوجها بعد أن ولد أول طفل لهما، كان هو رجل أرستقراطي وهي ابنة فلاح..."

"هذه تبدو كأنها مزحة سخيفة" لم تستطع فرانكي مقاومة قول هذا بعد أن تعرضت لغرور والدته، وقد أصبحت مفردة الحساسية نحو أي إشارة إلى إنقسام الطبقات أو إلى كلمة عشيقة.

تركزت عينا سانتينو عليها "مهما يكن فعلى



## زوج مدفوع الشن

ما يبدو كان لديهما شيئاً مشتركاً جعلهما معاً لأكثر من ثلاثين عاماً

"إذا كانت هذه الصورة هي الصورة الحقيقية للسيدة فنحن نعلم ما الذي جعل حبيبها يتعلق بها، إنها تبدو حلم لأي رجل محب لممارسة الحب" تابعت فرانكي "وقد دفعت هي ثمن ذلك، أليس كذلك؟ سبعة أطفال في أيام كانت تتوفى فيها النساء في الولادة ولم يكن هناك ما يخفف الألم... إنه أناني"

"أنا لا أعتقد أنني نظرت إلى حبه الذي استمر طوال حياتهم من هذا الجانب من قبل" اعترف سانتينو بتسليته مفاجئة.

"ربما لا.. ولكنك أنت رجل، أليس كذلك؟ لقد بادلت ممارسة الحب بالأمن، إذا كانت المرأة فقيرة فهي لم يكن لديها في تلك الأيام أي شيء آخر لتمنحه، وأراهن أن

## الفصل العاشر

عائلتها باعتهما له... بالرغم من أنني يجب أن أعترف أنه لا يبدو سيئاً" تابعت فرانكي "إنه أكبر منها، أليس كذلك؟" أكبر منها فقط بحوالي عشر سنوات" أجابها سانتينو وتسليته تتلاشى.

"لذا كان لديها فارق العمر الكبير للتعامل معه أيضاً" توتر سانتينو "هل هكذا تشعرين معي؟" تملصت من الرد عليه "أنت فقط في التاسعة والعشرين من عمرك سانتينو..."

"أخبريني الحقيقة" أصر سانتينو وظهر فجأة مزاجه العنيف المتقلب وهو يدفعها لتستند إلى العמוד "هل تشعرين بفارق العمر بيننا؟"

تنهدت فرانكي وهي ترتجف ومرتبكة "سانتينو... بالنسبة لي أنت فقط أنت"

ابتسامة تفهم مفاجئة أزال التوتر من على



## زوج مدفوع الشن

وجهه "ليس كأي شخص آخر؟" أومأت موافقة "فريد من نوعك" أضافت ثم لسبب غير مفهوم شعرت بأنها أصبحت مكشوفة تحت نظرات هاتين العينين الذهبيتين الداكنتين، فخفضت رأسها "أنا حقاً متعبة" تمتعت "أعتقد أن الوقت حان للذهاب إلى الفراش"

كان هناك صمت مهيب ثم تراجع سانتينو خطوة، بالطبع أنهما لن يتشاركا الفراش بعد الآن وهي تريد أن تجمع أشياءها من الغرفة قبل أن يخلد هو إلى النوم، كانت فرانكي قد دخلت الفراش للتو في غرفة أخرى عندما دخل سانتينو إليها، جلست مرة أخرى... كان سانتينو يرتدي فقط منشفة حول خصره وبدأ غاضباً حقاً، بدون أي كلمة أخرجها من الفراش وحملها إلى غرفته.

"ماذا تفعل؟" شهقت "الآن بما أننا أصبحنا أصدقاء مرة أخرى لا يمكننا النوم معاً"

## الفصل العاشر

"أنا لا أريد صديقاً آخر، لدي العديد من الأصدقاء، أنا أريدك في سريرى... حيث تنتمين" أكد سانتينو هذا الإعلان بوضعها على السرير ثم رمى المنشفة التي يرتديها بعيداً وانزلق بجانبها "لهذه اللحظة، هذا يكفي. ليلة سعيدة كارا"

تمددت فرانكي في الظلام مصدومة "ولكننا على وشك الحصول على الطلاق، لماذا؟"

"إذا كنت محظوظة حقاً فربما أموت أولاً وستجدني نفسك عندها أرملت غنية جداً" أجاب سانتينو ساخراً من الجانب الآخر من الفراش "ديو... هل من الحكمة الآن وضع الأفكار في رأسك؟"

"لا تجرؤ على قول هذه الأشياء حتى ولو على سبيل المزاح، أنا سأموت إذا حدث لك أي شيء"

بمجرد أن خرجت هذه الكلمات من فمها



## زوج مدفوع الشن

وضعت فرانكي يدها برعب على فمها المفتوح.

"هذا يبدو لي مبالغاً قليلاً" أجاب سانتينو بنبرة ساخرة  
آلمتها كثيراً "ومدهش تماماً ولا أصدق أنه خرج من المرأة  
التي كذبت علي وسرقتني طوال الخمس سنوات الماضية  
بدون أن يعذبها ضميرها ولو لمرة واحدة..."  
"ولكنني لم... لقد كانت..."

"ديلا، أمي بالقانون" تشدق سانتينو بصوت عميق يفيض  
بالإرتياح.

جلس وأضاء المصباح المجاور للفراش وارتسمت على فمه  
ابتسامة تسليية "ألا تشعرين أنك أفضل حالاً عندما  
أخرجت هذا من صدرك؟ أنا آسف لقد كنت مضطراً أن  
أكون متوحشاً... حسناً، كان هذا تمثيل ولكنني كنت  
أعلم أن ذكر الموت والخيانة سيدفعك إلى البوح  
بالحقيقة، كارا"

## الفصل العاشر

"أوه، لا...". تأوهت فرانكي برعب وقد شعرت بالذعر على  
أفمها.

"أنتِ بنفسك أخبرتيني على الغداء" أعلمها سانتينو  
بلطف "عندما كنتِ تشتكين بحزن من نوايا مات الغير  
شريفة، علمت أنه من المستحيل أن تتصرفي بنفس  
الطريقة، وإلى متى كنتِ ستحتفظين بالسراً لقد بدوتِ  
مخادعة ومذنبية وأنتِ تكذبين كان يمكن لطفل أن  
يكشفك، ولو لم أكن غاضباً جداً في ذلك اليوم  
لكنت رأيت هذا بنفسني"

"أمي؟" غمغمت فرانكي باهتزاز، وهي بالكاد قادرة على  
استيعاب ما يقوله لها.

"كان يجب أن تعرفي أنه لم يكن لدي أي نية بتقديم  
ديلا إلى المحاكمة، وأضع ديلا في محاكمة  
مفتوحة حتى تكون النجمة هناك وتحول



## زوج مدفوع الشن

المحاكمة إلى محاكمة مثيرة؟" تابع سانتينو "كما أنني لن أعرضك أو أعرض عائلتي إلى هذه التجربة لمجرد معاقبتها"

كانت فرانكي مازلت ملتصقة بملاءات السرير من الصدمة وهمست بضعف "أتعني، أنت لم تخطط أبداً لـ...".

"أبداً"  
"ولكنني أعتقد أنك... لقد أخففتني كثيراً"  
أذهلها سانتينو بابتسامة رائعة من ابتساماته "هل فعلت حقاً؟"

انتفضت فرانكي في الفراش وحدقت في وجهه بشراسته "كيف أمكنك أن تفعل هذا بي؟"

"في ذلك الوقت... بسرور كبير" اعترف سانتينو "فبعد كل شيء بينما كنت أنت تحمين امرأة تستطيع الدخول في بحيرة مليئة بأسماك البيرانا المتوحشة وتخرج بدون

## الفصل العاشر

خدش واحد، لم تهتمي أبداً بي..."  
"أنت؟" رددت فرانكي وقد ظهر الغضب في صوتها نتيجة لمهاجمته والدتها.

وضع سانتينو ذراعيه حولها بينما هي اتكأت عليه "فكري جيداً" نصحها وعيونه الذهبية تلمع بالسخرية بينما هما تتجولان على وجهها الجميل "المسكين... سيئ الحظ سانتينو المثلث بزوجة لها عقل إجرامي بلا حياء... والتي أيضاً ربما تكون حاملاً، كان هذا كابوس"

"ولكنني ليس لدي عقل إجرامي بلا حياء" غمغمت بإهتزاز بينما هو يجذبها نحوه إلى أسفل حتى التصقت بجسده بشدة.

"هممم... تنهد سانتينو، والصق جسدها أكثر بجسده.



## زوج مدفوع الشن

"لا، سانتينو... الطلاق" ذكرته فرانكي وهي تلهث.  
أسقط سانتينو رأسه مرة أخرى على الوسادة وركز عينيه  
الناعسة الذهبية عليها "إنشغالك الدائم بالطلاق بدأ  
يزعجني، لقد مضى ثلاثة أيام فقط من الأسابيع الثلاثة  
التي اتفقنا عليها، ما المتعة الإضافية التي يمكن الحصول  
عليها... بين الأصدقاء؟" قالها بصوت مغري.  
"لا..." نظرت إليه فرانكي بتوسل بينما هي تشعر بالإنارة  
تجتاحها بعنف وبشوقها يتزايد ووجدت نفسها بدون وعي  
تلتصق بجسده أكثر وترتجف.  
"مرة أخرى... وأطلبني بصوت عالٍ شجعها سانتينو.  
"سانتينو... أرجوك... تأوهت فرانكي.  
"لا، أنا خارج هذا تماماً" أصر سانتينو بعناد وهو مستمر في  
ضغط جسدها بجسده ثم توقف "الصدقة تعني أنه يجب  
أن أسأل قبل أن أتدخل في أي تفصيل من تفاصيل حياتك،

## الفصل العاشر

وأنا لا أريد أن أتجاوز حدودي... فقط الزوج هو من له  
هذا الحق في قبول دعوتك الواضحة"  
كادت فرانكي تصرخ من الإحباط "سانتينو... أنت  
زوجي"  
رفع سانتينو رأسه فجأة وتناول فمها المرتجف بشفتيه "أنت  
تتعلمين سريعاً، سينيورا... أنت تخطفين أنفاسي..."  
"فقط فكر..." زفرت فرانكي بسعادة بعد أسبوعين  
"هذا المكان كان موجوداً منذ القرن الثامن والعشرين  
قبل الميلاد"  
"فقط أفكر" نظر سانتينو إلى ضريح أوغسطس على  
التلة المغطاة بالأعشاب الضارة.  
"استخدم خيالك" وبخته فرانكي.  
"أنت لديك من الخيال ما يكفي لكلينا،



## زوج مدفوع الشن

ميا بيكولوا" ابتسم لها سانتينو ابتسامة ساحرة "لقد علمتني أن أشاهد مدينتي من خلال عيون جديدة" أشاحت فرانكي بوجهها عنه وقلبها يكاد يقفز من بين أضلعها من الإثارة، ولكن بينما اقترب هو منها أكثر تظاهرت هي بتفحص كتاب الدليل الذي معها، كانت تحمي نفسها طوال اليوم بتملصها ولكن كل هذا يذهب في الليل... أيام ممتعة رائعة وليالي مثيرة لا تنتهي... كان هذا تقريباً كشهرك العسل.

انتفضت داخلها بالمر... إن سانتينو متأكد تماماً أنها ربما تكون حاملاً، إنه لم يذكر هذا الموضوع مرة أخرى ولكن تصرفه ساعدها على إستنتاج هذا بنفسها، ذلك أنها لو حملت بطفلها فلن يكون هناك أي طلاق... خاصة بعد أن علم أنها لم تسرقه، إذا ثبت أنها حامل فإن سانتينو سيتمسك بها ويجعل الأشياء أفضل... فبعد كل شيء هو

## الفصل العاشر

كان مولعاً بها من قبل، ولكن ماذا لو اكتشفت أنها ليست حاملاً؟ من الغريب أنها كانت خائفة من حدوث الحمل من قبل والآن تتمنى بشدة لو أنه يحدث. كان مصور اجتماعي شهير وصديق لـ سانتينو قد وصل في وقت سابق إلى فيلا فونتانا ليأخذ لهما صور معاً وقد سمح سانتينو بنشر صورة واحدة في صحيفة لامعة ورفض أن يكون هناك أي تعليقات أو مقابلات، بعد هذا الحدث فوجئت فرانكي عندما أهداها سانتينو خاتم زواج جديد رائع وخاتم خطوبة من الزمرد. تنهدت وقالت "أعتقد أنني بحاجة إلى هذا الآن لأكون مقنعة"

أجابها سانتينو بهدوء "أنا أعطيك هذا لأنك زوجتي" عادت فرانكي إلى الحاضر وهي واعية لقرب سانتينو منها بينما تابعت هي تفحصها للدليل



## زوج مدفوع الشن

"أعتقد أننا زرنا كل المواقع" علق سانتينو بدون أي سخرية، وبالع في إظهار الأسف في صوته "لم أعتقد أنه يمكننا أن نفعل هذا في روما ولكننا فعلنا ذلك بالفعل، لقد كنا نخرج مثل السياح المحرومين من الفجر إلى الفسق، ماذا سنفعل بأنفسنا الآن؟"

"إذا كنت تشعر بالملل؟ فما عليك إلا قول ذلك"

"أنا لا أشعر بالملل معك"

"لقد أصبحت مغوياً جداً مؤخراً..."

زفر سانتينو ببطء "ولكنك لا تستمعين"

أثناء العودة إلى الفيلا توترت فرانكي في فرع وشعرت بألم قليل في بطنها، عرفت على الفور ما سبب هذا الألم وأشاحت بوجهها بعيداً عن سانتينو وعينيها ممتلئتان بالآلم، حسناً..

الآن لديها الجواب، أنها ليست حامل، أنها تدين له بأن تخبره الآن وتجعله يخرج من ورطته.

## الفصل العاشر

لكنها لم تكن أفضل حالاً، لماذا؟ هل كان لديها أمل أن يقوي الطفل زواجهما؟ ولكن هذا غير صحيح لأنها تعلمت درساً من زواج والديها... لذا ليس لديها أي عذر في إدعاء الجهل والتفائل.

أفلت صوت مختنق من بين شفقتها بينما هي تخرج من السيارة.

"ما الخطب؟" سألتها سانتينو.

"لا شيء" بكّت وهرولت نحو الفيلا ولم تتوقف حتى دخلت الحمام في غرفتهما وغلقت الباب خلفها.

"فرانكيسكا" ناداها سانتينو بنفاذ صبر من خلف الباب.

"سأحضر خلال دقيقة" وعدته وهي تكافح بشجاعة شعورها بخيبة كل آمالها.

في النهاية استطاعت السيطرة على سيل الدموع الذي هطل من عينيها وبحثت بيأس عن أي



## زوج مدفوع الشن

دليل يدل على قدوم فترة الحيض ولم تجد شيئاً ولكنها  
عرفت أنها ستأتي قريباً... إن هذا الألم الخفيف الذي  
شعرت به تأكيد مضمون.  
"أنت لست على ما يرام، أليس كذلك؟ هل تعتقدين أنه  
ينبغي أن نشترى اختبار حمل؟" سألها سانتينو بدون لباقة.  
صرخت فرانكي "أكرهك... اذهب بعيداً"  
رفعها سانتينو كما لو كانت قطعة من الزجاج الهش  
ووضعها بعناية على الفراش ونزع عنها حذاءها، أشاحت  
بوجهها عنه "اتركني بمفردي" تنهدت لأنه استمر في وضع  
ذراعه حولها والمسح على شعرها وفعل كل الأشياء التي  
جعلتها تشعر بالسوء والذنب أكثر من ذي قبل.  
لم تكن فرانكي أبداً خجلة من نفسها مثلما هي الآن، إنها  
حتى لا تستطيع النظر في عينيه الآن، لأنها خططت  
لستخدم الطفل للإحتفاظ بـ سانتينو وهذا جعلها تشعر

## الفصل العاشر

بأنها امرأة أنانية، لقد كان هذا غير عادلاً له لأنه لا  
يحبها... وكل الحب الذي ستعطيه له لن يعوضه أبداً  
عن حقه في إيجاد المرأة التي يحبها هو.  
"أنت حقاً.. فعلاً.. بصدق.. تريدني أن أغادر وأدعك  
بمفردك؟" سألها سانتينو وهو يحاول النظر إلى وجهها  
المتورم الممتلئ بالدموع "أنت لا تقصدين ذلك.. في  
الواقع، إذا أنا ذهبت سأصبح أسوأ رجل في العالم.. أنت  
علمتني ذلك منذ زمن طويل"  
أخبريه... ضميرها حثها أن تعترف له ولكن الكلمات  
لم تغادر شفثتها، غرزت وجهها في الوسادة "إنني أحتاج إلى  
مساحة للتنفس" شهقت عندما وقف سانتينو على قدميه.  
.. ولم يقر بأي رد فعل ولكنها شعرت به وهو يسير عبر  
الغرفة ولكن فرانكي أبقت وجهها منخفضاً  
في الوسادة حتى سمعت صوت الباب وهو يغلق.



## زوج مدفوع الشن

إن عليها أن تستجمع نفسها قبل أن تستطيع مواجهته  
لمناقشة إنهاء زواجهما، وماذا سيظن سانتينو بعد أن عاملته  
بهذه الهستيريا؟ يا للسماء... إنها لا تريد أن يعرف مصدر  
تعاستها الحقيقي، لقد عملت بجد لتكون مشرقة ومبتسمة  
وتلقائية طوال الفترة الماضية وتصرفت كما لو أنهما  
مشاركان في علاقة لفترة وجيزة... فهي تريد عندما  
تترك سانتينو هذه المرة أن ترحل ورأسها مرفوع.  
أنهكتها عواطفها، وقررت أن تفوت العشاء واستسلمت لنوم  
مضطرب... استيقظت على صوت رنين الهاتف فرفعت  
السماعة وهي لا تزال نصف نائمة.  
"أنا في ميلانو" تشدق سانتينو ببرود.  
"ما الذي تفعله هناك؟" سألته فرانكي... لقد طلبت منه  
مساحة للتنفس وتوقعت منه أن يكون في الطابق السفلي لا  
أن يتركها ويرحل إلى آخر المدينة.

## الفصل العاشر

"أعتقد أنك طرحت السؤال بشكل خاطئ، ما تريد  
قوله فعلاً هو... لماذا تركتني؟" أجابها سانتينو بصوت  
أجش.  
"لا، أنا فقط كنت أتساءل... هذا كل شيء" تنفست  
فرانكي باهتزاز وهي تخبر نفسها بأنه لا فائدة من الشعور  
بأنها تفتقده بينما هي ستتركه قريباً وستفتقده لبقية  
أيام حياتها.  
"أنا أحضر مؤتمر المصرفيين الأوروبيين"  
"لا بد أن هذا مثير"  
"سأقضي هنا يومين" أعلمها سانتينو.  
"يوم... ان؟" عضت فرانكي على لسانها واستبدلت  
كلامها "أوه، هذا مثير بالنسبة لك"  
"أنا أشعر بالإرتباك، كنت على وشك أن  
أقترح أن تنضمي..."



## زوج مدفوع الشن

"أتمنى لك قضاء وقتاً ممتعاً" قاطعته فرانكي قبل أن يكمل دعوته... أخذت نفساً عميقاً وهي ترتجف وأجبرت نفسها على نقل الأخبار السعيدة له، سانتينو لديه كل الحق بأن يعلم بأنها لا تحمل طفله "أوه... حس... حسناً، بالمناسبة" أضافت بإرتجاف "أنا لست حامل" كانت الإجابة عبارة عن صمت صارخ وشعرت فرانكي كأن دقات قلبها تكاد تصم آذانها "أليست هذه أخبار رائعة؟" تدفقت الدموع من عيني فرانكي وسقطت على خديها "أنا أعلم أنك لا بد تشعر بالإرتياح مثلي تماماً، أنظر. سنتحدث عندما تعود"

أغلقت الهاتف... حسناً... لقد تم الأمر وهي تشعر بالإرتياح الآن، وأخبار سانتينو على الهاتف كان أفضل طريقة... لقد سمح هذا لكليهما بإخفاء رد فعلهما، إنها لا تستطيع تحمل رؤية الإرتياح على وجه سانتينو بينما هي

## الفصل العاشر

يظهر على وجهها الدمار وخيبة الأمل.

لديها الآن يومان لتأقلم نفسها وتعيد وجهها إلى حالته الطبيعية... ستقابله في المطار وسيجدها عندما يعود مبتهجة وهادئة وتتصرف كصديقة، لن يكون هناك أي نوع من أنواع الدراما أو الدموع عندما يعودان إلى الفيلا لمناقشة إنهاء زواجهما وفي الصباح التالي ستطير عائداً إلى لندن.

بعد مرور يوم شعرت فرانكي بالقلق مما يحدث داخل جسدها المضطرب... فتره حيضها مازالت لم تبدأ بعد بالإضافة إلى أنها تشعر ببعض التغيرات داخل جسدها، ماذا لو...؟ ماذا لو كانت قد أعطت لـ سانتينو تأكيد سابق لأوانه.

شعرت فرانكي بالهلع وأوصلها سائق سانتينو ماريو إلى البلدة حيث اشترت اختبار للحمل



## زوج مدفوع الشن

وعادت إلى الفيلا ليصبح لديها دليل لا يقبل الجدل أنها حامل.. صدمت ثم شعرت بالفرح ثم الإستياء لأنها تسرعت وكانت غبية وأعطت لسانتينو تأكيد أنها ليست حامل، كيف بحق الجحيم ستخبره الآن أنها ارتكبت خطأ؟ في صباح اليوم التالي... أي في نفس يوم عودة سانتينو، بدأت فرانكي تقلق بشأن التشنج الخفيف الذي تشعر به ربما يكون إنذار بإقترب الإجهاض... عند هذه الفكرة انتابها الذعر وتصاعدت لديها غريزة الحماية لطفلها الذي لم يولد بعد، ذهبت إلى عيادة طبية وخضعت لإختبار أكد لها أنها حامل.

ثم شرحت لها الطبيبة بلطف أن ما حدث معها لم يكن غريباً ففي المراحل الأولى للحمل تخطئ العديد من النساء معرفة العلامات لأنه يكون هناك إضطرابات هرمونية هائلة في جسدها... بعد ذلك ذهبت فرانكي إلى متجر

## الفصل العاشر

مكلف للغاية واشترت فستان أصفر أنيق بلون النرجس البري.

في الثالثة بعد الظهر وصلت فرانكي في ليموزين إلى المطار... إنها لم تستطع الانتظار من سعادتها وأرادت أن تبلغه الأخبار وأن تخبره أنها كانت مخطئة.

راقبت فرانكي الطائرة الخاصة من صالة كبار الشخصيات ثم رأت امرأة أنيقة ترتدي بذلة باللون الوردي تظهر من الطائرة، المضيئة؟ لا... إنها ليست المضيئة، ثم ظهر سانتينو وشعره الأسود الناعم يتلاعب به النسيم الخفيف.

وقفت الشقراء على بعد خطوة منه.. ولكن بينما هما يجتازان الممر اقتربا من بعضهما أكثر وانحنى رأسيهما حتى كادا يتلامسان وهما يتحدثان... تصلبت

فرانكي ونظراتها تحديق بهما، وشعرت بموجم



## زوج مدفوع الشن

من الغثيان تجتاحها وتتلاعب بمعدتها.

"من هذه المرأة؟" سألت السائق الذي كان يقف على مسافة منها.

بدا الرجل الكبير في السن مذهولاً من إلقاءها لهذا السؤال "ميلينا بوسيلي، سينيورا"

تجمدت فرانكي بعدم تصديق... ورأت ثلاثة رجال

يظهرون فجأة ويسرعون نحو سانتينو وفي يدهم كاميرا،

ولكن رجال أمن سانتينو تصرفوا على الفور ومنعوا

الصحافة من الإقتراب.

تسارعت خطواتهما ورفع سانتينو ورفيقته رأسيهما... تعرفت

فرانكي على الشقراء في نفس اللحظة التي رأى فيها

سانتينو فرانكي تقف عند النافذة تنتظره، ابتسامة لامعة

بدأت تظهر على فمه ثم تجمدت الابتسامة عندما شاهد

نظرة الفزع على وجهها، أسقط حقيبته بشكل مضحك

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM

## الفصل العاشر

وحاول أن يسرع نحوها مما أدهش رجال أمنه وجعلهم

يسرعون في أعقابهم. ولكن سانتينو كان قد تأخر...

فقد كسرت فرانكي حالة الشلل التي كانت تحيط بها

ثم انطلقت تجري خارج صالة كبار الزوار كالصاروخ...

ومن حسن حظها أن أحداً لم يتعرف على هويتها في مبنى

المطار المزدهر.



روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شركة روايات رومانسية

www.Rewity.com/vb

www.Rewity.com

www.Rewity.com



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

تقديم  
www.Rewity.com

١٨٦

زوجہ مدفوعہ الشن

الفصل

الحارثی عشرین

www.rewity.com

روایات  
www.Rewity.com

www.Rewity.com

www.Rewity.com



## زوج مدفوع الشن

جلست فرانكي تحديق في كوب الكابتشينو الذي لم تمسه، فبعد أن عانت من موجة غثيان ودخلت مرحاض في المطار حصلت أخيراً على سيارة أجرة وتوجهت إلى وسط المدينة، سارت في الشوارع قبل أن يجبرها إرتجاف قدميها على الجلوس على مقهى في الشارع.

الآن وبعد أن أدركت المكان المحيط بها والمألوف لديها.. . خجلت من نفسها لأنها وجدت نفسها في ساحة نافونا.. . لقد كانت هنا فقط في الأسبوع الماضي مع سانتينو، ولا شك أن ذكرى هذا اليوم السعيد جعلتها بدون وعي تعود إلى هنا.. . لقد كان سانتينو في بعض الأيام يصر على أنه هو الذي سيحدد وجهتهم.

في كنيسة سانتا ماريا... جعلها سانتينو تشاهد الرسوم الجدارية الرائعة التي رسمها رافائيل ويده متعلقة بيدها كالعشاق... وقد تجولا معاً وأعجبا بالمباني الرائعة

## الفصل الحادي عشر

وتناولوا الغداء في مطعم يطل على ثلاثة نافورات رائعة وقد كان سانتينو يغازلها بعينه طوال الوقت ويقبل يدها واحدة تلو الأخرى مما جعل دقائق قلبها تتسارع والسعادة تفيض منها.. . هزت رأسها بعنف غير قادرة على تحمل ذكرى هذه اللحظات السعيدة.. . كانت لا تزال تعاني من صدمة إكتشافها أن ميلينا بوسيلي الشهيرة ابنة الروحانية لأمر سانتينو هي نفسها المرأة الشقراء التي شاهدت سانتينو يقبلها في كالباري منذ خمس سنوات.

لم تسأل فرانكي سانتينو أبداً عن المرأة التي خانها معها منذ خمس سنوات، إنها لم ترغب أبداً بمعرفة أي شيء عنها.. . في تلك الأيام كان زواجهما مجرد تمثيلية وقد آثرت هي أن تترك الماضي وشأنه، ولكنها لم تحلم أبداً أن يكون سانتينو مازال محافظاً على علاقته بهذه المرأة.. .



## زوج مدفوع الشن

ولم لا فبالرغم من كل شيء هي لا تستطيع تخيل امرأة مناسبة لـ سانتينو أكثر منها؟ إن ميلينا تمتلك الخلفية الارستقراطية ووالدته موافقة عليها... كما أنها غنية ورائعة الجمال، ولكن ما أثار حيرة فرانكي هو عجزها التام عن فهم طبيعة العلاقة المتفهممة التي بين سانتينو وهذه المرأة الأخرى.

منذ خمس سنوات كانت ميلينا عشيقته ولكن زواجه بـ فرانكي لم يكن معروفاً، وهذا جعل فرانكي تتساءل أكثر لماذا سمح سانتينو لزوجها أن يستمر كل هذه الفترة وأن يظهر إلى العلن؟ لم تستطع أن تخرج بإجابة للأسئلة التي تحيرها.

ولكن ماذا يهمها في هذه الأسئلة الآن؟ سألت فرانكي نفسها بعنف... فمنذ يومين أخبرت سانتينو أنها ليست حامل، وبهذا أخرجته من ورطته وخلصته من إحساسه

## الفصل الحادي عشر

بالمسؤولية وها هو يحتفل الآن، ومن الواضح أنه يعتبر نفسه حراً منذ هذه اللحظة من كل التزاماته تجاه فرانكي، إنه حر الآن ليطالب بالطلاق وعلى الأرجح أنه قد دعا ميلينا لتنضم إليه في ميلانو، وطبيعياً أنه لم يتوقع أن تقابله فرانكي في المطار... فبعد كل شيء وفي ظل هذه الظروف لماذا يتوقع منها أن تقوم بشيء حميمي كهذا؟

وجودها في روما بقليل من المال في حقيبتها لم يسمح لـ فرانكي بأن تعود إلى فيلا فونتانا في المواصلات العامة، اضطرت فرانكي في النهاية وبالرغم من كل ما تشعر أن تستخدم الهاتف العمومي... لم تتوقع أن يجيب سانتينو على الهاتف بنفسه، وفي اللحظة التي سمع فيها صوتها المتردد انفجر في حديث بالإيطالية لم تستطع أن تتابعه، لقد بدا أن سانتينو لم يكن هو



## زوج مدفوع الشن

نفسه... بدا متوتراً وفاقد السيطرة على نفسه ومشتتاً.  
"أريدك أن ترسل إلى سيارة.. ولكنني لا أريدك أن تكون موجوداً في تلك السيارة" أخبرته فرانكي بصوت مرهق.  
"أين أنت؟" سألها سانتينو بعنف "ديو... لقد كدت أفقد عقلي من شدة القلق"  
"أنت حقاً لا تجيد القيام بدور الخائن، سانتينو... أعتقد أن حياتك ستكون أسهل بكثير بعد طلاقنا" تمتعت فرانكي بهدوء.

"أرجوك أخبريني أين أنت؟" سألها سانتينو بعنف.  
أخبرته وأضافت "لو وجدتك في السيارة فلن أركب" لأنها لا تستطيع أن تواجهه في مساحة ضيقة كالسيارة.  
توقفت ليموزين أمامها بعد أقل من عشر دقائق، خرج سائق سانتينو وحارسه الشخصي ناردو... بدا خطيراً جداً وشعر بالارتياح عندما رآها تجلس في المقعد الخلفي.

## الفصل الحادي عشر

"لقد فتشنا المطار مرات ومرات" تنهد "كان سينيور سانتينو في حالة ذهول منذ إختفاءك، لم أستطع إقناعه بالعودة إلى الفيلا إلا منذ ساعة واحدة"  
بمجرد أن أغلق الباب خلفها استقرت فرانكي في المقعد وفوجئت أن هناك دمية دب كبيرة تشاركها المقعد ويحمل في يده دمية صغيرة لدب أيضاً، بدا الدب يائساً مثلها، هذه هدية وداعها من ميلانو... من الواضح أن سانتينو مازال يعتقد أنها لم تنضج بعد، ثم لماذا كان يبدو الدين مثل أم وطفلها؟ هل من المفترض أن تكون هذه مزحة.

من الواضح أنها كانت مغفلة تماماً... إنها فقط لم تستطع أن تفهم كيف استطاع سانتينو أن يمارس معها الحب منذ ثلاثة ليالي ثم ينتقل بهذه السرعة إلى ميلينا، إنه حتى لم يتوقف ليلتقط أنفاسه...



## زوج مدفوع الشن

والآن هي لا تستطيع أن تتخيل كيف ستخبره أنها حامل. غفت في السيارة وانتبهت لتجد نفسها داخل فيلا فونتانا وسانتينو يحملها بين ذراعيه ويصعد بها الدرج "ضعني على الأرض..."

"لقد ظننت أنني فقدتك... لم أشعر أبداً بمثل هذا الخوف في حياتي" تأوه سانتينو وذراعيه تشدان حولها "لا تفكري أبداً... أبداً... أن تفعلي هذا مرة أخرى" "أنا لن أكون هنا لأفعل هذا" ذكرته فرانكي بتبلد. وضعها سانتينو برفق على مقعد مريح في غرفة النوم... إنها لم ترى أبداً شخصاً تحدث فيه بضع ساعات كل هذه التغيرات، كانت ربطت عنقه نصف محلولة وأزرار قميصه مفتوحة إلى منتصف صدره كما كان بحاجة ماسة إلى الحلاقة... كما أنه كان شاحباً كالأموات.

"أنت كذبت علي... لم أعتقد أبداً أنك يمكن أن تفعل

## الفصل الحادي عشر

هذا" أخبرته فرانكي بضحكة خافتة متشنجة.

عبس سانتينو "متى كذبت عليك؟"

"عندما سألتك من تكون ميلينا، لم تخبرني الحقيقة"

مرر سانتينو أصابعه بقسوة في شعره المشعث بالفعل

"كنت أفكر في ريكو في ذلك اليوم... لقد نسيت أن

ميلينا هي المرأة التي شاهدها معي في كالباري منذ

خمس سنوات..."

"نسيت؟" كررت فرانكي بعدم تصديق.

"لم أتوقع منك أن تتذكرها... حسناً، لم أكن لأخاطر

بكسر عنقي وأفتح هذا الموضوع، أعتقدت أن كلانا لا

يريد تذكر أخطائه المحرجة؟" تابع سانتينو "ما رأيته

يحدث بيني وبين ميلينا كانت نتيجة لحظة إغراء...

لحظة ضعف... وعندما فاجأتنا كان هذا كل

ما في الأمر، لم يحدث شيئاً بعدها لا في وقتها



## زوج مدفوع الشن

ولا بعد ذلك

"هل تعتقد حقاً أنني سأصدق ذلك؟" همست فرانكي بيأس.

"ربما يجب أن أبدأ من البداية، عندما كانت ميلينا في الثامنة عشر كانت صديقة أخي... أو بمعنى أدق كان يستخدمها للتغطية" تابع سانيتنو "لأن ريكو كان شاذ" شاذ؟" أخذتها المفاجأة وكدت في وجهه.

"والدائي لم يستطيعا تقبله كما كان، وكانا يائسان حتى يتزوج... لقد افقتنا بـ ميلينا وهي عشقت ريكو، ولكنه لم يكن لديه أبدأ أي نية للزواج منها، عندما توفي انضمت إلى أمي في صنع نصب لذكراه" شرح لها سانيتنو بتجهم "وبعد فترة من الوقت قررت والداتي أن ميلينا يمكنها أن تكون زوجة مثالية لي، ولكنني لم أكن مهتماً" واليوم الذي رأيته فيها معها في كالباري؟

## الفصل الحادي عشر

توتر سانتينو "وصلت ميلينا إلى ساردينيا لتزور بعض أصدقائها، جاءت لرؤيتي وأنا قررت أن أخذها لشقتي من أجل الغداء، لقد كان الأمر بريئاً حتى أقت نفسها علي في المصعد... ولكنني لم أكن منيعاً ضد هذه الدعوة" اعترف بفضاظة وهو يرمي فرانكي بنظرة مليئة بالعاطفة "لو لم تقاطعيننا، كنت سأذهب إلى الفراش معها... فبعد ستة أشهر من زواجنا، كنت أشعر بالعذاب من رغبتني الشديدة بك، وكنت لأفعل أي شيء حتى أقتل هذا الحنين الشديد إليك"

هذا الاعتراف أربك فرانكي... إنها لم تفهم حقاً عندما أخبرها في منزل المزرعة عن مدى الصعوبة التي واجهها وهو يحاول الصمود في وجه إغراء إتمام زواجهما، يا إلهي... لقد كانت حكمة منه أن يجعل بينهما مسافة، إنها لم تكن ندأ له أبدأ وكان سيشعر



## زوج مدفوع الشن

منها ومن عشقها غير الناضج بالملل سريعاً.  
"كنت سأستغل ميلينا وقد كانت هي تستحق أفضل من ذلك، لقد اندفعت خلفك في ذلك اليوم وتركتها واقفة في البهو بدون أي تفسير، لقد مر وقت طويل قبل أن تستطيع مسامحتي وهذه الأيام نحن نتعامل فقط بتهذيب شديد كأصدقاء من بعيد"  
"أصدقاء... هذا مصطلح شائع عندك..."  
"لقد تقابلنا أنا وميلينا في المؤتمر" قاطعها سانتينو بجفاف "لقد تمت خطوبتها إلى مصرفي آخر، وقد عادت إلى روما معي لترتب حفلة من أجل العائلة لتعلن خطوبتها"  
اهتزت فرانكي... كان هذا أفضل تصريح قاله، اختفت شكوكها وتركتها تشعر بالحماسة "هذا سيكسر قلب والدتك" كان هذا كل ما استطاعت أن تقوله.  
"قليلين هم الرجال الذين يتزوجون من نساء إختارتهن

## الفصل الحادي عشر

أمهاتهم، كارا" التوى فم سانتينو "ينبغي علي أيضاً أن أذكر أنني تلقيت مكالمات عجيبة من أمي هذا الصباح "أوه؟" توترت فرانكي.  
"المثير للدهشة... أن أمي أرادت أن تخبرني عن مدى حبها لي" تركزت عينا سانتينو على فرانكي التي احمرت خجلاً "ربما لم تظهر لي هذا منذ عشر سنوات، ولكن كل ما أخبرتني به كنت أعرفه"  
"حقاً؟" احتارت فرانكي من هذا التأكيد.  
"أنها لم تتقبل أبداً وفاة أخي، ولكن الغريب أنها اليوم احتاجت إلى الاتصال بي لتقول لي كم هي محظوظة وممتنة لأن لديها ابن مثلي على قيد الحياة"  
"يا إلهي" صرخت فرانكي وأشاحت بوجهها بعيداً... لا تريده أن يشك في أنها تدخلت.  
"أمي أيضاً استقبلت خبر خطوبة ميلينا بتهديد



## زوج مدفوع الشن

أسف ليس أكثر من هذا، وقد اعترفت أنها ربما تكون  
بالفت قليلاً عندما أعلنت أنها لن تقبلك أبداً كابنتها  
بالقانون... كان هذا إقراراً مذهلاً  
عمر الصمت حولهما... توترت فرانكي، ميلينا لم تكن  
أبداً حبيبته أو زوجته المستقبلية أو أي شيء آخر، ولكنه  
حتى لم يهتم بأن يخبرها بهذه الحقائق.  
"لماذا لم تشرح لي كل شيء بشأن ميلينا منذ خمس سنوات  
مضت... لماذا تركتني أعتقد أنك خائن؟"  
"كان علينا أن ننفض... كان عليك أن تنصحي ولم  
يكن بإمكانك فعل هذا وأنت معي" أعلمها سانتينو بضيق  
وهو يرى رأسها يتحول بعيداً عنه "كل ما استطعت فعله هو  
وضعك ووضع زوجنا في الجزء الخلفي من عقلي ومتابعة  
حياتي"  
"أنت لم تقم بأي محاولة لإلغاء زواجنا..."

## الفصل الحادي عشر

"لم أقابل أبداً أي امرأة أخرى رغبت في الزواج منها، وأنت  
كنت ذكرى جميلة... المرأة التي كنت أعتبرها دائماً  
المرأة المثالية لي"  
استدار رأس فرانكي على الفور وحدقت به "المثالية؟"  
ابتسم سانتينو "أنت تبدين مثل العصفور وأنت تنظرين إلي  
هكذا، كاراميا... لا تطليبي مني أن أشرح لك كيف  
أو لماذا أحبك، أنا فقط أعلم أنني أحبك..."  
عينها المذهولتان تعلقتا به وتوقفت أنفاسها داخل حلقتها  
وهي تكافح لتستوعب كلامه، إتجه سانتينو نحوها  
وأمسك يدها وجذبها ببطء لتقف وعيناه الداكنتين  
تلمعان وهما تتجولان على وجهها الجميل بلهفة "أنت  
تملكين الشجاعة والدفء والإيمان الهائل... لم تلمس  
امرأة قلبي كما فعلت أنت وأنا أدرك الآن أنني  
ربما أذيتك في ما مضى من خلال إحباطك



## زوج مدفوع الشن

وعدم تمسكي بك...

ارتمت فرانكي بين ذراعيه المرحبتين وأراحت رأسها على كتفه العريض وعينيها تلمع بدموع السعادة "لا، أنا أحتاجك... ولا أريد أي شيء آخر" أخبرته بصدق "ووجودي بين ذراعيك يجعلني أشعر أنني في مكاني المناسب"

"اليوم كنت خائفاً ألا تعودني إلى المنزل مرة أخرى" أخبرها سانتينو وألتفت ذراعيه حولها كما لو كان مازال خائفاً أن يفقدها "أنت تركتني سريعاً منذ خمس سنوات، ثم أخبرت نفسي أن هذا كان للأفضل، ولكنني كنت خائفاً أن يحدث هذا مرة أخرى..."

"أنا فقط أحبك أكثر كل يوم" تمتمت فرانكي بصوت طغى عليه الدموع "أنا حقاً ليس من السهل التخلص مني" "ولكنك كذلك... منذ خمس سنوات قطعت كل صلة

## الفصل الحادي عشر

بيننا، لم تفكري ثانية، لم تعودني إلى المنزل

وتواجهيني، أنت فقط قفرت على متن أول طائرة... ولم

تكتبي إلي، تملكني الإغراء في مرات عديدة أن

أعيدك ولكنني كنت أعلم أن هذا لن يكون عادلاً،

كنت بحاجة إلى الحرية حتى تصبحي ناضجة، والسماح

لك بالذهاب كان أقسى شيء على نفسي

"لم أعتقد أبداً أنك تشعر هكذا"

"لم أستطع إنهاء زواجنا بدون أن نمح أنفسنا فرصة أخرى،

وارتفعت آمالي بشكل لا يصدق في اللحظة التي رأيتك

فيها في مقهى لاروكا..."

"وبعد ذلك وقفت خائفاً دليلاً في الطريق بيننا..."

"ولكنني أيضاً كنت مازلت غير قادر على تركك

تذهبين" أعلمها سانتينو "عاهدت نفسي أنه في

نهاية الأسابيع الثلاثة سأكون قد شفيت منذ



## زوج مدفوع الشن

"على ما يبدو أنه كان لدي الهدف ذاته" نرعت فرانكي  
ببطء ربطة عنقه "ولكن هذا لم ينجح"  
"لا، لقد غرقت أكثر... وأكثر... وأكثر..."  
"أنت قلت أن قضاء وقت جيد في الفراش لا يعني أنك تحب.  
وضع سانتينو يداً قوية على الأصابع المهترئة التي تتجول  
على صدره "هذا صحيح... فحتى لو لم أمارس الحب معك  
أبداً، سأظل أحبك"  
"ولكنك جرحتني كثيراً عندما قلت هذا"  
"لم أكن أريدك أن تخطئي في فهم مشاعرك نحوى...  
أردت أن تأخذي وقتك لتتعرفي علي مرة أخرى وتكوني  
واثقة من مشاعرك، لم أستطع أن أخاطربأن أستيقظ في  
يوم من الأيام لأجدك قد قررت أنك مازلت صغيرة جداً  
على الإلتزام وأنه من الخطأ أن تظلي متزوجة من حبيبك  
الأول..."

## الفصل الحادي عشر

تأثرت فرانكي كثيراً من خوف سانتينو وإحساسه بعدم  
الأمان "أنا آسفة، ولكنك حقاً الرجل الوحيد الذي  
رغبت فيه دائماً"  
احمر سانتينو "أنني أحب هذا..."  
"أنا أعلم أنك متملك... وكذلك أنا"  
"قبل أن أذهب إلى ميلانو..." توتر سانتينو ونظر إليها  
بقلق "... لم أعلم هل كنت مستاءة لأنك ربما تكونين  
حامل أم لأنك ربما لست حامل"  
"كان ينبغي أن تخبرني على الفور أنك لم تعد ترغب في  
الطلاق" أنبته فرانكي.  
"لقد تركت لك الحرية حتى تتخذي قرارك..."  
ولكنني حاولت أن أقنعك بكل الطرق الممكنة أنني  
أهتم بك كثيراً..."  
"لقد كنت خائفة أن يكون هذا فقط بسبب"



## زوج مدفوع الشن

إحتمال وجود حمل

"الآن أنت تعلمين بالتأكيد... اقترب فم سانتينو منها وقبلها قبلة عميقة حتى ارتجفت من حاجتها إليه "ولكن، لقد اعتدت كثيراً على فكرة أنني سأصبح والدًا، لقد شعرت قليلاً بخيبة أمل... ولكن ربما كان هذا هو الأفضل، أنت مازلت في الحادية والعشرين من عمرك، لديك الكثير من الوقت"

"أنت ستكون والدًا بحلول وقت الميلاد" أجابته فرانكي بفرح.

ذهل سانتينو "قولي هذا مرة أخرى..."

شرحت له فرانكي الخطأ الذي حدث، ورات فم سانتينو ترسم عليه ابتسامة رضا ووجهه الوسيم يشرق "إذا لقد فازت خلاياي التناسلية بالمعركة على أرض الأعداء... من الواضح أنها لم تعد أرض الأعداء"

## الفصل الحادي عشر

احمرت فرانكي خجلاً بينما دفعها سانيتنو إلى الفراش وأطلت من عينيه نظرة قوية تفصح عن نواياه. أخبرته "لقد وجدت الدب في الليموزين"

"سنسميها فلورا... يمكنها أن تؤنس هاميش، لقد خططت لأفرحك بها، وكنت سأقترح أنك إذا كنت تريد طفل حقاً فيمكننا أن نحاول مرة أخرى"

"ماذا كنت ستفعل لو كنت حقاً أخذت تلك الأموال؟"

سأله فرانكي بمشاكسة.

"كنت سأعيد إصلاحك من جديد، لأنني لم أكن قادراً على السماح لك بالذهاب في نهاية الأسابيع الثلاثة، أنا أحبك كثيراً جداً... بيכולوا ميا"

خمن بدهاء سبب النظرة المضطربة التي غشيت وجهها للحظة "يمكنني أن أعتنى بوالدتك، ولكن هذه المرة سأؤكد أنها ستبقى ضمن المعقول."



# الفصل الحادي عشر

روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

[www.rewity.com/vb](http://www.rewity.com/vb)



روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.rewity.com/vb

www.Rewity.com

www.Rewity.com

# زوج مدفوع الشن

"لا... لن يكون من الصواب أن تدعمها مرة أخرى" احتجت فرانكي وهي مقتنعة أن ديلا مازالت قادرة على إعالة نفسها بمجهودها الخاص، وأي دعم آخر سيكون بمثابة مكافأة لها على عدم أمانتها.

"اسمحي لي أن أعرف ما هو الصواب فقط هذه المرة" غمغم سانتينو متسلماً من البريق الفولاذي الذي ظهر في نظرة فرانكي "وأنا أعدك أن أتخلى عن فكرة الانتقام طوال حياتي عندما أرى رد فعل ديلا على هذه الأخبار... وأنتا على وشك أن نجعلها جدة"

إختار هذه اللحظة بالضبط ليقبلها بجوع، فمنع ذلك فرانكي من أن تجادل... ارتجف جسدها وشعرت بحرارة جسده الرجولي تحت يدها مما أشعل فيها الإثارة... استجابت له وتركته يحملها معه عالمهما الخاص ليثبت لها حبه بأبسط وسيلة ممكنة.

[www.Rewity.com](http://www.Rewity.com)

WWW.REWITY.COM



مترجمة  
روايات

ترجمته

فرائد وردی

تقديم  
بسم الله الرحمن الرحيم

www.Rewity.com

www.Rewity.com

زوج مدفوع الشن

الحائنة

www.rewity.com

روايات

www.Rewity.com

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM



## زوج مدفوع الشن

"هال مفرم جداً بالأطفال" قالت ديلا وهي تنظر إلى زوجها الثالث ذو الجسم الصلب كالصخرة والذي يمتلك مزرعة في تكساس، داعبت حفيدها بيدها وقلدت له أصوات حتى تجعله يضحك "في الحقيقة... هو يريدنا أن نحاول إنجاب طفل" اتسعت عينا فرانكي لهذه الأخبار الغير متوقعة ونظرت إلى والدتها الجذابة "أنا أعلم أنني كنت سيئة جداً معك، ولكن هال يعتقد أنني سأعامل بشكل أفضل هذه المرة لأنه سيدعمني كما أنني صرت أكثر نضجاً الآن" لا شيء يأتي بسهولة على شفتي ديلا في هذه الأيام دون أن يكون فيه اسم هال... هال يظن... كان هال قوى البنية غير حذق في الكلام ومتسلط، وقد أنقذ ديلا من وظيفتها في إدارة متجر لأدوات التجميل، بينما كانت تحاول بيع عطر له وقع في حبها كما أن ديلا التي لم تكن لديها أي نية في الوقوع في الحب مرة أخرى... وقعت في حبه.

## الحياة

اقتنعت فرانكي أخيراً أن والدتها كانت تحاول إستخدام الأشياء المادية لملئ فراغ حياتها أما الآن فإن الرجل الذي تحبه قد أعطاها فرصة لبداية جديدة.

سار سانتينو عبر الغرفة وهو يحمل ابنهما ماركوس "أعتقد أن ماركو يستطيع الآن أن ينهي يومه الكبير... ماذا تعتقدين؟"

مدت فرانكي ذراعيها لإستقبال طفلها وحدقت في وجهه الناعس ورموشه السوداء الحريرية التي تغطي عيني خضراوين كعينيها "نعم، أعتقد أنه يستحق بعض السلام والهدوء"

ولكن استغرق الأمر منهم نصف ساعة أخرى حتى استطاعا الهرب من الأصحاب والأقارب، جينو كابريلي كان يقف مع الفارو فيتالي في زاوية يتحدثان، وعمتا فرانكي اللتان كانتا تشعران بالإثارة



## زوج مدفوع الشن

وبعض العصبية لأنها المرة الأولى التي يغادران فيها القرية ليذهبا إلى قلعة كاستيلو حيث قرر سانتينو وفرانكي إقامة حفل التعميد هناك... وقد كانتا الآن تتحدثان بسعادة مع سيدتين كبيرتين في السن من أقارب سانتينو. "إنه لطيف ورائع... ولا يقدر بثن" تنهدت سونيا فيتالي ولان وجهها وهي تعبت بشعر حفيدها النائم، ابتسمت فرانكي... لقد فرحت والدتها بالقانون بوصول حفيدها وهذا أسقط الحواجز بين المرأتين، بعد عشر سنوات من العيش في عزلة... دفنت سونيا فيتالي حزنها على ابنها المتوفي وعادت تستمتع بالحياة مرة أخرى. كان سانتينو يشاهد بإستمتاع ديلا وهي تسرع لإحضار شراب بارد لـ هال "عندما أصررت على أمك أن تنتقل من المنزل وتبحث عن وظيفة، كنت قلقاً عليك، كارا... اعتقدت أنها لن تغفر لك أبداً قسوتك عليها، ولكن من

## الحياة

الواضح أنك قد أسديت لها خدمة... لقد أصبحت امرأة أخرى

"إنها حتى تفكر في الإنجاب مرة أخرى" اعترفت

فرانكي... انفجر سانتينو ضاحكاً وقال "ربما عندما

تحصل على طفل، سيسمح لها هال أن تخفف من الأعمال

المنزلية التي تقوم بها في المزرعة"

معاً... وضع سانتينو وفرانكي ابنهما في سريره ليحصل

على قيلولة مريحة، ثم اندسا في أحضان بعضهما البعض.

فكرت فرانكي... لقد كانت السنة الأولى من زواجهما

سعيدة، وجد مات شريكاً آخر له في وكالة السفر وقد

كان حملها سهلاً، ومرت ولادة ماركو بدون ضجة كبيرة،

السعادة جعلت الوالدان يقتربان أكثر من بعضهما...

سانتينو يعشق ابنه، وهما يقضيان الكثير من

عطلات نهاية الأسبوع في ساردينيا،



## زوج مدفوع الشن

كان سانتينو يتابع سرد البدايات المتواضعة لعائلته على مسمع ابنه في كل مرة يذهبان فيها إلى التل الذي يقع أعلى مقهى لاروكا... تماماً كما كان جد سانتينو الراحل يفعل معه.

"هل أنت سعيدة معي؟" سألها سانتينو بصوت مبجوح وهما يسيران في الممر.

حدقت فرانكي في تلك العيون الذهبية القاتلة وشعرت بركبتها ترتعشان "أنتي سعيدة للغاية، كنت أعلم أنني عندما اخترتك وأنا في السادسة عشر... أنني على حق في اختياري"

"وأنا لم أعرف ما الذي أصابني" تشدق سانتينو وهو ينحني نحوها "ولكن أنا سعيد للغاية لأنك اخترتني"

التقت شفاههما في قبلة عميقة جائعة ولم يظهر الزوجان للأسرة مرة أخرى إلا بعد وقت طويل.

www.Rewity.com

WWW.REWITY.COM

## الحياة بعد

تتمنى

بعد الله و توفيقه



روايات رومانسية

مترجمة

تصدر عن دار

شركة روايات رومانسية

www.Rewity.com/vb

www.Rewity.com



مترجمة  
رواية

زوج مدفوع الشن

ترجمة

فرائد وردى

الغشاية

تقديم  
www.Rewity.com

حقوق الطبع محفوظة

www.Rewity.com

www.rewity.com

رواية

www.REWITY.COM

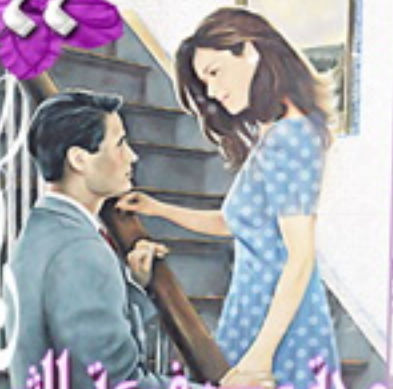


www.renity.com

مترجمه

روایات

Renity



# زوجة مدفوعة الثمن

تأليف: بيم ليدان

للكاتبة Lynne Graham

ترجمه: فراشه وردی

